

د. أحمد خالد مصطفى

# BOOKS \



# إهداء

إلى قرائي

أقرب قرائي إلى قلبي أنتم، أعتبركم رفاق الروح، أحدثكم بين السطور وأعرف أنكم تسمعونني، لا نحتاج إلى أن نلتقي فتحن نلتقي في كل صفحة، مثل هذه الصفحة الآن، أليست جديثًا.

احبكم حقًّا، وأعرف أنكم تشعرون بالمثل.

ماذا يسمون هذا النوع من الحب؟

لا أدري، فقط أحببت التحدث إنيكم بلا تحضير قبل أن نبدأ.

بالمناسبة ستجدون هذه الرواية مختلفة.

ألست أقول هذا في كل مرة؟

لا باس.

فلتبدأ الملحمةن

أخمم كالم مصطفى

BOOKS

# 1 ولد ميتا

العين تمشي ببطء في سوق قديمة في زمن سحيق، الناس تركوا أشغالهم ونظروا ناحيتها في رعب، خيل إليك أن عدستها تنظر إليهم وهي تتحرك يمينًا وشمالًا ببطء وهم يتباعدون عنها كأنهم يرون الشيطان ذاته.

بدأت العين تتحرك ناهيتهم بطريقة مقلقة فكانت تميل في كل خطوة كأنها تعرج، كان لا بد أن هذه العين تمثل عين شيطان مريد، وبخاصة أن بعض الأمالي سحبوا أطفالهم بعيدًا عن الطريق في فزع.

خرج من داخل العين صوت خافت لا يصلح أن يكون صوت شيطان ولا حتى صوت إنسان الدر على أذية أحد، لكن التجار في السوق غطوا بضاعتهم واستعدوا للفرار،

تراجعت العين إلى الوراء لتريك الكيان الحقيقي الذي ينظرون إليه ويخيفهم إلى هذا الحد، كانت امرأة في كامل زينتها تصورها العين من ظهرها وهي تعرج في يأس وقلة حيلة، استدارت العين حول المرأة ليمكنك أن ترى وجهها الذي أنهكه التعب ولم ينل من جمالها شيئًا، رداؤها فاخر جدًا بالنسبة إلى ملابس هؤلاه الشعب الذين ينظرون إليها برعب غير مقهوم.

قالت لهم بصوت أرق من كل تسمأت الصباح والمساء:

» أرجوكم:

كان لديها بروز واضح في بطنها تمسكه كل حين في ألم وهي تمشي حافية القدمين وقد تخلت عن حدائها نسبب ما وظهرت إصابة واضحة في قدمها، ورغم كل هذا الضعف وقلة الحيلة فإن الأهالي بدؤوا يدخلون بيوتهم ويغلقون الأبواب بذعر،

لم تكن هذه امرأة عادية بل هي «ماندان» أميرة هذه البلاد كلها.

تقدمت الأميرة ماشية بصعوبة وهي تنظر وراءها كل حين وكأنها دهرب من كارئة.

قجأة اعتزت الأرض بصوت أحصنة تركض وسيوف تفرج من أغمادها وخطوات ثقيلة بأحذية حربية، ارتجف قلب الأميرة وهي تنظر إلى البيوت في يأس تم أخذت تسرع في مشيتها باحثة عن أي مكان يصلح أن تشتيئ فيه.

لم تكن هناك فرصة النجاة، قصوت الجنود يقترب ويعلو، ودموعها لم تحرك في قلوب الشعب أي شيء-

الفطأ الوحيد الذي ارتكبته هذه الأميرة في حياتها أنها ابنة الإمبراطور الأكثر جنونًا ودموية على ظهر الأرض، الطاغية «شبتاجا» الذي أمر بالقبض عليها حية، أو ميتة،

لم يكن هناك وقت للشرح، إن الذي رأيته من قرار الأهالي وتقرقهم في كل مكان هو أكثر شيء حكيم يمكن أن تفعله لو كان يحكمك مجنون مثل شـتاحــا. كنا في ضاحية زاغروس جنوب مملكة ميديا الفاصبة التي يحكمها شـتاجـا بالعديد والدم، وقد عربت الأميرة إلى الجنوب لتنجو بنفسها ووليدها من الذبح، لكنها كانت وحنها، ليس معها أحد، لا أحد يجرق، كي لا تطير رقبته، حتى قدمها تخلت عنها فأصبحت تتعثر في كل خطوة وتقوم بصعوبة، اختفت خلف جدار وهي تسمع الجنود يستجوبون الأهالي ويدفعونهم كأنهم خراف،

لم تقدر ماندان على الوقوف، سال دمعها الساخن على وجنتها البيضاء وانهارت على ركبتيها، إن هناك حدًّا معينًا للتغلي، عندما تتخلى عنك الأرض كلها ستسقط لا محالة.

صوت الجنود تسمعه يدب على الأرض ناحيتها، وفي كل خطوة يخطونها تسقط روحها من الخوف، حتى جاء أوانها، ورأت خللًا ضخمًا يغشى الأرض من حولها ويرفع يده بسرعة ليقبض على رقبتها.

وبالفعل جذبتها يد قوية حتى كادت تختنق، نظرت بفجع قوجدت امرأة بديئة ذات ملامح صارمة أمسكت بها من ياقة فستانها بعنف ورمت بها إلى داخل المنزل وأغلقت الباب.

كانت ترتعش، بينما المرأة البدينة تنظر من النافذة من وراء الستان يعذر وهي تقول:

 إن لم يجدك هؤلاء الضباع سيقتمعون البيوت واحدًا واحدًا حتى يظفروا بك، لا يمكنني أن أبقيك هذا طويلًا.

لم تكف الأميرة عن الارتعاش لحظة حتى جاءت البدينة ووضعت رأس الأميرة على كتفها وربثتها ثم هرعت إلى الداخل وأحضرت خليطاً من الأعشاب الفارسية وبدأت تعالج قدم الأميرة وهي تقول: سأخرجك من هذا الباب الخلفي، لم يعد لديك وقت، ستمشين في
زقاق ضيق يوصلك إلى ناحية الجبل، وهناك عليك الاختباء في أي
مفارة، وسآتى للبحث عنك.

ثم نظرت إليها البدينة وهي تربط على قدمها الجريحة وقالت:

بالمئاسية، اسمى دليزاء..

فتحت الأميرة فمها لتتحدث من وسط رجفتها لكن صوتها انكتم في مكانه، ففي تلك اللحظة سمعا صوتاً يعبث بقفل المقبض في قوة، ثم اندفع باب المنزل بضربة هراوة كسرت القفل، بأقصى قوة ممكنة.

# \*\*\*

سقط قلب الأميرة ماندان إلى أسفل قدمها وهي تشاهد رجلًا مشعرًا ضغم الجثة ذا ملامح حربية واضحة يحمل هراوة ضغمة وينظر إلى الأميرة والشرر يكاد يضرج من عينيه وقال بغضب:

- إذن فالأميرة الهارية هذا.

قالت له ليزا بغضب:

ما الذي جملك تقتم البيت بهذه الطريقة يا «هرمز».

قال لها في شيء من الحدة:

ما كنت السمح أن يمسوا شعرة واحدة منك يا ليزا، إنهم يفتشون
 البيوت ويذلون أهلها وكأننا مثل الكلأ المستباح وأنت ألجمت
 الباب إلجامًا.

نظرت ليزا إلى الأميرة قوجدتها قد أجفلت بوجهها إلى الأرض في حسرة فقالت لها: هذا زوجي هرمز، معذرة يا سيدتي إنه هعجي لكن فيه نخوة، وهو
 يعمل راعيًا لأغنام أبيك الملك شـتاجـا، وكان يعمل جنديًّا في
 جيش المملكة أيام شيابه.

قال هرمز وهو ينظر إلى بطن الأميرة؛

ما الذي فعليّه لأبيك الملك حتى يأمر بك حية أو ميتة؟ هل جلبت
 له العار بهذا الطفل؟

رفعت الأميرة عينها في حدة ممزوجة بالدموع ثم أنزلت رأسها للأرض، فقالت ليزا لزوجها بعينين تبرقان من الغضب:

- أي شيء أنت؟ ألا يكفيك ما هي فيه حتى تتحدث في شرفها أيضًا؟
   قالت ماندان وهي لا ترفع رأسها:
  - لقد قبضوا على زوجي الأمير وقتلوه،

وصلت إلى الأسماع ضَجة قادمة من بعيد فقالت لها ليزا:

سيدتي، يجب أن تخرجي الآن فقد اقتربت أصواتهم، الجبل قريب
 جدًا من هنا، إن هذه الزيوت ستخفف ألم قدميك.

خرجت الأميرة وهي تتعامل على نفسها وتمشي في ذلك الزقاق النخلفي الطويل الضيق، ولم يكن الأمر يسيرًا جدًّا كما صورته ليزا، بل إن هذا الزقاق عندما انتهى كانت هناك ساحة كبيرة فيها سوق الإماء ويراؤها يقبع الجبل، ولم تكن الساحة آمنة بل إنها ترى بعض الجنود يتجولون هناك جيئة وذمابًا.

نظرت ماندان إلى الجواري في سوق الإماء وهن جالسات في مذلة والمشترون يطوفون بهن، جاءتها ذلك الخاطرة رغمًا عنها، ليتك يا ماندان كنت جارية لا شأن لها. ثم جاءت لها خاطرة أخرى فنظرت إلى فستانها الفاخر لحظة ثم بدأت تخلعه في سرعة وقطعت ما استطاعت من رداثها الداخلي لتشبه ملابس الجواري وخلعت كل ما في رأسها من ذهب ورمته أرضاء وتحركت وهي ترتجف إلى الجواري ووقفت بينهن في ثبات ملتبس بالقلق.

ولم تلبث إلا أن جاءها صاحب الخيمة وقال لها بحدة:

- أنت، من أين جثت يا جارية؟

قالت له يتفس متردد:

- لقد هر.، هـ.ريت من سيدي.

نظر الرجل إلى ملامحها الرقيقة وعينها البنية الدافئة وبطنها البارز ثم نقض ما برأسه وقال:

لا تحدثي لي المشاكل مع التجاريا امرأة، اذهبي من هذا.

قالت ماندان:

ســ أنتظر ليأتى ســ يدى ويأخذشى،

قطع الحديث صوت الجذود الذين يدورون في الأرجاء وأحدهم يقول:

تلك الأميرة اللعينة الهاربة ستُقطع بسببها رؤوسنا كلنا، اثنوا بها
 حية أى مينة.

ضاقت عين الرجل صاحب الخيمة وقد أنار عقله بالغهم فالتقت إلى الأميرة بغضب واتسعت عيناه بالدهشة، فقد كان مكانها خاليًا، نظر يمينًا وشمألًا ليلحظها بلا فائدة فقال لنفسه في شرود:

- اللحنة لقد كانت هي:

في اللحظة نفسها كانت ماندان تركض عند الجبل وبدأت تسلك طريق الصعود الممهد وهي تتحامل على قدمها المصابة، لم يكن لديها طريق آخر، بدأت تبحث بنظرها هنا وهناك عن أي مكان يصلح للاختباء.

وهناك عند السوق كان ذلك الرجل صاحب الخيمة يتكلم مع أحد الجنود ويقول له:

تلك المرأة مربت مناك عند الجبل، لقد شوهدت تجرى ناحيته.

أمر الجنود فرقة من عشرين فارسًا أن يركبوا أحصنتهم ويتجهوا ناحية الجبل بأقصى سرعة.

لم تكن أمام ماندان أي مغارة أو صفرة تصلح الإخفائها، وارتعب
قلبها أكثر حينما سمعت صوت حوافر الجياد فأسرعت ومدت في
خطوتها حتى صعدت إلى ثلة ظلماء تطل على هاوية، نظرت خلفها
لترجع لكنها رأت الجنود من بعيد يصعدون المرتفع فاندفعت إلى حافة
الهاوية،

وعلى رأس تلك الهاوية رأت رجلًا واقفًا من ظهره يرتدي عباءة الرهبان ويقف عند الحافة والهواء يطيَّر رداءه فانطلقت إليه وهي تناديه بصوتها الهزيل، التفت إليها الراهب فانخلع قلبها للحظة ثم عدات.

كان يرتدي قناعًا يخفي نصف وجهه وله عين واثقة جامدة المشاعر، لم يكن قناعه هو سبب ارتعابها الأول، فهي تعلم أن هناك طائفة من الرهبان في ميديا يرتدون القناع، لكن شيئًا في ملامحه الظاهرة في تصف وجهه كان له رهبة.

لم يبد على الراهب أي اهتمام بصوت الجنود الآتي، وكان ينظر البيها بجمود ولم يبدُ عليه أي بادرة لمساعدتها، قانخفضت إلى الأرض مختفية عن الجنود الذين تقدموا بسرعة ثم توقفوا فجأة فور رؤية ذلك

الراهب ويطروا إلى معضيم ثم يجردوا إلى طريق أخر بعيد ثماما عم ثلك لحاله

كادت هذه لتكون قصة رانعة عن ردهب الحس الذي أنقد الأميرة المامل لولا أن

\*\*\*

# تبن ثلاثة أيام.

مرأة تصرخ على سريرها ويدانات تحطن بها من كل موضع والحداهل تصبح قطعه قماش في فمها والأمرى تلب قدميها والثابثة تصبح يدها بحرص يين قدميها والمرأة بصبح كان لام يعام قد جتمعت في حوضها وبدأت الذاية الأساسية تعسنا بيدها شيه من داهر الرحم وتحدية بشكل مداروس

ووسط صرحات بمرأة وأبيبها توقفت بدايات كلهن في وقب واحد عن أي شيء يفعينه وبعير، بدهشة إلى الداية الرئيسية عند يكن الدي سحبته من بطن المرأة طفلا ولا أي كائن حي يتعرك، ينما كانب بسعب عصب من ورد أحمر و كلما سجدت سيمر انعصن في بجروج بأرهاره كانه لا ينديي بن ربه بدأ ينفرع إلى فروع في كل مرع مثة عرع مئيته بالورود

توفقد المرأة عن الصداح وبطرد بدهشة بالغة إلى هد الذي خرج سبها وأصبح بنفرع كانه عصل شيطاني ثم علات بمراة إلى الصراح، بسر عم الألم هذه بمرة بن مم الرغد الهدة لأرهار التي خرجد منها تحولد هي طدفة غير التي تعاليل حمراء تتلوى في الهواء ونفيح فكوكها وتدرج ألسينها المشفوفة وبم نعد بسعع شيبا بدوى فحيح بتعاليل لدي عظى على التي صوت سواة حتى صوب الصراح وحرجد الثعابيل من العافدة والمنشرب على أرض المبلغة ورحف إلى كل مكان وتكاثرت حتى احتات المملكة كلها

وعجأة عدد خ شخص احر له صوت تقيل حشى صدخ من الفرع في عرفته الملكنة والعرق بعمر جنهته كانت عنية ملينة بالحوف من هول ما رأة في عنامة ولو أن هذا كان رجلا عديًّا بما الهيم أحد ولا سحل أحد هذه برؤيا في كتب الناريخ إنما عرفناها لأن الذي راه كان هو شخاجاً، إميراطور معنكة ميديا.

وليسد هذه التي رآمه تأد الثعانين هي أي مرأة على هي سنة ماندى وحرج شنتاجت من عريده في دلت اليوم وكل عضب الأرض يظهر في وجهة وكما هي عادة بعلوت الدين يرون كو بيس في الممالك القديمة، حمع ربية كل حكماه معلكته الكهنة والعلماء والأهناء وكل من هو صناحب رأي في أي ناحية من أنحاء العملكة ولقد شهد القصر في هذ اليوم رحامًا فير عادى،

المشكلة أن شنتاجب كان صاعبة، ويقتل هي الوصع العادي أي شخص لا ير فق كلامه هو ه، فلم يجرؤ أحد على أن يقون أي تأويل سيى لهذه المصلحة التي رآما، حتى حاصله الحاصة من الحكماء والجاشية كانوا بنظرون إلى تعصلهم تعصّ حقبة كي لا تقولوا شنئا ولو تسبرا

صبى دخل دلك الرجل، رأيدة من طهرة في البدية وهو يدخل تحطوات و ثقة بنك العبادة الطوينة الذي يرتديها، لتي تمبر الكهنة، وبوخط أن تحدود و تحرس والحاشنة تعنديون في وقفاتهم ويباعدون إذا مر تجوارهم، ثم رأينا هذا الرجل تحدي على الأرض ويقعل شبكً ما مثل هينة تسجود، وقبّل الأرض بير قدمي نمنت

ثم رفع أِسَه إلى المنت بني قال به بشيء من تقلو

ايها تحكيم عربم أفتني فيما رأيت في منامي كانت بنتي ماندان
 ثلا و

قاطعه محكيم عزيم سلا حوف من بمفاطعه

أعرف جدد ما رأدت أنها نطب وإن عنيت أن تعدم أنه ما وُلد موبود إلا تلقباه ولا بقاء على هذه الأرض لأحد من لاجاد فاسبعد بلامر فإنه قد حضير أو كاد، وإنه سبكون روال ملكك فريب على بد ابن ماددان، فأنت تعلم أنها حرفت بمراسيم وبروجب أميرا فارست رغم أننا حثلثنا أرضيهم ثم جعب منه فإن بم تقدر أن تقتل ببيتك بتدترع أمال الشرار الماقال وارام والله بالا حاداد قال أن يديحك ويفرق أصرافت على أرجاء المملكة وينحور الملك عن عائلتك المقدسة إلى الفرس الأردن

صمت تام عم الأرحاء بعد هذه الكلمات الثقيلة والكل ينظر إلى وجه الحكيم عرمم والحو أنه لم مكن حكيمًا عبيدًا بل كان برتدي قباها على لصف وجهه، والنصف الأحر نظهر ملامحه التي تبعد الرهبة

كان عربم رغيم طائفة رهبان في الجبل بسمون تفسهم العاجي وكلهم سجرة بخشاهم نباس وتتحاشونهم وبنسو أي سجرة بن أرباب سجر أسود ورثوه حدلا تعد حدل عند سجرة التمرود وغريم بالباث كانت تحوم حوله بكثير من الأساطنر كلها تدور على أنه هو نشيطان داته

انطلق جنود شبتاجه عنى القور بعد هذه الجلسة إلى قصر الأميرة ماندان للقنصوا عليها حنة أو منته إنا هرنت

وقد مريث بالقص كما رأيد في الافتتاح اوقادها لمطها للعس إلى النبير وليس ولي أي موضع في الحين، بل إلى الثلة الطلماء اقرب دير رميان الماحي اولقد مشت إلى هناك للقدميها وأصفحت تنادي كبيرهم،

ولا تدري ما هم، فكان الذي لاقاها في ثلك النينة هو عريم نفسة، أكير كيان مرعب في مملكة ميديا كلها

ويم تمضر ساعات على لقابها معه لا وناب رين بة تُفيح وأميرة البلاد تُلقى بالداهن بقسوة شديدة، فقد سيمها عريم إلى الملك وأشار عليه أن يسجدها حتى تك فإذا ولدت يدبح ولايف بأنشع طردقة ممكنه، وإن لم تفعل هذا فتنقن على معدكته السلام.

### \*\*\*

صورة من داخل غين طفل موبود أهكم غليه أن بكون أول بلاة بقصيها في حداثه هي غلى أرصعه سخل قدر إصاءة ضعيفة من مشعل 
في الرواق، رأس بوليد غلى الأرض وغيده شخاران إلى الأعلى كان أول 
عاراً و رقول الدالت اللواتي بنظر الله في حرراً أدا رأسه الصغير 
هوجد امرأة منقاة على الأرض بلا حراب كانت هذه أمه ماددان الني 
لا بنتين إن كانب فيئة أم في حالة عماء، بطراب الدايات إنبه ود قرق 
أغيبهن يعهر بك أن الطفن كان قصعة قمر الصل دات الجارس هناك 
غلم باب السمن كان ينظر في صنعا من الانبهار والحرن

فحأة شمعت صبحة وأقد م بقبريا وحارس السحن يعدن ويدعني رائد الم باقع القصيان شخص كل شيء فيه عسكري بجت، بياسه التحريي وملامحه وبضرابه شديدة المسترامة، كأن أألك هو الوريو مماريات أن تقتل الماريون بنفسة

اقترب هارست من انطفن وبظر إليه فظهر في ملامحه الصارمة شيء من اللين لم يسلمر سوى ثوار، ثم منايدة ورقم الطفن الذي بدأ يبلسم مأوقع قلوب كل من في المشهد احتى هارباك رتجفد ايدة قبيلا وهو محمل الطفل ويعامر الربرانة وبم سطر حتى الى تلك الأم لنفراف إر كانت مانت أم ما رالت على قيد الحياة

كانت الصورة من ناحل عين الطفل تطهر وجه هاريات من راوية سفيته وملامحة تعتريها بصرامة لكنة لم يقير أن نميع نفسة من النظر كل حين إلى الطفل عبين إلى الطفل عبين إلى المشهد تمامًا

الشخص عيد الطفل مجددًا فندانه ما يشبه السقف المرجوف بعدية كان برقد على سردر فاحر في نبث هارباك الذي وقف أمام السرير ونحواره روحته التي كانت تنظر إلى نطفل في فلق مشوب بالحري، لأم قالت لروجها:

المحدا ستحدد أحد من رعاة الغدم في عداجية راعروس بيقتل الطفي9

بظر هارياك إلى بعدلل وقان.

إن أو من شناحت هي أن تقطع أواصل العلمان فسأعهد لواحد
 من برغاة خلوب العاصمة أن يرميه عليهم في خيال راغروس
 القاصية لتأكل الدئاب رأسه

بطرت إنيه امرأته مطولًا ثم قابث

نيس هد جواب سؤائي، كان دمكت أن تقطعه إربا بسيفك بكيك لا دريد أن بفتيه أبن بريد أن بكون به فرضية ولو صبئية في تحياه بنهد مارياك وقال.

عدا الصفل شاء الملك أو أبي هو طفل من بعائله بمالكة وأب لا تمكل ال أمنل تسيفي حيا من العائلة بمالكة على لإطلاق وبو كان بأمر الملك، ثم إنه يستحيل أن تكون له فرصه في الحياة فالمئن أمر أن بأنى له تحثته بعد التقطيع

تطرد المرأة في حرن شديد إلى تطعن ثم طهر صوب شخص بقون - أيها الورير، لقد أتى الراعي

ومن باحد عبن الطفر كان بمكنك أن ثرى براغي وهو بدخل، رجل مشغر صبحم الحثة الحلى أمام الوريز وبكلم معه قلبلاء ثم الفحع من الكلام فأحقل مدراجة وهو يهر رأسه رافضا لما سمع ثم نظر إلى نطعل بعينين فيهما دغر واستدكار عطيم، هذا الرجل المنحم إن لم بكن قد تنبهت هو عرمز روح المرأة البدينة ليزا الذي اقتحم البيد بالهراوة في المشهد الأول،

كان يبدق أن قدر هذا الرجل في هذه الفدرة هو قدر سيى جدًّه، سعفته يقول تلورين

- سيدي أرجود لا يمكنني أن أقتل عنفلًا أن نفسي أنتظر طفلا من روحتي خلال أدم عاد سيفعل بي الرب إن قتلت طفلًا هب مستحيل

أمست هبرياك بياقته بيد من مولاد وقال له

إن لم ثقتل هذا الطفل وثقطعه إرباطل التصر أحداب هرمر سامر جنودي ليقطعوك أند وامرأتك وماهي بطنها وبرمنكم إلى لكلاب العربة

دمعت عبن «بر عي هرمر وهو يمست بالجنفل برحمة وأصبحه كانت الأوامر أصلف عليه من أي شيء في الدنب

كان هرمر للجمر الطفر الإنمشي في الأحراش ولا تكف شفتاه عن التحدث إلى نفسه تحسرة ولا تكف عبناه عن إفاضله اليمام حتى وضي إلى الحبر ووصنع الطفل على لأيصل ويراجع بيحدهي وراء صنحرة قريبة

حركات يد وقدم الطفل في الهواه وابتسامته البريثة كانت تريد الأمر منعوبة البكاد قلد اطرمر ينجنع من مكانه حتى ظهر في الأجواء صوب رمجرة مكتومة معيرة للدثاب.

نظر هرمر من وراء الصنعرة في فراع ثم أطفى نفسه وجلس وأسط طهره إلى الصنعرة ورفع رأسه الى السماء وهو ايكانا يصراح من الأسي ثم وصلع يده على أدانة لبلا يسمع شيئة

وكان المنظر من عين الطفل لا يبشر بحير فأحد شيء رأته هيده الصعبرتان هو دلب رمادي معترس برمحر بعصب وتنفرج أبداله وبعانه يستل ببنها وعينه للمع بشيء من الاحمرا الثم دهم الدئب نفسه بقوة الهجوم وفتح فكه في اهتياج

# \*\*\*

حصوات هرمر المتثاقبة تمشي مبتعدة عن موضع الديب، عدده حافظتان مراسبة بهوان بدي راه وشهد عليه بنفسه الرئت بهواع فرهر حداد حارقة بحمل كل لايس الذي في نفسه اكيف صاوعية بفسه؟ سرت في حسيدة راحقة وهو بنظر إلى السماء كأنه ينتظر كارثة سنجر على رأسة الله لاينة للتباد وهو راحد قدمية حتى لا ينبعة واما رأى المدرل القبض قبية بشكل عبر مفهوم فأسر حاحظوانة وبحن إلى المدرل

وفي أون حصوة خطاها هرمر الاحل بينه بطر الى المرأنة التي كالد رافية عتر السريرها وتصيرها شاخص إلى الأعلى في ألم واصبح عتى الل حيياد اوجهها وسجوارها إراقد طفر موثود بائم في سلام اتسعت عيداه في مشاعر بين المفتحأة والفرح وهرع إلى السرير ومكمحة تمثؤها لدموع لقد كان ستظر هذه التحظة مند أيام، فلمادأ حاءها المجاهل ووادت اليوم؟ ولعاد الأر؟ ارداد رعبة وهو للطر إلى مولودة النائم في قلق.

# القد محت ولدنا يا هرمر

بجر إليها هرمر بنظرة لم ترها مند أن عرفته، نظرة تكاد تتحدث وربعا لا بكفي حروف انعالم حتى بصفها، تجمدت الدموع على كل أحددد وجهه وحدت محلها نظر لا إنسان مفروع كأبه ينظر إلى مثل انموث القادم ليأحد روحه

# قائت له بیراد

لقد كان سندمة بعاما حديمة وأديني الدادات ويعد أن قركتني وانفريات به ارتفعت حرارية فجأة كأنت أصابته بعنة من السماء وأحد يشهق حتى بكتمت أنفاسه تعاما

كان غرمر ينظر إلى الأعلى وقد حجطت عنده وكل عرم في حسبه يربيف وبدأ يتملم بكلمات غير مفهومة

قامت لين مصعوبة شديدة واقتربت من روحها الذي كان يعتفض ونشهق حتى سقط من بده شوال كان بعمله كان بقول بنطاء وبمشوائية

- أب بدي درك الصفل الم أتى الدند البعية التي

هجأة أحست لبرا بحركة باحل الشو الفاقتريت محدر وهتمت الشوال الذي حرجت منه فيم تصرب الهواء فيم طفل رضيع لم يكمل يومًا وحدًا حرجہ نیرا می الشوال طفلا باہر انجمال علیہ زداء میکی وله ملامح باحد الحلب وهو بنظر إنتها ويجبعة تصاحب لها

دقائو طودته مرد وبيرا سحاول النهدى مر روع روحها عبر تتمهوم حتى هذا وبدأ بنظم وتحكي عن الوايير هارباد الذي سمدعاه بيفتى الصبرم براد سيران سلا الوايسات الدواجاتة وإلا سيعنى جثه هرمز وروحته ولما على بابالشصان

حكى لها عن باب الطفر حيية، وصعة خيلُف وصفة بم الى بدئپ الاستراب الروم ويعلم فكة لديهش الطفل وعل كلب الصحرة التي كان تحلقي و الما ويسد البيئة بديئة حتى لا تسمة المامرات الثواني التقلية ويد لادير تنظر من وراء الصحرة فالسعد اعيدة في المو

حدثها عر بينر التي سال عدية تعجيف ثم يبعغ باحثة لطفر ويد يحتي اسة ويدفع تضفي دسيء من الرفو تديفرد وجهة من وحة تطفن وينشعمه ثم ينفق حدد تم حديدور حوية ويضيد الحبويا كاله همهماد دثبة منبود التي تنفيها ومرب بدقايق وهرمز بعظر في دهسة حتى فد الديد التيامات مكان في سلام

دفي هرمر إلى نظفل وحملة ووضعة في الشوال الذي كار الربد الي تجمر فيه حيثة ومسير بندُقل ولكل معالي الألم والبدم لتحسد في غيبته فهو السائل مداك العلمل بنائد التمثلة فكان ألف الدئد الحي على تطفل من قلبة.

الدير ها مرازيي حيفته العبد الذي حران الم بعد قديه ما بحسر<del>ه الحي</del> لروجته،

ساستم هذا انظفن المعجرة إلى الوريز ها إناب وسأرفض الأو من وليقتلني إذا أزادا كتى لواءا

فاطعنه ليرا بقوة

ا بن بن تسلم هذا الطفر إلى أحد النا ساحد هذا تطفل هذا عال بها هرمن

- لكن يا ليرا إمهم سيأتون و

قالت ليرا بحرم

- برأادو حيّة طفي مأكول فسأعطى بهم حيّة طفلي تمسد هد قان لها هرسر
  - هن جسية؟ ما الدي. -

صرعت تيه فجأة

ر سندناهم عنفت تميد الاقتدادقدت تفسيدهم اللائل وأتعدت هذا المعتقد المعتدي من أن تقتلوه وأخرجت الأميرة ماندان من سندها بن إزا طقعة تميد سيختصن يحتج جدارة منكية ما كنا تدخلم بها يوسة المصدحات الدام تملكي ويزن فتلة المنت لا بدأن بمحدد يحتى حدارة ملكنة كما نقور المراسيم

# \*\*

مساهد مثو بنه کثبت تاریخا بحکی مند آلاف السمین، عرضت بای کلفظات فلاش سریعة (عن طفر کنت به ریه النجا۵، رغم انف بجملع)

مشهد لني وروحها هرمر محتبان حلف المنجرة وبُليسان طفيهما المنب الملابس المفكية ثم يصلعه عرمر على لارض لند مرتجفة وهو يعلي نفسه أن تأتي له ذلك الدئب الرحيم نفسه

دمه ع بيرا التي سيمت حثة وندها إلى ير ثن الصنو ري وهي مهدى تفسها بان الممتكة كلها ستستر في حيارته وكأن هذا سيفيد طفلها تشيء الدئب بفسه الذي يريده هرمن قد أتى، وعرفه سول دلله الذي المنظف عن لول حسده الله الدئد الذي ترك وجية شهيه مند قليل اربما لأنه للس جائفًا، أو أن قلبه رحيم فعلًا

لكن كل هذه الأخلام بخطيب سئا عبيما هجم بدئب على جنة ابن مرسر بمند وعنديها فيكا حتى بهشها من ممنع خوانيها وكأنه بنتقم القصة هرمر وهو يصبرم الدر في عشفي في يده ويجرج من وراء الصبحرة وينوح نهر وبه الى سبب الذي نظر إلى هرمر في عصب ثم مرب وبرك خثة نظفن نماكول التي لم نعد بها ملامح تقريبا

لورير مارياك وهو نفتح بقطاء الملكي وينظر إلى حثّة الطفي بدي قيمة به هرمر فأعرض بوجهة في شمثرار ثم أحد بنك العطاء بملكي الذي اصبحت الدماء بنسامط منه ووصعة بحد عرش بعلنا شنياجا، الذي قام و فقا وطهر في غيبية جدل وهو ينظر إلى حثّة نظفل ويمني عينة بكل موضع قيها

منظر ماندان الدي المراهية المراس من سنجيها وهي تتكي عليهم ولا تقدر فيماها على الحجود أثم تأثيها رجل من الحدود للمار دلك العظام المنكي الذي حمَّريَة الدماء فللسقط ماندان على ركلتيها وتنهار وتلقد الوقى في النفال

ومشهد أحير بديوت مرحرف ثمين حيّا بسير به الحيد في محاء منته ، كد تان العاصمة بني فيها فصر شائحا وحرح أهلها كلهم بسيرول و أه الحديرة وتعصمهم برمي بورود في الطرس وه بدل موصوعة في يهودج بمبكي وقد مريد الدماء من وجهها فيركثه شاحيا مصفرًا كأنها مقيلة على موثها

وإلى عناء أراد لنفس لي تعيش فستعيش وإلى حتمع الإنس والحل على أن تقتلوها ونقد قدر زيد المشادير في مملكة ميديا التي يشبد رأسًا على عقب حتى تقتل طفلًا لا حول به ولا فوة اقتجاه الله من كينهم. وكتب له النجاة

ووسط هذه الصبحة كلها والأمالي الدين يتصنعون البكاء و تجداره التي تسير في الطرقاب، والطبون التي تصبرت فتصنم الآدان، كان دلك الطفل المنكي الذي حيأته بدرا في بنتها وسط الحقتها الفقيرة بحرك بدنه ورحلية وينتسم بسمات طفيقة، كأنما يشكر ربه الذي تجاه

# \*\*\*

بعد سبع عشرة سنة درات العين إلى مدينة إكبابان مجدد وأصبحت بسير مسرعة وتتعطف بين الأزقه متحهه إلى مكان وحد معدد، ساحة الشوجان

وقبل أن أشرح بد منص الشوجان سمعت بأدنت ضبية كبيرة وراحت بعين تقترب من تحمهر كبير من الشباب والأمالي احتشدوا حول ساحة واسعة باوري فيها عدة عيوان بشكل سرمع وعبر منتظم اتحاورت العين الصفوف لثرى أكثر،

هناك شباب يركبون حيولا ويمسكون في أياديهم بعضي طوينة بنوحون بها كل مين على الأرض توجهت العبن إلى أسفل قلبلا بتجد أن مناك كرة حادية يصربونها بينهم من فوق المبون بالعصا في قوة ومهارة فائقة

شدونت بعين بندهم حتى ركزت على غير واحد منهم له ملامح مميره وعدائلة بوغاء شغر طويل أسود منسدل على كتفه، حاجبان طويلان يكادني بليقيا ، أيف طوين عيون سوداء قوية صيقة الم بكن لهيا بعنى أي بطير يكافئه قوه في هذه النعبة ابل إن الجميع يهابه قدرته بعائقة على السيطرة على الحصان لا تعارى بالبعية، وكذا طريقته في

الإمساف بالعصاو لإلفاء على بكرة في حورته وشخصته القولة وعلمه الوصح في كبير من الآخت اليبعد بكثيرين عنه كان سم هم القبي « بي» وكان لمحيشيون يصلحون باسمة كل حين في حماس

وكف درى بمكن لأي لاعب شوخان و يكون فا سالا يشو به عبار بلتما للس أي فارس لقد أن للعب السوجان ولقد لعدى التي مرحلة الفروسلة وهو لم بيلج عامة لعشرين يعد المشكلة أن هذه للعبة لمفلك متحصرة في طبقة معيلة لأنها لعلمد على الحيول القوية المدرلة عكل من للعلها هم أبناء الللكة ويكنفي بقية الشعد بالمشاهدة

بدأ بلاغيون يجرحون من المنعب ويقي ربي وجده، وأصبح بدخن له المنعب شخص و حد فقط في كل مرة يبارله في بشوحان خباك غمودان في كل جهه من العلعب كما ترى، من يقدر أن يبحاول بنبهم بعرسه نفور وخان أربي يهرم بحميح للم بحن فنى مظهره أخبر نفد لتنظر من آربي ومن كل نفليان في المدلعة

ضية \_ربي عنيه وهو ينظر إلى الفتى القادم في تعمص، بم يكن تعرفه، عنيس أبن بنيل من البنلاء المعروفين أكما أن هذا الشكل بيدو عربيًا جدًّا على قتى ببين.

كان نفتي نفايم نمت شعر باهياً طويلا تحمقه كله في صفيره عربضه و حدة ثنياً من تنصية منهية إلى آخر عنقة ثم ينفسم إلى منفير سن على الظهر حتى منتصفة ويميد حاجيين باهيتين وعيين بينتين وملامح شييده توسيمه تم يكن ملابسة بمائل بداء البيلاء ولا حتى تغيرت منهي بل كان قفير كم هو واصبح من حداثة المهيري يدي لا يتناسب مم مضهرة على إنجام سرح الحصيان الثمين الذي يركنه الذي لا يتناسب مع مضهرة على إنجام سرح الحصيان الثمين الذي يركنه الذي لا يتناسب

محونت ملامح أربي من الدهشة إلى السحرية وهو بنظر إليه من أعلاه إلى أسفله وإذان.

> من أبن سرقت هذا الغرس بالصبط با صعبوك؟ قان له الفثى الفريب بلحةً

بجيل أن بنهزم اربي الباي لا نشق له عبار نفرس مسرور

بمعد غير أربي في شيء من يجدن ويجونب مدمجة بن نضر مة وهو بدعج الكرة بعضاه كاند العصبة في هذه النفية بمها نهاية يشبه تمديقة بثانية الجواند حتى تصرد الكرة بسلاسة بقي النشود صامتين من الانتهار وهم نشاهدون هو جهة بم نشهد غيونهم مثلها قبلا

هيد نفتى بعرب كان شديد البراعة والفرس الذي يراثيه يقهمه الداماء كأنما بربي معه وبقد كان هذا صحيحة إلى حياما هي هنائق الاخيرة هو بالله الطفل الذي رباه الراغي هرمر الذي برهى بعد الجائلة الاخيرة من راحي احسام بعيف بني بربي السيلية وكان ياسد بنيه ديف بطفل بدي أصورت بيراء على بربيعة وكلاهما بعرف به من ماندال وحفيد إميراهاور البلاد بكنهما علمت بماما ولم يحدراه هو نفسه حبى لا يصيبه مكروه

سمنه مه استنزوس، ورناه هرمر بین الحیون وعلمه الفروسته لکته کال متمرد کثیر مایشاش بمراس بمهاره وبسری حصابا می لاستمن نمیکی ویتمول به هماوهناك.

كان آرتي مسايروس يدوران حول معصنهما قوق فرسيهما فبحاول آرمي المرور بالكرة الكن سائروس كان خريصا وماهر اجدا

قال سايروس

أري أنك هرمت الحميع افعني محا تلعبون؟

قال آريي سحدً

- على الدي يصير ملك الشوجان،

عجأة هجم سابروس بحركه مناعته ومال بحسده كله إلى الأسفل حتى كاد يضهر به سبقع من الحصيان، بكنه كان متشبثا بأسام من حديد ومد عصاه بصربة مباعبة ليأحد الكرة ويمرزها من بين أشد م حصال إثني ثم بتحاوره من حركة بم بشهد عولاه مثلها قبلا

بوقف آربى مكانه منحميا وهو بقول

- النعبة

ثم ستبار وهجم بالحين بأقصى سرعة على سايروس سي كال قريب بيصل بن العمودين لكن دربي صبرب حصدته بالعصد في خرق واصبح بقو بين السوحان فانتقص حصان سايروس من لألم فرفع قديمية الأماميين وأوقع سايروس الدي اعددن في مهارة وبطر بني أربي الدي برن عن فرسة وهجم على سايروس بالعصد

ثعالت همهمات بحشود ولكن بم يبدخن أحد فليس بعره يرى مشهدا مثل هد كل بوم كالت مباررة للعصلي السبست فلها أنفس الحاصرير وما أدهشهم ليس قوة وسرعه لصربات من الحاليل كن أن يكور هناك فلم يكافرا رئي أصلا بن يتقوق عليه كما هو و صح من الحركة لأحيرة حلث عم عصاه من الأسفن إلى لأعلى بطريقة مد وسة فطارد عصا التي يعبد وهوى سابروس بعصاه على وحه آرتي بنهاية العصا التي تشبه المطرفة علاقحرات الدماء من رأس آربي ووقع على لأرض وهو بمسك لموضع الدماء من رأسة في دهشة وعصب.

هر ع أمن الني إليه لقيمونه عن الأرضن ولمسكور الله الله التطول الأمور التي شيء كندر أوضاح احدهم في سابروس أده أيها الصعلوك ألا تدري من الذي بمديدك في وجهه هذا أربي بن الورير صرباك، وإني سأصن بالأمر إنى شنتاجت بيحاكمك ونقص رأسك حتى لا يتجرأ صعبوت مثلك على النبلاء يا سارق الجياد الأجرق

وكانت المرة الأولى بني سبوحه فيها سايروس عدة الطاعبة شــناحــة ولم يكن أحد منهما يعرف الأحر

### 梅辛辛

فجأة وجد سايروس جندا مجندين يحيطون بالبنث الفقير الذي تربى فيه واقتحموه عنوة وأحدوه مقيدا بالحيال للمحاكمة

كان شائدجا يستغل هذه المحاكمات لنعريز امكانة النيلاء وكسب رصاعم وردلان الشعب أكثر، بدلك كان يجعلها عليبة اومهينة

وكان لا بد من حصور جميع أمل العدينة ومن لا بحصر ينتغ عنه ومصيرة معلوم

م بكن بجنهر على سايروس أي مجنهن من مطاهر بجوف رعم أن هذه بمحاكمات بهايتها معروفة السجر أو القبل أو بتعديب، لا فرق في هذا بين صبي ورجن لكن سايروس كان ينشي ورأسه مرفوع بملامح صارمة في نساحة الحارجية لتقصر الملكي متوجها إلى المبصة حيث ستقدم المجاكمة.

وقف الإمبر طور شخصها وحوله الوزراء ولمكتك أن تمبر الوزير عاريات واقفا بجواره لملامحة الحرلية الواصحة القصاة في هذه المحاكمة المحسومة هم الكهلة الدين يرتدون الري الديلي اللما كهلة الماحي واقفول على الحالب بأشعتهم التصفية المحيفة وكبيرهم عريم لقف عال بجوار شخصها مباشرة لبر بنطاق بين الحموع بنظر إلى بمحاكمة من بين الخشود وهي لا تدري ما بدي بحث أن تقنق بشأنه المحاكمة عتي ستنتهي إلى شر حيما الم أن ينكشها أمر الابن بدي ربية هي وهرمر او بحابيان شر لكنها لا يدري يهما سيكون أشر من الأجرى وهرمر الوجها كان واقف هناك في الصف الأون من الحشود مآهب بلتحدث والدفاع عن ويده

كل شيء جاهر الدأب المحاكمة ونقدم الحلود ممسكين بسابروس من بلابينة وحلس الزمير طور اشتناجياً على عراشة وقان.

هن أنت انطفل الذي جرو ومد بده القدرة على ابن واحد من أعنى الرحال بنيلاء في هذه الأرضل الوريز هاريات؟

هم هرمن بالتحديث فكن بد سايروس درتفعي بشاب لتسكيه تم تقيم بثقة خطوتين وقال:

خم أبا الذي قعلت هذا

قال شادجنا بغضب،

- فول يدك بقدرة هذه ستُقطع كيف بجرو؟ ألم تعلم من هو؟
   قال سايروس بصير مه وبالا أي جوف
- بن أعدم جيد أيها المنك بكتك بعدم قوانين بشوحان حديما ببعدها بقتان رحلا برحن وحسب هذه القوانين بني ريمينها كل هولاه يعيين صبيحت أن منك الشوحان أما هذا بقتى رتي فلم يرض، وثار علي وأراد إسقاط مبكي عنان ما تستحقه وإنا عالم بعدما مبك يا مبت ببلاد أن من بحاول إسقاط المنك بحد أن بحاقا لنعرف حدة أما إن فرزت ان تحافيني فأنت سنطنك أعلى مني ولا يد أن أحضم لها فها أثا ذا.

صمت حيم على الأجواء حتى عنى شبيناهم بغيبه الذي كان ينظر إلى ملامح سابروس في قلق ويلاحظ طريقته في الكلام هذا الغنى كار الشبه الأمير قمبير روح ماديان كأنه نسخه منه، تلك الوجيئان البارزيان والصحيان الطويلان.

وقر شيء في نفس بمات شاعب مقال شنك بم بتوقفه أحد حيث بغير إلى بورير هارباك وقال بصرامة

أما وبدك يا هارياك قليس له حتق هيدي، بن إن كل التحق مع هيا
 القتى الشقر

لم بيدُ على هار باب أي ملامح صيق بن إنه أحتى رأسه موافقًا. بغير الملك إنى الراعي هرمر وقال له

أنت أيها براغي من أيا حصلت على هذا انطعر بالصبط؟ مر أعطاه لك؟

تان هرمز

هو ايني يا سيدي، ايني سايروس

اشار شاختاجا بده رسی المدود الدیل همموه علی هرمز وقداوه ثم قال له:

رأسك سيكون البوم معلق عنى جدار انقصر أنب وأعلك ن دم
 تتحدث بالحقيقة عدا العتى لا علامة له نطبقتكم المقبرة الحقبرة
 من أين حصنت عنيه؟

نظر عرمر إلى بيرا التي فهمت أن لأمر قد الكشف فاستدارت هارية من المكان كله ويدأ القلق يظهر على ملامح سايروس الذي نظر إلى بوتر أبيه الشديد وهروب آمه ثم حفق قلبه بشدة وهرمر بنظر إلى الأرض ويعدرف بالقصة كاملة ، ون نقص. بدأد السري في عين توريز فارباك رجعة وهو يذكر قبل سبع عشرة سنة ثنت الحثة الذي راها فم يقدر أن يقسر الأمر للوهنة الأولى فصاح عبه شاتاجيا:

ألم تقتل الطفن ابن ماند ... يا مارياك بيديك وبرني جثنه، ما الدي يهدي به هذا الأمرق؟

عظم الفنى سايروس إلى هاربات نظرة فيها شيء من الأمل عليه يذكر وبكتاب هرمز الكر هاريات قال للبرة صادفة

عدم، أحدث تصفن منكم بالسندي فكرت كثير كنف أنفير أمرق بيطلبن دون أن اكون قائلا بتعفيدك ولتعمك ودمك فهذا مه لا يتجرأ عليه يدي أبداء فاسم بسنكم منكي مقدس، فأعطيت تطفن بهذا الراعي وأحدرته أن لإستراطور بأمرك أن بقتل نطفن وتريعي جثبه لأتأكد بنفسي وهددته إن يم نفعن هد بكل أبواغ بتهديدات، وبالفعن بدي بجثه تطفل بماكون عن الدئب وتم أعرف اله ويشع ولدة الميك بدلًا من ولدنا

كان وصبح الفنى سايروس قد بغير كثير فنحوف ملامحة من بثقة ينى المبرة والدرد، فالإنسان إذا قفد أهم طهر نسبت عبية في حيامة سقط على وجهة وافهارد مقاومته وسايروس في هذه التحظة أنقن أن أباه ليس هو أباه ولا أمه هي أمه.

هم المنك أن نقول شبئا ما يعضب لكن المكيم عريم مثال عليه وهمسر في ادنه مجرم

عدرف هولاء لآن ومن نجد أن نسجدوا هذا الفتى الملمون
ويفيدو يديه ورجنيه ثم ادرن بنفست إلى نسجن وادبحه بيدت
لا نامر احد بعثله هذا العدى إن بقي حيا فقل على منكك السلام،
وقن على حياتك السلام

وبالقعن فعلال لملت وقي حركه غير متوقعة فأأ توريره متفهما

إن ما عميته يا شرياك مو الحق

ويظر إلى هرمن الراعي وقان،

والت المصلا بها الراغي عملا شبك حديث الفياس ولدف يويده ووهيته تحده فالمصرف إلى عملا حدث كارا ما وبدد فيت معه شأل آخر

تُم تجر الى الجنول وصاح مشيرة إلى القلى سابروس

اقبضوا على هذا الطفن التعين.

تحرب تحدد وأخاطو بسابروس بدي لم بقاوم احم ولا حدو كان تنصر لتي هرمر بن خا بنظر بن لارما في شرود فأحدوه وغيدوا بدية ورحدته بسلامان من عديد ووضعوه في أبعد زيرانة في سنجن الفنعة ووضعوا عليها عشره حدود بحراستها وكما زيد سابروس في برانة، تقرر أن يموث في زارانة

专业单

وحيذا بين بقسه وبقسه

في الرابة غضبة مصلمة حد الها منصبة بالمحديد لبس فيها بالارة واحدة

خالب بداه محموعتین این بغضهما بقبود جا بدنه و کاناک قدماه فلم یکن جنی یقبار عنی الحرکة

وهناب عشرة حيود على الأقي يروجون ويحيدون له م يريزانه برنهم من قصد بها الني نصل على ممن ونصبح أن فته عدة ردرين بكل عس فيها أحد تعليق عنه تخواطر فأخيطت فواه فلم يقد بريد بنخاة حتى فضه أنه هو حفيد المثل بم ثفير في داخته شيئ، كأنفا هو لا تصدقها أو لا يريد أن تصدقها، وحكانه أن امه هي الأميرة مايدان التي كان يسمع عن حماتها عندما تابي سيريها بين بناس انه لا تعرف بنفسه إلا أمّه واحدة بيرا

وأدود هو هرمر صبحب القلير الحدول والأخلاق الا يعرف عير هذا الا تشعر انه للنمي إلى دنك الدم المنكي الطائم الناعي الذي لا تجد في تفسه إلا العصب منهم وكراهيتهم مثلة مثل حميع الشعب

وحتى البيلاء لم بتحين أو يتعنى أن يكون يوما منهم يكل تعرور الذي في قبونهم والتعالي على النشر وكأن شهم شبتاً رائد ، إن كبر م الدائل وربعا رائد فرهم فهن بالانة الدقل

حاول تحريب بده وقدمية ليعير من وضاع تومته، لكن انشخص تدي ربط مده القيود حقيها غير قابلة لأر تتحرث تصف حركة، ما تدي يحقيهم يعقبور خل مد يمنى واحد من يحاويون مدم تقدر الذي تدخل بات مرة وأنقيه وهو طفل فعملوا كل شيء ممكن حيى لا يتدخل القدر مرة أخرى؟

عرف أنه بم بعد بدنه وقب لتحياه إنهم يبتطرون حيون المساه حتى تقتلوه في العالب وتمرور كل هذه الساعات لا بدأن المساء قد حن ولا بدأن قائله لان نسن بصنه حيدا فقد أرادو قتله وهو طفل بأبشع طريقة فكنف بريدون فتله لان؟

مجاة سمع صورت حبية كأنها عدة أقيام تأثي في ابرو ق حراس الزيرانة وممود توممة المسكرية تجنه بلمادم كما يندو بكن ما هذا الذي

فجأة الغرز رمح في علق خارس من خراس «تربرية فاحترقه إلى تناجعة الثانية فتحفر حجيج المرس وفي آقل من ثابته أتى حيجر سريح في نهواء «ستقر في خدير خارس خر ماور سابروس أن بعندل في جنسته ببرقع أسه حتى بنيين الأمر فنظر من بين نظلمات التي يرقد فيها بيرى حدوبًا مسلحين بسيخًا كاملا بصريون حراس بسجن صريات قاتله بسرعه فالقه حتى بم تمصل دفيقة واحدة إلا وحراس السحن حميعهم فتلى مصرحون في دمائهم على الأرض.

ثم وقف هؤلاه الجند المستحول وقفه عسكرية تعني التحية وهذا رأى سادروس آخر شخص في الدنبا كان لتوقع آن براه في هذه اللحظة

أمه ماندان ويجو رها أحب الناس إلى قنيه. أمه ليز

أشارت ماندان ربى الجنود فعشموا باب الريزانة والقصو على القيود فكسروها يسرعة حتى تحررت براعاه فكان أول شيء فعله يهما هو أل استفيل ليزاد لتي احتصلته في حب

برات دموعه رعما عنه، كان برند أن بسألها، أمو حق ما يقولون الست أمي؟

تم كيف جاءت الأميرة ماندان هنا؟

وفي لحطة برق في عنده بريق الفهم تذكر بيرا وهي تعادر المحاكمة بسرعة في النعطة بني عرف فيها شنتجنا أنه حدد، لا بد أنها بطبقت بسرعة إلى ماندان التي كانت بعيش في قصر روجها الفارسي الأمير في بندة أنشان القارسية

ولا بدأنها مكت بها القصة كامنة، أن ويدها ما برال حيًّا يزرق، وأنهم سنقتلوبه البوم كما أرادو أن بقبلوه أول مرة ولا بدأن مابدان قد جندت كل حنود قصرها وجاءب إلى قصر أبيها شائلات الذي تحفظ محارحة ومداحلة جيدًا لأنها تربت فيه وكان ما حداً فريت حدا من تفكيره فكل بمنوت تصبيعون في وعدم هم معرف البرية لا يعتمها بيوهم لتفروه منها وقت الجاجه، ومايدار تعرفها وتحددها كلها فهي بنه بنيا الوحيدة

انظر سامروس إلى ماند الاور مرة لاحظ وجهها بمشهم الله بم الكر النبر قد بالد عن جمالها شبت الاحظ عدر تحلب كل عين يهدو أن النظري هو الذي حفرة وليس النس

ان اداه وهي بنظر به ام ۱۰ حمل ايالات سطره هي حامده اکا عينها شمخ بن شيخ الفر≺ حتى بنز تريكن بنظر البه هكيف

کید انجوامی بخریی شي عشته و حمود تخمیوشه علی <sup>ن</sup>گرههم جيساد ادريه می عيک نياي خيو عنه

خطيد سادروت در تحدي در تحجيه البرية على لا فسي يمتني. تتفليه

وکلورت بھی کولاہ الکما ہ سے علیورشم وشم بھ فر**ن ے بخت** برو ہء بیمد

الوالي المله الماد المستخدمة وتحري الي يود له ويوال **مواهر** عرّد إلى المستخدم المادين الأخامان الحراج الحراج

ه حديد سيفرخه وحبار والحديث اله الال السيم عابيهورة اللهم ستجمعول بحد الله عليه فسو مثّل بعالم يعده غلى لإطلاق.



# 2 دائرة النار

سواد النبر عظم أرحاء المدينة وانشوار ع الفحل مع رال بدين طهره. مي كتيل محدث نفسه آن وقد طيوعة قد عبرد

كرات العين على الحياد وإلى المدينة التي شهيات في الأنام الماطنية متممة بناششها الافوام والكبد الجيد العداجين الديات عدم البيوام التألوفة لك افهوا المكال الذي يداً منه كل شيء الكنة الدوم ساكر الا حراكة فية

قحاه بفتح حد الأنوب وهم باب ستعرفه حبيا بم بطرب إلى برحين الشبعم الخارج ميه

هرم بيد يوغي الهمجي طبد عيب خرج من بيته في عروس وركب مرسة بنوده و بطبق التي مكن عملة في إسطين "حيون العدكي في تعاصمة كند لي بني بعد ان برقي بلقط فيه اصبح بحثاج أن يحرج من بيسة فيجر بيصين في طبعة بصباح كابت ملامحة ساهمة في هموم لا خرابها فرعم در بيرة والاميرة بيد البحجية جنود الله بيقد سايروس وتنقلاه حفية إلى منتقة بشال ويحديد إلى فصر أمة ماديان ورعم الشاهدات وجنودة لا يقيمون جني لأن مر الدي نقد سابروس و بن دهد بالصبط فرنها مسأله وهي وستجرفور الحسر، ساعتها سبدر حبوس شلباجا من جميع مدن المملكة بتحبيط بانشان بني د دجوي إلا بجمعه حراس في قضر ماندان ويدكون بمدينة دكّ وتقتول الدميم بن هوادة فمن د الذي لا تعرف حروب شلباجا وحبود سيباحا بادم بحميق فبود صباع وعمى السهم دلت الدامية هارياك

أهكا تأتي على حاطرة وبروح حتى المترب هرمر من إسطيل التدول، وكانعادة إلى حدود التراسة بتنسرون حول رض الإسطير الواسعة والمقيد في بعديك كار بيساء عوادب بدود القاسي الذي يصيب ملامح الرحل عبدما يصبح حديث هولاء بقفول بهذا تحمود في ظلام الليل ولا بطرفول هنا أو هناك ولا يظون حتى ستمية

رفح مرمر بده بهم منعييا ومو يعرف الله بن تنجد جواده التم فلاح جاب الإسطير الكنير ودخل كمادته ماشيا بين المرابط النبيان بم فليأة تنجمه ما المكاف بم بحولت في دهائله الم بكر الهابات حضال واحد ينظر براسه ما مربطة الم بحولت دهشته الى فراع وهو يسمع صبوات قادمة من الحرامد أنجدر الا علاقة الهالمنوات الجنل في فرني أو تعدد

اصبوب مكنوعه عنصبه بصدرها الحدودة المقدرسة عدم بروم من يعمد بديرة وحدة براحد هذه المرابط كابد كافاء بلهم كل شيء ويربحف حسدن ويستعد للبجرت بي الورفة، بادي المك اكله السد البركص برالداب في حوف اكله الي بحدود تقعور مام بدد باطرين إليه بثلك البطرة الداية البراتكرية الى بدا بحاول دفعه الإسطين عدة واوضدوه برجكام هراء غرة التي بدا بحاول دفعه وهو بياديهم في بأس لم استيار برعب بنظر إلى المرابط بعي كالت المفترسات قد حرجد امتها ويظرب بغيونها الجمراء في بهم

أسند هرمر ضهره إلى الباب في يأس وهو ينظر إلى آكثر من عشره بثاب حرجو عن مرافض الحنر ووقفو للظرون إلته وليرومون في جوع واضح

عدد أصدر اشتاجها حكمًا بإعدامه بالطريقة نفسها التي احتال بها عليهم اعاليوم سيُسقى من الكاس نفسها التي سقى مها الطفل داب يوم ا

# 米申卡

لم يكن هناك جنس إنسان في نمدينة باق في بينه ثنك النينة الكل الجنمع لأحل حفل كنتر في قصر شائجا التقرات الناس ببعضهم وهم يقفون هول ساحة القصل أعليها نظرات حائرة لا تفهم شبت كنف رق قلب الإمبراطور بهذه السرعة بعد فسن حطته وهروب سايروس بدي داع وانتشر العين تسير براونة طائرة فوو الروس المشود لثرى مدى كثرتهم وعمال القصر المصمولهم ويحلسونهم على موائد كبيرة جنًا عليها أطايب الطعام لكنها لا تكفي عدد الأماني فأصبح لقله الماس محلسون على لأرض منا وهباك كيفت المق

تطبول تقرع بتعمات تنصير بد سبب مفهوم والاطفار تتعنول هذا وهداد بلا تطام الكثير من الراقضين والراقضيات يرتدور الملايس مهيئة الشعبية بمشول في محموعات بالبحاة المنصة الربيسية التي تسرفضول عبيها، بالعقل العير كل هذا ثم بارات حيم هبطد عبد بالا تقضر لكنها بم تبحل بن مشي في الممر الحارج من البات حتى أمنينا الارى الإمدر طور شاتاجات وهو المشي عي الممر ويحواره و يره هارياك متوجهين إلى القصير

٤ يبدو عنى ملامح شسيحيا سبيء من الجدن غير المدن وهو نقول لوزيره.

ها بدري به هاد ۱۰ دسه بحكيم غريم بمثلا عقلا من خدرج هم العالم من ندمر اسخصه الني يويد فيها بنفسني إلى زير به به بروير لأبيخه فوجديه فاراعه وفيوند مكسو ٥٠ جنبها شهرت يد اعي ثدد ارجاي يكد بهنيه بحرو كلا من راه مامي وأيد حاولت تهدئتي وجميعكم حاول.

## فال مارياك باهتمام

نقم مفاکد از پر از بنتو می سایر و بر این بدهد این امه مانده. و عدیم ۱ اینا خان اداک با میله

# مط الإمبراطور شعتيه وقان.

مدی حدید نے عربم ہا یہ حدیجے پر بدی پر بنگی لا تستقید عبه حدیدہ نے عدد نقلتی بنایہ ویل سیختیج عدد استعورت کی خیو ادم پر وید نبیات نامیکہ کالها بنهدہ غلی جات لاغید به می الفیل و مو صفر حیثم دید امام کل انتیانی فی تعجیمہ یہ م مر ویا نام عیم دید یہ ہر می باشر تعلیہ وعودی ، بایر بایہ ناہورد میا آخد

# قال غارباك وهو يهر رأسه متفهما

- ممم يا سيدي، سيتعاضم في نظرهم.

نظرانته لامدراطوا تطرف عبيته وهواجفوان

وكر المملكة لفيد الرؤية التي التها في منامي عراب الجهيد الذي سيديني منكي ويالصبح سيمسي هذا لفتى عالزوس في الدامل والمشر تصله الانجد إله كدر واكثر في نمدن لمجاورة وستمصل على الكثير من الأنتاع فالناس بحث هذه الأقاصيص أنجر فية

كانا قد اقترب من باد القصر قليلا وهاريات بعور

التأس ستصدقه بسهونه فالصدفة تتدحن في كل موقف مدحرجة بطريقة لها العجب

# قال الإمير طور

- حيسها قال بي عريم إن حير ما أفعن هو أن شبري هذه نقصه المصرفية حتى أجفف أي ثورة بمكن أن نقوم بسنجها و شار علي أن أقيم حفلا كبيرا بعناسية بحاة خفيدي سايروس من الدوب وهو طفل، وأفول للجميع إنني قررت إرساله لبعيش مع أمه في أنشان حتى يكير ويضير رجد بيجنفني بعد رمن طويل إمالهنم سحل بن بتركه بعيش بن سنقتله حفية بطريقة ما

عقدم هاریاک وفتح نیاب بلامیر طور ودخه این بهو نقصم آبواسم وهاریاک یگون

بهم وهكد حبر بو الاستنزوس عمر ثوره فالنفس سنعت عبيه به بنور على حدة الذي «كرم بمملكة كلها من أحيلة قرار حكيم يا سيدي.

النسم لامدر صور نظره شفته وهو يفول

لكن عربم تصحيم النسائية ورعم هم الاحتقال الكثير فوتعي مجد از عاقد من حالف أمري عقاد رادع احتى لا يتكون في دهن الناس أن هذا من حالف أمري وغاش هكذا دور عقومة فيح هيرياك بأد عرفه الطعيم وقد بدأد دقاب قليه بريد كانه سيشعر الخطر كانت العرفة ممثلية حتى حرها توجهاء القوم وكثراتهم تخلسون إلى المائدة الملكية تكثيرة فقال هاريات

- ومن هذا الذي ستعاقبه يا سيدي؟

في الإمتراطور كتحكُ وهو تحتس علم الكرستي الر**ئيسي في** المائدة

هاربات هر طفت على تفسيه إلي شحدة عن هرمز دلك بالني بدي حديد أمرب وحدعت وحفلنا تفعل حدوق ملكته تطفله تحقيل الدري؟ هذ قليل حاءتي حراس الإسطير تحيره لهد مرقته الدياب تعريف أكثر من عشرة بناب يا هاريال

يتسم هارباك نصف أبنسامة وهو ينظن إلى طعامه في طعين - ترجو أن يكون هو هذه المرة يا سيدي ونيست حلة شخص حر قان لإمبراطور وهو يبنسم أبنسامة واسعة ويعد يده بيرهم الطعة مم

ة تقلو إنه هو انقد حاؤوني برانية الصنعم للشح وصدفتي إلى رأسة من لوعلة لا يوجد مثلها ثنان في المملكة

عند. هاريان في حنسته ويد نميانية بن الطعام حيث بد الجمعع بالأكل كانت بده انطعام واصبحه و لإمير طور النسام النسامة لا بنيو مريحة أيدًا وهو يقول لهاريان.

حسد الحدرائك في الحنواناد او تصليد ما هارياك اهر بعراف توعية هذا الطيوال الذي تأكله؟

وشدد الإمير ميرر في بطقة على كلمة الصبولي، وهو ينظر پسي هارتانغين مفتوحة لا تُطرف الدراج ها بالاقتتلا وهو بمصبع التجم الطري بدي يبدو طربً أكثر من اللازم ثم ايتسم ابتسامه مجامله وهو عقون

> حق لا أدري البدق أنه صعير من صعار الأين قال الإمدر طور مكررًا بشكل منفهم بكنه مستعر

> > - ممم لأين،

احتف ابتسامة الإمير طور فجأة حتى إن هارياك والجميع توقفوا عن تدول انطعام وقال الإميراطور وهو يميل رأسه

يا رجان أروه بوعية الحيوان الذي يأكل لجمه، بل بأكل بحمه
 حميما

بقدم ثبال من يجبود بجملال صندوقا مرحرها بيدو ثعبت وهارياك ينظر ولا يقدر عقبه أن يستجمع أدبي مكرة عما بمكن أن يعني هذا حتى فتح أحد الجنديين بصندوق بنظاء أمام غين هارناك ووقعت عنيه على ما يداخله، بن وقع قلبه في نك اسحطة حتى كادت أن تخرج الروح من عينية فهد الموجود بداخان بصندوق هو آخر شيء بمكن أن تحطر على بال إنسان، أو شيطان،

#### ting in

الصدر والمرمار والنيران والرفض بشيفان في ساحة تقضر و تحدم يرفعون بقانا الموند وتصنعون آخوب الشرب ووسط كل هذا كان آني نفق بحضران لأحواء بملامحة التحادة التي لا يندو أنها يسيمنع كثيرانها، بلهو كان من تصعب أن برى آرني ولا تعجب به على الرغم من ملامحة العدائبة قوة حسده المارع بمعرود وير عبه المائقة في تشوحار تحفل له هنية بين الحميم لم تكن تشفن باله شيء في هذه التحطة سوى هريمية على بديليا المعرور بني تصفيره وراد من خيفة أن أهله شتكو إلى المثل كأنه طفل لا نقدر أن باحد حقه بنفسه، وينت المحاكمة بني عرف فيها أن هذا تفني هو جفيد المثك

تبهد رئي وهو بفكر في كنفته لقاء دلك المعرور ثانية ثم الدية من فكاره على صبحة لعصل النسوة الأنتاب وسط الرحام التي مة واسطهل ووجهها شاحد النك النصاء وهي نفول

حظ الصعبرة با رشي ليس بها ثر في أي مك

سقص آردي عن موضعه پدور هنا وهنان قبيس نابه في الحناه أعلى من حنه الإنتار و النساء نقوه وهو بنجد و ويصر على تقصي آي يعام من ترجال و النساء نقوه وهو بنجد ويصر على تحميع أكثر تنبيء كال يشقه أنه لا بجرو تسال على أن بقعن سنا في إنتار الصعياة فدن المعروف أدى أفيد الجيس ماريال واحد الذي قول واسهر شاب في الممنكة الناير أحد تو وحدها ثابهه سدائي بها إلى أهنها طمعا في رجناهم

وهي دخل عرفه المادة بمنكية كان ها بات في ثلث التمطة يحدور (لى دخل التنديوو وقد حميات حتى قدرته على بنطق، فهنات وسط خرير حمر كان راس بنطقة بصحيرة بنار منصوب وملامحها بعبر في أيشع آيات الفرخ،

كان بدية جب بنظر بطريقة محطة التي هاريال ويقوا

حداثة الفيرة با ها باب لم بكل بتكافر الجريمة بعني فعدتها فأنت رأس الحنش لحمي البلاد ما اي حظر ورغم بلا لله غرفب البوءة بالصفر الذي يهدد غرس المملكة كلا الدا وال منساهر في شابة ورعبت بالمسلوبية على الع أحرق

طال هار باد اصنامد الا تصفيلاً الرهو بيضر التي آس الله (بيد) الني الم وأصبح يكيمه وشبها حيا يكمل. إن حمالة هذه الإمتراضورية بعظيمة تحدج إلى قب أعسى من الصخر ما أنث يا هارياك فقد غُريب من يورارة و تخيش ويم يعد بنا شيء على الإصلاق وسنعيش هكية مدلولا وما عر شيء يكسرك ويكون عفايا لك شد عر هد فأنه عرفك

قام ماردی بنطاء ومیانیان امرتفیاق این انصبیون یعلقه ئم خمله ومشی بقیامین برنتخفان اراعم کل محاولاته لیسیطره علی یفسه اوبجرت تحمله خارجا من تفرقة وقد حدد تریق عنینه فلا تحد فیهما سوای الکمیا

وهبال هي بنت خارباك كابن بعين بمنور يعشهد مر ياحل نصندوق الثمين وخاربال بنظر إنى رأس بنه يحمدة بداخته وقد بحركد ملامحه أحيرا وسابت بموعه كابت روحته والاخه بحواره ووجهها ممنقع كان هباب عاصيفه قد صديبه قلم شرب فيه الرا بنجية ولا سبب بفعيش وقد شكرت وقفتها هذه قبل بنبود وهي بنظر الم طفل مولود وتسأن روجها بمانا لا تقتله بيات

بچوارها كان رئي و فقا وقد احمر ٢٠ غيناه من اثر اندمج أو انعصد مما راد ملاماجه إراغابا كان اعتامنا بقبره صوبلة عندما عرف الخبر وتم يسأر اوالده أي سوان اثم نطق بصود افية سيء مر انهدوه الذي نسبق العاملقة

# ستكون هذه طبلة الأميرة

و سنده نقوه چا چاوآدیه لا بسمح چیی داء والدیه انبائش دلم بعد ادعه نسمع لا صنوب انتیار التی شیعیا داخل خوفه

#### 中心的

عم السابرياس وصلى منذ شهر فقط فالله فلي ميانعه أنسا أراسا على القد الفيو العلم أي المند الحد كشف الدلم الالسام المنداني هي اللي تقيب وبيضا من سحن نقلعة ويرغم هذ حالف الإعتراطون التوفعات وأ2 م حلفالا كلير اللحاة حقيبة وأخير الحميع أنه هو الذي أرسله بنفسه إلى آنشان

ديك لاحتقال الذي عرفيا سايروس بقطيته أنه محرد حيفة يحاول به المند كليد أنه بعدل بناس لصابحه، بها المند كليد كليد كليد ويحول بناس لصابحه، وهذا بشكير لا تحرح من عقل بنيد كافقر الإميا طور شبياجيا، بن هو يحمل توفيع دلك الأفعى عريم ولن يمصلي سبوع واحد إلا وتحاصر جيوش شبياجي قصر مايدار ويقضوا على الأسطورة قبل أر بنمو هي علول الديس.

أون حركة عملها سالروس كانب في عاله الجراة والخطورة حنث أمر جنود فصر عالدان أن يمشو في الناس وتعليو أن تمليا شاتحت قد عين حفيده سالروس حاكما بمدينة أنشان

وتلقى الناس هذا العير بالاستيشار الله امر عمال القصار أن يشيعي 
بين النائد العمل لتفاضين التي لا يعلمها الناس من قصله للجادة المثل 
الذئب الذي رفض ال يأكله وهو طمل وحكايات فروسينه وهريمنه لأرثي 
في الشوحان الأن الشعب يجب هذه التعاضير ويطير بها وينشرها 
كالفار في الهشيم،

وكان سايروس تحتى نفسه عن عيور الشعب لأنام حتى يسمح بمريد من لاساطير أن تتكون وتثير مريدا من انشوق ثم فحأة أمن تحتود أن تستروا في الناس وتامروهم تأعجد شيء يمكن أن تأمن به حاكم حديد شعبه أمرهم ان تقطعوا جميع بنسب بدي فنه شوب كثير في الممتكة ويجمعوه كله في ساحه نقصر الملكي شرط أن يعفى أشواكه سليمه على حالها لم يكر هد أمرٌ هيك على الإعلاق، بن إن تقطيع بياد الشوك من أصوبه وجمعه وجمعه دون أن بلكسر الأشوات ينهك المحسد ويملأ الأطراف بالمحروح والدماء، وكان هذا واجلت حدًّ على الشعب فعد بومين وهم للتمحول في ساحة لقصر وقد تقرحت أبالهم وأرجلهم وأعداقهم وطعب الحيرة على عنولهم، فهد الساد الأسطوري الذي ضار حاكما عليهم فعن بهم هذا كله في أول يوم

في اليوم النالي أمر سايروس الجنود أن يمشوا بين بناس ويأمروهم

بشيء أعجب من الأون. أمرهم أن تجمعو حميح الأنقار والمنشبة والأعدم
والجراف التي في المدنية ويصلعوها في ساحه القصار وبأحدو أثمانها
باهناء ثم يدنحوها وتسلحوها وتشووها فعمل أكبر وتنعه بأكل منها
جميع أهل العديبة.

ودو رأيت الرجال بعد يومين من هذا الأمر التنديب أنهم خارجون للبو من حرب دموية، قدماء الدبائح نسين للحب أقدامهم وعنى ليابهم وأنديهم، ولكن وحوههم لا تبدو مكفهرة ابن سعيدة رغم أن الثعب الذي عالهم هو أصفاف المرة التي حمقوا فيها بدات الشون

وهي ساحة قصر ماندان بُسطت الموائد وارتدى بكل أقصل ما بديهم وكانت البسعة تعلق كل الوجود اثم حرج عليهم سايروس مرتديًا ملايس ملكته قاهرة اولم تحسن عبولهم إحفاه إعجابها بهذا أنشاب الذي كالم جميع الأساطير التي سمعوها عنه شيئاء ولقاؤه والوقوف أمامه شيئا آخر بماماء لم يكن يتبارع اثبان أن به هندة تشعن بها رغم أنفل وتعجب يها رغم أذفك،

قان لهم سايروس بمنوب قوي.

ه أسم أولاء كسر سائل الفرس، أرى سبكم قبينة ماراهي وڤييله ماستي وياسار حاد

# اشرأنت أغناقهم لجديثه وهو يكمل.

ب هر فارس انتم جمعيم الشول وحيثم لهذه الساحة اور مره تنظيمكم الدماء اثم جمعيم الديالة وجبيم للساحة بمسهر بارة حراج لتطعيم الدماء عأي الدماء حرا للكم؟

صنعتو فلتلا عاعاد عليهم بسواا

أي الدماء أحب إنيكم؟

مانو فے تعاشی متعددی

Su and

# ق بهم وهو يمسي بينهم

ريم بچرچت وبيلاء في هناي عضانه اسمها منيد تحكمگم منيد كثّر من منه عام عصانه لنسب ملكم وماناً بيم تفعيوان مند منه سنه التجمعون الشود الإرضائهم ولا ترضون ولا تصنيكم منهم إلا الدماء

شريا همهمات بدا تحميع حتى ريقع صوبة وهوانقوا

یم تعیمور خدم وید. رغم کل سیء و خدمت کلاح موسیق تصویده ادری خدم کل میشه خیها لأهف میگم هم تصوفف و قول هذا اطلول.

بدادا أفتوت الرجال تتيض وهم ستتمعوال اليه وهوا يقول

ب هن فارس الا ادلكم على شي به فعنتمه ه يكو الكم أمياني هذا نتجر الحد مرد ولغود اليدم مييدكم بير الأمم و الوسعم عله سيرجعوال دلالا يتبرد رحال ميدية الخلاجم وتعهس كلالهم للمومكم؟

يم في عويته التي لمعد الها عبولهم

ثورة بد هر فارس: فإن كانت بدماء ستصفيكم لا محالة فالدلوها في شرفكم ولا بهدروها عند للقطعوان الشوك ولا تنابكم منه الا المهانة والدماء

ولم يكمل أعل مارس مواثدهم في هذا النوم، فقد أنشخلت قفوتهم لما هو أعل من يطويهم،

قصد عادان البهو الرئيسي كرسني العرش عارع لا يجسب عليه أحدال لوحد جلاورة وحكماء بركعون لأحدا سندا لم العبن عبر اللهو ثم لوهفت أمام كان جدود غاريان وحكماتهم وهم ينظرون إلى دلك الفتى بدي تم تكمن لعشرين سادروس.

كان در هم معهم العظه التي سيقاتلون بها حيش اميراطورية كامنه ومن المفترض أن تجد الحياه تنفراق من التوتر وتتملما الأقدام بكتك لو بطرت إلى وجوفهم ساعتها بن للجد شبد من هذا فقط سنجد غيونا قد ألمعان وشفافًا ما انتسمت

لم بكل بدي تسمعونه معتدا من المنوك هذه الطريقة في التعكير والكلام هذا العرش الذي حتى تم ينظر إلله ولم مرة كأنه غير موجود عم أن سايروس في هذه السن لا بد أنه سمل كثيرا من الأحلام المعترة بالوضون و تجنوس على الكرسي، بكن هذا الفتى تحتلف كأنه و د منكا في الأميل قلا قارق عنده.

حطية كانت تستطة بكنها فمالة وبن بتوقعها العبرة على الإطلاق فهي تعتمد على...

عجأه سمع التصبح جنبة بالتجارح وأصوات الحراس بعنو وأصوات سيوف للدراج من أعمادها ثم صورة ارجال بتألمون ألم الموت الحركث أبادي الحدود إلى سيوفهم بشكل تلقائي استعدادًا بنهجوم بقادم عليهم الذي بنياو أنه كال مبكرا حدَّاد والعلج بياب بقوة والجراج الجنود سيوعهم ونضروا في عرام تحول إلى شيء من الدهشة وإن لم تحلف العرم

مأمامهم عبر الناب كان هناك رحن وحد يركد فرسة ويحمل سيفة حر واحد فقط قفر من نحود قفرة فارس حقيقي وحراس القصم بنساقطون مراحوله بلا حراب القدم باللا الفارس الذي لم بكن ملامحة واصحة بسبب صوء الشمس الفاني حيفة أثم مناشولا عن ظهر حصابة ومشي نصع حظوات إلى نداخل وهو يسحب بشوال و عو

شيب ملامح الفارس حيدما دخل كان يحمل ملامح حادة عديمة وسعر طويد قار وهو بنظر إلى سايروس بدي يعرفه جيد

لا حاجه إلى كل هم اساي بفعلونه القد ينهى لأمر

نظر إليه سايروس في دهشه هد. ربي

أصدر دي يجميع بالاستغراب من طريقته وهو يصرب الشوار فحاة بياطن فدمه فوقع الفو اعلى الارض ثم يحولت الدهشة في عيول الجميع ربى سيء مر شقيو النظر بي بشوال الذي يدو أل هذات شدا ما يتمرك بداحته أو شمصا ما درار راسه من فتحه الشوال شخص مفند من فدمنه المرتوضيين في يديه

کا التحارج من نشوال آخر آنسا علی طهر الأرضر يمكن ير يتمراخ من الشوان في مده تلحقته

والطبعب الصدامة في العنوان بني تفتحت عن الحرمة والأدادي اللهي ربحت على تستوف ارتحت بماما في الواقع فهد الشخص بدي في تشوال من تشخص نفسه الذي تفعلون كل هذا لإسقاطة

شنتاجت الإمبراطور الطاعبة

# كان رافد اهداك على الأاص، وراسه بنجد اقدم اردي

#### 告告告

تعلقد العبول كلها درتي وهو يصح قدمه عبر رأس الطاعية شدمه عبر رأس الطاعية شددها الذي ادل ببلاد عشر د السميل، والبسطت ملامح الرحال وهم يرو، ربي يستل سيمة ويصح عصبة على رقبة شبكاحب الذي لم يعد يقدر على النظول للذة مكمم بقوة بالفة

كان مشهد أسطورتُ بملامح آربي القوية بني يمنوها لانتقاء، وكنت تلحظ نفرح والإعجاب في غيول للجميع للا استثناء وبعد بصلح ثوار من الصلمت بطر ارثي إلى سايروس بملامح فيها سلحرية قاسية وهو يقول:

 بديو أنه عديما جعدي الأصفال منكًا عنى الشوحان طبيث أبي مبيا البلاد كلها

نظر آلیه ساپروس تملامح حارمه وسکت ولم برد، و ای کانک علمه تجیی عصب شدیده اخوُل آربی نظره این تحمر ع فوجدهم پنسرون این ساپروس پنتظرون منه ردّه افقال بهم وهای بسد بنصل سنفه علی علق شانجا

يبدو أنكم تطبيتم هد «تطفن ملك عليكم بالقعل، وتستثم أن الملك التعاليقي اللحين ها هما،

حرت تربي تنصل وشد على رأس شلكجت بقدمه فجرح عمق تطاعبة بدي كانب لامة المكنومة بكاد بتفجر من وراه البكميم

تحتى سابروس عن صمته فحأة وقال لآربي كلمة بم يبوقعها احد - أمده إلى حيث جثت به، لا حاجة لنا به. نظر إنه فحميم ندهشه حقيقته الام مقهموا، وظبو ايه نصبول بكورا . س لأفعل نجب قد مد يولغيده إلى مكانه؟

فال آرتي بسمريته المادة

بيدو أن الطف الدي...

قاطعه سايروس بحرم قوي.

إد دد ر تسفيط منگ ويكسر إميراطوارية د حي فيكسره في غريبه و در در مستوده في غريب شيد شيد را در حامهاه في تهيد شيد را الله والسيفيده المحمد المها بحد حول تهيد المحمدة و حين على سريره الها على سريره أو حين على سريره أو حيد على سريره أو حيد تميير تعسب و بال منگ مكانه لكن يرعه ييفطرس والاحرور الآني في داد حميظ الدي ه بيد هن وتلفيه تمي

کد ادامي ان درد مفوق اکنه موحی مسادروس بالدرك خرکة سرمعة مداروانه ويضداد البي بامست نسيف المايندقصة سايروس بعهارة وتنقده عن عنق شاد حال ويوداهة بالدية عنق اربي بامسة ويقون

ماسد فاستك الحمه عاسيمان حيوبهم ويقد أن كانو سعرسسون بنا سرية مراحبود أو سولا سيهديد سيشيعان المميكة باكميها ويدفيون في النو والتحظة بيشا حرا امن آلاف بن يستطيع أن بري حرهم خلهم يرعفون بدرة ع والسيوف ويدن أا يعد بعدة في تضعة نام برانفيني عليه الشمس حتى تحتظو بيا

قال ربي وهو تنظر إلى السيم المصود ألى علقه في شيء من تعصب بسطيع كان يمكن أن أقتله وأحمل جئته على رمح مي موضع عرشه بكن بم مكن الفتل بكفيني فيه كان لا بد أن أره مهات مدلولًا ولا شيء سيدله أكثر من أن يوضيع رأسه بحث قدمك أنب بالداب ومو بدي سمى لنقتله مند أن كنب ضفة سحيف لا عون بلا.

# قان له سايروس

لمندا بمادا أريب أن يهينه إلى هد الحداد أريي؟

مرب على ملامح ربي تعابير لاحظها الكل في عينيه النبير المعلم فتأه كأنه قد ظهر فنهما شيء نسير من تدمج ودهب قداع تسجرته بثي يعلف بها نفسه ونظر إلى شبناها وتقدم إليه غير مثال تستف سايروس وحكى أربي كل شيء

الوبيمة التي ديخ وهبخ شنتاها فيها بطعلة إبدرا وأطعمها لهاريات البنها ومدامح برحان بين الدهول والنفران والرحي الديروس ببيعة وهو تستمام في تركير عما فعية اربي يعني أن الحاطة التي كار بتحدث فنها مع الرجاد الصبحد عي عادة الخطورة الأن ال

قطع أمكار سابروس يجول حيدي من جنود بفرس بسكل عامل الإلى المقصر كان يحمل رسانة لا بنشر تحير ودور الحاجة إلى أن يسمع الرسانة تحركب العير حداجة من القصر والحهب إلى الحد السيماني بمدينة أنسان الم توقفات بقيل لحظير بنا صفوفا من جنود بسد غير الأدى يمين وشمالا أكثر من عشرة ألاف احداي تقتربون بسرعة فرا بمدينة التي لنس فيها جني أفا سابي تحقيون للسلاح

تحمد التي في موضيفة وقد عدم أي مصيبة تربها عنى الأعداد التي في هدا تبوم فهو الل قائد جيش مندت باكملة وتعدم ال الأعداد التي تمكن أن تحميمها سايروس من هذه البيدة هريبة حدًا الاهداد السخموعة الهريبة لم تجد حدم الوقت تشجهر نفسها

الكن فور أن باحن بانت اقعاراس ورمي النعير في وجوههم كان أول شلمص للعرك هو سايروس الذي صبراح في الجميع بكلمة والعدة

م دلائی

لجرب لرحار على تقور حارجير من لقصد بيهرغوا إلمي سلاحهم و في ينظر إلى وجوههم بدي تمطير فيها نظرة جدمدة لبس هنه حولا فقتل السابروبان بجية

اي حمق هذا اللذي تفعل هؤلاء الرحال سنطوبور - دع بي هو الأمر ساحرج مامهم ممسك تعلكهم المديون لعن هذا تكسر تقويسهم نظر إليه سادروس نظرة عادية وقان.

إن كان شناخت هو الحدة على توحشت ومثلت شفيقيد مون الرمار الذي اخراجها من معهمها هو عربم صاحد القداع ويو كان هذات النسان وراء فثل إنتارا بهذه النشاعة مستكون هو ولا أحد غيرة.

ئم ترکه ساہروس وانعلیق حارجا باعظی سرعه لینجو بالحبود نظر نے نے انفیب نمفید شہرجہ انظرہ کارهه ئم آمسکه یقوہ واهیعدہ علی بعرس وهو ہالیه ئم انطاق بیری ہی سلطان هذه نمهریه بالصبط

الله أرثي الخلود الد هليل اللي الخراب فوجدهم قد وفقو اصفوف واراء تعضلهم في سراعة وللصلم الإنطراة حليزة من اربي عرف أن عدد هولاء المصطفلان دالتجاور ألف احتدي داي جارا من الأخوان وعلى الجانب الاحر خال عبار أقدام بجياد يتصاعد ويتصاعد حتي ثار سحابا عظيمًا يمكنك آل بعجبل باسطر إبنه حجم الحيش بقادم دول حتى أل براه وفور أل طهر حبش بعدو وقعب بعجل الرهبة في قنوب حبود سابروس، أحس بها أربي كانوا بنظرول إلى بعضتهم نظرة شديدة النوش

كاد أردي أن يجن أي حماقة هذه بالصبط الجيشان يقفين أعام بعضهما في ساحة مفتوحة بماما ليس فيها حين ولا شجر بصلح بدحيث، بضلح مثات في مواحهة عشرة ألاف على الأقل، هذه لست شجاعة بن هي حماقة، كان يمكن أن يجلبي الجنود في الأحراش أو يتقدو أي واحدة من بطرق لثي تستخدمها الأعداد القنيلة في الجرب أما هذه فجماقة لا طائل منها وكان كلما صبرح في أحد الجنود بجوارة أن هذا حيون وحد تجندي ينظر (ليه بجمود ويضعب النعبة هل سخرهم سايروس هذا أم بقن إليهم هدوي القرورة

هذا وصل سايروس إلى المكان والحقيقة أنه كان يبدو واثف جدًا وهو على ظهر حواده الأنتص الذي احترق تصعوف ووقف في موضع تقيادة

كانت وجود جيش العدو طامعة بالشماته و لاستعفاف عظهر هم مي نظرانهم فيعصبهم وبمرهم الحقي

بعض آربي عن نفسه جميع مشاعر العصب وتحرث بحواده وامسب المنك من قفاه ورفع بده به ليزاه الحنش بعبو العلهم بتراجعور الكلهم فور آن رأوا ملكهم مقبدًا بهده الطريقة سرت في عروفهم بيرار العصب وباهت علهم الاستمفاف وحيث مجلة ملامح الحلق واشتدت القنصاب عبر البيرفها والفع فالدهم يدة بيام، بالهجوم وبالفعل صرح فائدهم وأبرل بده تجرم فانطبق عشرة آلاف حبدي عاصب بسحقو فنة قلبته وقفه عي مكان مكشوف لا يملكون جبي أسلحة باث قيمة

وطنّ بدوب عبر ساحة بشا النبي بهناب بنشرب البوم كثيرا هي بدجاء

#### \*\*\*

کانت العبل نصو کل شيء بالنصوبر النظيء إمعانا في ظهر. مساعر خبود سايروس وهم في موقف لا يجندون عليه المشكلة اله لم يكر عي للونهم ي عراع جفيفي فقط لمنداد من لفلو بسري في وجوههم بيس أكثر

احتهاب الغير المسهد من اليوم الماصلي النما هؤلاء الجنود والخفوان يستمعون إلى سايروس وهو يقوب

هره نسبته نسال محاظه بالحيا و تعالي مراكل مكان الا من موضيع و حد في شمالها مقبوخ عن حارة فيه الرضي منسوطه وأنجه وسناسولكم بالحسيط سراهد الموضيع وهم تعتمون عددت حيد وتحقيبونه ستحدو اسامكم كنسا فوامه ثلاثه الافاراحات الدراد عوداً دريد في الحيظة وتقول بهم سترستون الصنفاف هيا العدد الأما مواعة من تحدود سيدخون عبيد من هيا

ک و سامحو اسه وسیلجو ا مهم تصحونه و هو تکمن

ستاه خل د ه درو ادبه جوابقد می انصد و محمده اورون صاهوه کم القبله «اواقفه ها هنا سبته مرو البنهو بالبطراب وعددا دوه فاد هم بدو بم بدر به استهدموان عبیکم هموه احل واحد نفیة إقبائکم علی وجه الأرض.

# معلقت به عيون الرحال في خوف حتى فال

ستقفون في مواضعتم لا تتحركون حطوة و حدة، بتهدوا يعمق وشاهدو ما سيحدث بعدوكم الذي سينقدم بكل قوته عبر عائم أبكم بسيدرجوبه إلى فح وأن صفوفكم تقليبة عدة في احر مشهد سيراة من الذبيا

النقلت لعين إلى ساحه المعركة ودلك النصوير للطيء مسلمر وعيور الرجال ملعيقة بالجيش لحرَّر الذي تلحرك بكل سرع**ته لم** بكونو للطرون (لى تملش نفسة بن إلى أقد م حيون الجيش

أطهرت بعين رئي بالتصوير ليطيء وهو يصبرح في الجنوب حولة ليتر جعو ثم يفلح عيله عمر آخرها علاما سمح علوب حفلة يلفت إلى الجيش القادم وهنات رأى كل شيء وفهم

كان سايروس قد صفن الرجال في نبوم بماضي تتصبق بصبح بصبح ملائدي جمعوه و دمي أيانيهم وتصبغونه تطريقه مد روسه تحدث يصبح حلًا موله جياه من الأشوال في منصف الدلاجة وهد الحدة الدمي بالرمان في مهارة فلا براه نفيل لأنه معطى بالدراب وهو ليس حطأ وحيا في تحفيقه بن عشرة جموعد طويته متعافيه من الأسواب الجادة القولة بعدت مر أقضى نساحة يتى قصاف وحييما لامست أقدام تجيال هذا تحرء من الأرض الممثلي بالشول العثراب الحياد فجاه وحيات بنحيها والم تفهم للمنتوب الحلمية ما هي تماني المشكلة بالصبط ولم تكن هذا هو العراقة في عام الله اليوم أشد وطنا

عرضت تعین مشهد مر المحصي تسایروس وهو تکمن فهم کلامه خیقو كل م تريده هو أن يتعثر حيادهم قليلا ويصيبهم التحيير، وبن يمهنهم حثى طرفة غين بن في ثلث التحظة بالصبط سيكون المون قادمًا إليهم من السماء

عدد العبل إلى ساحة المعركة بنصور قد سهاما من عار ما فه أرسلها جنود سابروس لنظير في السماء والمعاجأة أنها بم تسقط على رؤوع حيش بعدو بن سعيب بالصليط قبل خط الشوف وهد اشتغلث الأرض كار الحجيم قد بديعت فجات

ينفيت يعير (لي سادروس وهو يحدُث حدودة في يماضني ويقول لهم

الموت بن يأتيهم من بشوت ولا من تسهام المارقة بن من الشخم الدي جمعيموه من كل الديانج بني ديجنوها الذي سنتثرونه عين حدد الشوت وتعريفونه بريب المصابيح فيصدم حطّا من الشخم والوغود بكنه بنس حطّ أفقتُ فقط مثل خطوط بشوك، بل هو هند دادري يعيظ بكامن الساحة كديرة من الشخم الجاري الذي سنتنجل كالتحديد فور ال بمسة سهامكم الصارقة

عدد بغيل إلى سنحه بمعركة بني كان يبدو أنها سبنيني في بدينها وتحاصله بعد أن شيفين بالرة البا وحاصرت خيش نفيو كله بدختها وهاجب تجيد خاتفة من تحريق بدي يجيط بها من كل مكان وتم ثلب الدالجيس لا أن وجدوا واللا رهيب ثابت وثالث وارتف من تسهام بحا به تسقيد فووا ووسهم وهم بداخل بدائرة النارية وكانت كارثة حقيقته

یں دیا ہے۔ اگر موضعہ واکنسا بشدہ الحبیا و عبروح الحہوں بنی وقع علی فویمی مرابخوہ ویف انجبوہ مرافوق ظہورہا ویکو بنا خاکل دیا 3 فیکنم إثر فوشیل حقیقته بنی کنود مرٹھیں فرعين لا تدرون ير المهرب وحداد دركض بلا هدى وبدأت تعض فوح تصود وانجيات يحرجون من الديرة صارحين واندار تشنعل في مديسهم ويجرق رؤوسهم ورغم هد تحجت فله من حدود العدو المتمرسين في الحروب في احتر ف تدار تسرعه وهم بعطون وجوههم بدروعهم حتى حرجو تصفونة شديدة بيحدوا رجان حيش سايروس وافقين بالمرضاد في التطارهم للقليصوهم للصربة وحدة

وكتب التاريخ بصمة مسايروس غرف مها في ماريخ الحروب مهدت به أن يستحق بلقب الذي ستمنحه له انكتب المقدسة ويعرفه القاصلي والداني،

صورت الغيل آرتي و قف وسط كل هم الجنول مذهولا بد حراف فقط يشاهد مول عشرة الاف جندي في مو جهة أنف حندي لم يصبب المد فنهم خدش واحد الم نكل قداراي أو سمح واحتى بحيل شبنا كهدا أو قريبًا مله

ثم سمع آرتي صوت بنادي ناسمه في قوق فنطر فردا هو سايروس بشير به بيده بينظر إلى أعلى بثلة، فنظر فوجد صاحب بعداءة و بقدع عريم واقفا ينظر إلى كل هد في جمود

أداق ربي من دهوله وانطبق بطواده الذي تنصف عليه تمليا شيئاجت وهرع سايروس وراءه حتى وصل الأشار إلى على الثله بسرعه لا يسمح لدنيا الكاهن بالهرب و دانفعا استحاداً أن يصاصح ه من البمين والنسار و فترنا منه في بحاء وهم واقف في ثباد عنى حافة الثلة

المشكلة في هم الرحل أر بظرية لا تقدر ال يحد منها أي شعو ، مقط ثبات وجمود، نظر برتي إلى سايروس وقال

ترك هد اللعبل لي، الما أحرف الجيش بأكمه حدل دوري قال له سمبروس

هو نب

سد بي على نظن حصانه و كص به بسرعه بالعه لكله وقف بعلة وعالب بنه ثلد بنظرة المدعولة ولم ثكن من تصليم وحدة بل شاركه فيها مايروس.

عربت تكامل الذي كان و فق مثال منذ قلير الم تحد مثاك، في طرقه غيل

المطلبين أرمي بسرعة بينظر من أعلى الثله في كل مكان مختصل فلم تخد به أثر وكذلك سايروس مساح عماك المعبل حديرة لكن بالك بشنطات كان فد حنفي ولم بر اربي ويسامروس سوى غراد يطلب لعبد وهو منفق في عضليا وسطادات الليال التي احرفت كل شيء

#### 毒帐米

فاقله من المحدود للسير الجرامر التي عادة كثلقة في الليل وأداديهم لا 
للمك للحسلس المصال السيوفهم كادو القلد الولى مدينة ألشال القا الليه 
للمد أن هرمو عبر فليل حيثيا يقوفهم عليه المراد حل المقولهم حلى لا 
لدي للطرو الله كل حيل ويرادون كلامة بالحل المقولهم حلى لا 
للسلوة عما للبادي من حطلة أهم تكثير مما قاد الكانو ملوحهي عبر 
طم يو مد وير التي وتاسير حيادة أهم مدينة في فليم قاريل بالكمية وهي 
الديالة أني أدار فحدر بالأد الموراد الآلا في مه كه ها 
وقد ومديد البروير حملة بالعه للبنتجرة على القصر والمدينة بالأمنها 
وسيستخدم في هذه المنظة بواقة التي عملها له التي دوال المنظ 
عدما حيمة التنادية المؤمم 
عدما حيمة المنادات وأنفاذ فحد القدامهم

که این بسیادیو استیادیو و بیده حدو حایلافت ا<mark>نفیلاطمه ولا</mark> به مانهمه ۲ حای ما این از بروایز ارتیجه امطایل کرف امکیه أن محرج من هذه الحرب دون حسارة إنجل واحد، هذه معجزة حقيقية، كل الأساطير التي تحكى عن هذا الرحل أقل تكثير مما بمكنه أن تصبغ وكان هذا يحدث في قلب آرتي شيب من العيرة تكنه كان ينغضها عن بقسه كل حين

فجأة حرجت ضبعكة لجميئة حد من صوت أخش خشن بظر الحميع إلى مصدر بصورت فإذا هو شيعاجت الإمير طور الذي كان مقيد ومنقر على إحدى العربات التي تحرف الحدول، كان تصحك باستقرار وبلا سبب قبض ربي على سبعة وأحرجة قليلا من عمدة وتطر بعضب إلى شياحت الذي أنهى صحكة ثم قان

إلى بأخد هؤلاء الجعفى يا سايروس وهم يسيرون وراءي
 كالتجاح؟ التي هرمت فقط عشرة الأقد جندي، فهن أخبرد هؤلاء
 انتجاج كم هو قوام هنش منتاب تحقيقي؟

يم يرد عليه أحد فأكمل يصوت عال يسمعه الجميع

 أيها المحابيل، قبل أن نطلع هذه الشمس سيهبط على رووسكم الحقيرة منه ألف حدي أو يرسون

## قال له سايروس.

دعني أصارحك يدحدي الاأطر أنه يمكنت هريمة هذا العدد ولا تصفه بكل الحين التي في الدني

بسلم بعض جنود سايروس بسحرته عامضه أثارت عصب شلعاحت الني هنرخ

أي متعطرس أدب أنت بالصبط؟ وأي سحر وصعته هي دن هؤلاء الممقى؟ سمع الجميع صور سيف أرمي وهو يحرج من غمده وينهبا بيستعمله لكن سايروس رقع يده في حرم وقال.

كفى عنف بقب وشكت الشمس على الطبوع وما هي لا تضع حمطود وتمس إلى تقصير لأكبر شي باساره، بتركو إسى مواقعكم

بدأ كثير من الخدود للقصلون ويعادرون القافلة وما هي إلا للجطاب وطهرت مدارات القصير من تعدد مما تعدي الهم بلجدو الدارد بالسار جولا ويو استطاع الداروس أن المحتل هذا القصير الحول إشدم فارس بأكملة السياء من مملكة المداء أو أكثر الاستهادة من مملكة المداء أو أكثر الاستهاروس كان بلجد حولة كل حين في ارتباب الشيء فا في صدرة بدأ يصيف كأنه يشهر يحظر الا يوجد حارس واحد على أبواد القصير الاستام المحارد في السار حاد عن أبداء مردمة الحوالهم فهريو من الحكان؟

موقف المحدود عدد جد معين بعرفونه وتقدم سايروس وآربي بديجة من ياد القصد الذي عابكن معلق بن مقدوجا المعه أردي بقدمه ودخل ينظر في استمراد أضواء المشاعل والقواليس لم تكن مشتعله كألمه هو قصد مهجور النظر سايروس حوله باحثا عن اجاله لألف سوال فيراهي الله ياديه وللحرب بليم عه مدوجها الله شعة الحكم الذي قدها العراش ويعرب بليم وعرش ثم تحمد فكانه في دهشة

فهاد على عرش مصلكه ميدنا كانت تحتس امرأة برندي ملايسو خريبة باسترخاء اقعة قدمها بحوو مسيد طعرش ادي لا مبالاة ويبول حودتها تعريبه بمتى عملها بحي عدم هنمام، وعددما أحسب بقدوم سايرونو وارتي ربعد حودتها بدها قليلا وهي تقول

- هر كار الطريق صحبا إلى هذا بحدة بقد مثلب وأب انتظر وأبتطر

مصر سايروس هي قلق حقيقي، إن وجود هده الفتاة ها هما ربمه نفتي

فان آريي وهو بنظر الى قلق سايروس

من هذه الخرقاء هذك؟

قال سايروس وهو شارد بتفكيره في مثاد الاحتمالات

- مده «پما - نصر»

نظر إليها ربي وقد بغيرد ملامحة إلى التوثر تشديد وعدم نفهم فهذه الجانسة هناك هي اليماء بعث بدوحد نصبر إميراطور مملكة بابل العجاورة، وأمها روجة ببوحد نضير هي في الحقيقة أحب الإمبراطور شبثنجنا وهم بعني أنهم لم يعودو لبواجهول معلكة مبديا مقط بن ومعلكة بابل أيمد ووحود إنما نصبر في هد المكان بالبات تعني أل حملة سايروس قد بهارت والنهث قبل أل لبدأ

حرج من وراء إيما الكاهن عريم بعباءته بطوينة ومناعة بتصفي وطَلا صنامت بملامحة الجامدة المحبقة فاعتدلت إنفا على العرش قلبلا وقالت

مد مكافل حقّاً أنهرني بالسابروس، هل بعيم الأداعة من بعاجي
 كانوا ير قبونت مند طحطة التي أنقدتك فيها أمك وأخرجتك من
 قصر سلب جلاً حير إنهم ناسو أنفسهم وسط إحالت وسمعو
 حطتك تأكمتها والعجيب انه بركك تنفيها بنيما هم كان ينفيه خطة أخرى تمامًا

بنتع سابروس يقه في نوتر وقد انتهب جميع الاحتمالات التي تفكر بها في عقله إلى احتمال واحد لا ثاني به ويد يستدعي الحظة النبيلة في عقبه ويربپ عناصرها لكن فاضع الحكارة دخور رحل من حبود نسانه ولين وهو لقول تصود المحتلق لوعا

سيدي سايروس الحيائل بري هية يتفست

حراج النايروس بسراعة إلى السراعة وتدهة الربي وتطرأ إلى الله منظم تمكن أن الراد قائد في حراب الراى حول القصير وفي الشوارع والممادين وعلى مسلوى الأفوا حيثيث لا أحراته حتى للطبع الشمس لا أداي من اين حراجوا ارتما كالوا محتنفين في النبوب عنه ألف حيدي على أفر التدير

و كم قامها سايروس بشائحا قبل قبيل لا توصد ي حصه حربية على وحه الأص فاد حار الحفل ألف شخص بهرمول منه ألف شخص والحاصة أنه وتصح مر الراية المرفوعة في الجبس أن لالاف ألمنه قد النصم النهم آلاف مؤلفة من حدود معلكة بالل المحاورة

ركان هذا يعني النهاية

安米米

# إنّا مكنّ له مي الأرض

### ف شهر مر هدد دهد . سامیه

فانستجدر لدي شد جد في للجو الحظير شحدي في دمسطه مست. كلها لقايد لاغير نشاية لحيث المملكة الأي في استداد السبب به و اعامه علي كل لدم بينة الصنفيراد

بحيد للحي عرابية المحرسة مسد في حديقة بسر الكنود يتحد صاحد النب أندرين ها باللا حالت وعنية في أياض الأن العموم اليابية كلها عد احتمعات عما وصال الله على توجري بيقة قلم يقو عبى رقع رقينة ولا رأسة وأي شيء اشد عنى نفس الاد مر عقدار يبده هما بالك يمر أكل بحم البلك إلى المرابعة الكل المرابعة الكال المرابعة الكال المرابعة الكال المبار عصبه مستمرة كالها الله الاستحداد الله عليه المساء عناني فريق ومد مارسا بندر إليه في تحفر وكانو بتنديون في المساء فتأني فريق حر تحرس حتى المساح عد يوجد لحظة واحدة إلا و تحيون تحيط به من كل مكان

كانو القدمون القاريرهم البومية على غريم وفيها أن الوريز خاربات لا يمغل سبب عنى الإطلاق فعط يجلس في حديقته لعلبي لحبولة وهو أو لحق لقا الحلول في مطكة مندما كلها فقد كان قائد الحلش الذي محصل من الحرود على أطنب الحدائم وأقحرها.

لكن بعد أن عزله شبعاجية بم بعد بعضتي بنهجة الدبيا حتى ابنة الفوي ربي هرب من المعزز هنر أن يعتموا هذا المحضدر ولا أحد بنري أن والده كارياك محاصد هو وأمه بهذا الشكل.

بم بعد عدد دلا الشعف القديم بحيولة بن أصدي بحالة عصدة كارهة سحيون بسيد حرمانة من الحرد وانقياده فكن الحراس يروية وهو يصارب الحيور ويحرّعها ويسبها شميداً في بيعها والتخلص منها، كل يوم أو شين بأني مندوب لأحد البنلاء بنظر إلى محتوعة حيول هارياك وينتقي منها اشين و ثلاثة فيحرجها العجور أوبارة رعي المرزعة ويدهب مع مدوب اللبين الى ميرن المدين ويتعاوض معة على سعرها شم بندج و حدا أو الدين منها وتعود بالثمن إلى هاردات

كانت جيون جارياك كتيرة حقد أكثر من منة حين. وقد بدأت بتناقص يوما تعديوم وفي هذا النوم فررث العين أر بنتج تعجوز أوتدر راعي المرزعة في رحلته لبيع حيون سيده هارياك مشى العجور أوبار حتى وصال إلى مدرل النبيل وتفاوص معه حتى قبض الثمن، ثم اقترد العجول من ادل النبيز وأسر له تأمر، فنظر إليه النبيل بدهشه ثم تأمل تحصيل المناع بحظات بم سلم على العجور اوبار وصرفه

وبعد حروج العجور يقيد العير عند النبيل الذي وضاع يده على الخصال ثم تحسس النقل لسرج محرص حتى لا يراه احد اثم أحراء بده وقتها رسابة محفدة مراها بتمعل ثم صافت عدده وسراح قبلا

وهد كان يحدث مع حملع النداه الدين بشدرون أحصله من الورس مارناك بم تكن عده في الحقيقة صبعقات بيع بقدر ما هي وسببة حفلة لإرسان برسائل وهولاه النبلاه الدين بستلمون الرسائل من هارناك لم بكونو أي ببلاه مل كانوا قاده حبش مملكة مندنا اندين كانو يعملون بعد إمرة عارناك من قبل ويعلم أن في بعوسهم بمردا وكراهية بمكم شبئاجاد

کان هاریاك يعلم أنه مراهب بشدة الكن عندها تراقب رحل حرب قبيمًا لا بدأن تكون أكثر حرصا

وفي دات مرة نوجه العجور أوبار من نفسه دون أن يكون معه أي مندوب وأحد معه حبلا بندً له عرة بنضاه عابة في الروعة وسافر به إلى انشان وتحديدا إلى بنت الأميرة ماندار الذي يعيش فيه سابروس

في تلب الأمام كان سايروس بجهر لعمن ثورة عاشمه معطه شدندة البراعة مكفل لعدد فقيل أن بعثصر في أي معركه صد حنش شاعاً وتم مكن قد أعلن حطته رفيعة المستوى على قادة القرس بعد

حدثها كان الفحور أويار يراقب فصر ماندان بعيون كالصقر، مثى خرج سايروس متحفدً ليعض مشاعية وقبل أرا يعلق أبيت وحد تفحور ویا فی وجهه کا لیاری تفرقه <del>خیر فیای</del>روس خام میلرفی غراعه عنگته ریفرها عاد علی ۱۰ بیلاد خیل

وبعد لفظه تحله لليعة ومقالمة للرابعة على به تفحور أودد الوراء عدد الفائد فوتر حبير شاء ما اللهاي المه هي الحجو الأحبيو والممة أن الالم عليات الديار اللجاء الداعمي هارياد

وبعد بسر ف العجو مديدة سي ما سفر بسري فو**صد اساله** مكتوبة على رقمة من الملد

نير عدد در قطب المحمد والمستد والواد عد الم المستداد المرافق والداد المستداد المرافق والداد المرافق والماد المستداد المرافق والمرافق المرافق المرافق والمرافق المرافق والمرافق والمراف

ريد لحيم الله عاجري بقان حداث عني باي الحيدا به فدي عبي عند والدا صف وعهدم بيا التي الحراقية الخدي في الرعاة كله أريد أن أمنحك الأمل

نف منے حادث کا نے راقبیر یا صفیتے فیعا کو استعمام کا کیا اساد والد مقید ویادر جائز فی الحکم

الله عين الميه الدالي الدو وسالو ويعوا و والمعوا و والم

عملته بالمرط البار عطب الراقم النظا فعا سي طولتهم ف

كان سايروس بقر الربيالة بطبغ عبية عيد بعبي أن خطبة سناهد منسبي آخر تماشك

وأعدق سايروس درسانه والنصم

000

كان المنظر من السرعة معنقا بعو وبعنى ن هماك هديمة على وشف الحدوث تحين أن يدهب بالف مقائل بضم أند محاصر بيا حبسين الف مقائل بصبطون جامد وحمديا لف حريز خرجو من و الك مر يتوم المدينة وابن في المنتضف تنتظر فقط ل تطبق لمقصية على رأسك.

يم بيد عبر ملامح الني الواعف بحوار سايروس في أنشرهه اي بواع من نفتو ابن ظهرت لمعه خدل في عنيته وهو بعظم إلى هد المتول كأنه لا يعنيه وفجاه قفر على حاجر الشرعة يمهارة وبطر إلى الوقعين عنها وقان بسجرية

معدره بالملوث الأرضي دانمكتني أراغود خد التفس

وقيل النصوا حد بشيء عفر اربي دور الرد، ص الشرفة العالية إلى يرور علم حدار غربت بم فقر منه التي الأرض و بطبو باحثة المفركة دون أن ينظر خنفة.

كان سايروس يصله بده على حافه السرمة وبنظر في هدوء الى المصلدة التي تصلها عرالم بعياية افجاءك إيما " لصر ووفقا البجواراء واستندب بي الدامة الشرعة وتصرب الله للمعرز وهي لعوان

أندري با سايروس بقد خاب طبي قيد النب الذي هرمت عشره الاقت قا بر دو ... تحسر اجلا واحد اوغيدها ختب إلى هذه تطده دختها بكل عداء ممكر دوار في تختط بشيء صيق سايروس عينه وهو يعظم إلى منة ألف أم يريدون حرجوا سنبوف من اعدادها واستخدوا بلانطادق عبد إشارة قائدهم الذي رفع يده ستعداد ليحقضها بعد نابية واحدة لبيد المديجة

ينهد سخروس وهو ينظر الى إيما ويقول

أنب حثر بعنه ألف حل حتى يقيمنوا على ألف كما أرى فكم
 رحاد أننب بهم فتقضي على أنا؟

بطريق إيمارين ملامحة الواثقة الوسيمة وقاتك يتهجه تتجدُّ

مأبد لا تحتاج لأى الكثير أبا وحدي أموم بشا

بطرارتها فيه البعال بم قار

المعلمين إن السرء لا بنمنى بنة عمة سئلك بد

تطرب إيما بن لحصة بدء المعركة وهي تنتسم ميته ألف رجين صرحو صبرحة رجن واحد ومحمو من بندينين رفعت إنجا بيجا غوق جيهنها في تهوين ساحر لف هو على وشك بندوث والندو أن برجان لألف كانوا صناعدين في المنتصف كانهم أصنام ثم فحاه توقف الآلاف المئة عن الركض كأنما تجمدول

مي الله، توقف النعلود الذين في المقدمة عثوقف الدين في للموجرة لعد ان كادوه للصدمون لهم صابقت الما عليها في قلوا وشي للسلطين المجاول 1 الراى بشكل وصلح الم السعد عيداها في اعدا الحما يحدث هناك لم يكن شلك طبيعيا على الإطلاق

فهناه البعد الالتومين الحنش مياه التومقة المقاحلة عملي الصغوف التي في مقدمة الحنش شبب عجيداً فجاد سندارة واصبحوا يو جهوان رملاءهم واستدارت معظم الصفوف التي وراءشم حتى استدار أكثر مر ثلاثة ارتاء الحنس ورفعوا المنبوف على الربح النافي في الموجرة لدين أصبحوا بتطرون في فراع إلى رملاتهم الدين أصابتهم لوثه غير مفهومة ليرفعو السيوف عليهم يهده الطريقة

وقبل أن يعهم أحد شيدا هجم ثلاثة أرباع الجيش عنى الربع الباقي من رملابهم هجمة عاصبة كاسحة وحصيت مديحة من بوغ حر أعلي الجيش بقربنا عبروا بنماههم وأصبحوا بند بون مع سايروس، وتم يكن هذا مصادفة بل مدير بعداية من سايروس بمعاوية الوريز هارياك بدي كان يقود هذا الحيش لسنواب وسنواب ويعرف قادته بدين بفق مجهم على الانقلاب على شبتاهنا في اللحظة التي لا بتوفعها أحد حتى لا بنزد له أي فرضة في الدخاة، ولقد بدأ سايروس تحصيط هذه بحطة مباشرة بعد أن استلم رسالة الوريز هارياك مع العجور أوبار

ونقد حملها الحطة الأحيرة التي سيستحدمها في تنفيد الصربة القاصية، ونقد لمبيا بمهارة فانفة حتى أن إيما قد تجعدا الملامحها وأطرافها كأنما أصابها الشئل ونم بكن هناك أثر تلحكتم عربم الذي بداأته بكس عنى عفيته وعادر المكان سربعا بعد ال فهم

لكن مظرة إنما تحويث إلى الغصب بيشديد وهي يصرح في حيودها الدين وراضا

- مامىروە،

وهندأه وبعد سادروس على رفينه أكثر من جمسين سيف من جميع «بجهات وليس في وصنع يسمح له بالإفلاد - عقائد - يما ينعنق

أرسر: أو مرت بلجيش التغير: فيستستموا وإلا ساعص عنفك وأعنقه على باب هذه القنعة وستحسر المتب الذي بعمل كل هذ. لتسغي إلية

بدأ سابروس شينف الثباك رغم كل هده السيوف ومال

هن خف صبت اند نعمر کراف اختیار کری با میگ<sup>و</sup>اد (بني تو اماد هافت در انتخار سيء استصباح شار الا هو انست ثم بمار إلى عنديا وقال.

حر معدر هد بسم اسيء بالعدائل تقهمية أنت ولا أمثالك بالدالية في مولد

∼ ومر هت السني المغيرات

فال ۾ نهجه قاسته

- لأثنا بكرهكم،

تحقی علیا کام یا اینها <mark>ٹکنها سنجمعی نفسها وضاحت</mark> تعصیل

افتلواهدا الشبطان

وهوري اكثر من حمستن سعتا سي إراس سايروس من حميع بتواجي

#### 会会会

في عمره هم النصول ما حمل العلمية منادي يكلمة واحدة يقضين. صوب، نادي يكلمة واحدة يقضين.

ساترومز

ور الدا المصد ك الحاود في در الدافع عليه الديهم بيهم المسبوب على منتصف بطريو المراب المدافع المراب المراب

# أرموا سيوفكم في النو والمعطة وساصمن لكم تعيش

قادها لهم سادروس فننهي كل دفد الصداع أندي يحقدم دخلهم وتم بكر الأمر مجاحه إلى المفكير - بارمي محتود سيومهم وتحركب عين سادروس بندهم وي عظم تحقا عن بما التي تم بكن بها قر الم خخ سايروس طلها وهي تهنج مر حاب السرفة في سرعة فقار استجربة

- هن بغي أحد اليوم بم يقفر من هده السرعة؟

رأى حدود هد بالا انما وهي نقط بدراعه من الشرفة فرقع ها بالد بده تحركة تعرفونها فتحرلا فريق عسكري كامن تحديثهم يركضون وراءها فقال سايروس نصود حقيضر وهو يستند إلى حافة تشرفه وينظر إلى هذه المطاردة.

ولو بك رسك كينة باكملها يا هاريات بن يلحقو بهده بشيمانه في ثلثر في ثلث انساعات كان حيش سايروس الذي تصحيم من ألف ربي أكثر من سنعين ألف عد بيضر بصرا كانتجا وسايروس بتابعهم من الشرعة بيركير حيى جاءد صور الهارياك وهو بالحل عندة السرقة ويقور

صابروس ابر النحس شـتاحــا؟

لثقت له سابروس وقال بهدوه

بی بی میته حیا

هار هاردال بحرم

≥ پد مر ۲

قال ساءر وس

ید بھ ربی

وكأن سماع كلمه ربي هد حركت علامح هاربالا الصدرمة التي بطر عاظر النهادية للا مشاعر الكنها بحركد الدائر وسايروس يقو بحن بم تمنطع اشتخاصاً ابتك اربي هو الذي قبحم عليه فصرة واحتصفه مرابير عنه رحل مرازحاله ورمى به تحت أقدامها قال عدرياك بشرود

رڻي ممل هنا

ئم سعدرت فاسلا

ولمادة بم درم به تحت عدمي أيا؟

دوى صور \_ ربي من ياحل بقاعة المهكية في القصر

هدا سوان آما الذي اهيد اعته بمقسى

نظر هاربال حنفه فوحد اربي واقفا وهو نفست بالسباحث براكم على الأرض بسنسته كأنها سلسته الكلاب والدماء الذي على ملايس آربي ووجهه ونظرة الحدر في عنده بدل على أنه سفت الكثير من بدماه في الحرب حتى استكفى

وضاح آرثي سنفه على علو اشتلاحت بعلف حلى حرجت فقص الدياء براسر السيف أدى يمس إقلته وقال به

م راند أن اصهر بد شيئا من لحمك انقدر بنسد بعضا من حوضا؟ إن لك يومين لم تدق فيهما شيب

القدم فارداف من شاعات وهو نفر. اللهجة فيها ألم واسي بمرجج لا يمكن وصافة

إن لحمه النجس لا يكفي.

بكر اسابروس صباح بصوب خادم فجاه

لن ممس أحدكمه من حاد هذا شعرة واحدة

ولو أردد أن اصف لك النظرة التي نظر بها هارباك واربي إلى سيروس بعد أر سمعا منه هذه الكلمة ما وجدد من انكلمات ما يعي بالفرض فسأتركها لحيالك.

#### ...

وقع كلام سايروس كانه الصاعقة على الأدني فجيي شيده، وفسه المستسل الراكع رفع رأسه بنظر من بين العداريني سايروس الذي كان يتمدك بحرم شديد ويقول.

ما العائدة من أي عداب بديفونه إياه وهو هذا في هذه القاعة الذي
لا يراكم فيها أحد؟ نقطعو عن الجمه أو اقطعوا رأسه كله إذ الإدباء
هذات على ساحة فضره الكنير في إكتابان، وكل الشعب محتشد
أمام نقصر برمونه بالسناد والتصاق، هذا أدل به وأبكى

## قآل هارباك يشرود

هد أدل له و يكي ولا تكفيدي فيه الرا سأحفل إعدامه عدالًا يتمثي فيه الموت مناد المراد امع كل تقس بشفيلة بأنفه القدر

ثم أممك بشعر شب جنا وقال له بكراميه.

في بنك بساحة ساعطك كما كتب يغلو اصحابات وسأبركاء أناها حتى يرات الذي ياني ويروح أويلغد الت المنتبال حتى دا أوشكك على الموت أمل العطش اسقيب من دماتك العدرة واطعمك عن ليمك حتى تقيء

طهر النقرر على وجه سايروس تعمل الشيء ثم أعرض بوجهه ونظر إلى الجنود البايل كالوا مع إيما وقال  مه هولاه فه نمسوهم بناي الهم مراهل وستكور بي دفهم حديث صوير سيخترونني عنه كل شيء عن حبسهم بدي بخالا حوية بدكاب. العصام و للقطة رووسهم بلا هو ده

وقد المستراني كناد الأناويل حالالتحضروا مه معال وامه تيرا لٿي وخيف عي خال تم پرها غيڀة په عا استانها

- ما بالك يا أمام؟

قالدا به بصوبها تصحيف الذي قطابيا استمدامته بغوه

لقد قالوا هرمز يا ولدي.

تدیر وجه بنادرونی وجلس هدما علی افرد کرسی وسعر ای حسده کله قد تمرق وهو یقول بارتجاف.

كلفا ؟ به في فسطيان الاسال به بالعرب

وقيل أن بشكلم بيرا قال هذ عاف

مثله شاعدما احتسه می اسمدم الحیم السی∙ بدیدی اسمعیه بقهقه بوما و موانشر ⇒ بی بندا مثلوه داشد کم مامی حدیم اندمان فکا مدغیم بوما باستان اید امثلوه داشتان ادب

نظر نے بے لارضا چکا انقلادہ بھانولا آمسکو بھا ماندان واستینھ بمنظ ماندا ہے سامروس بٹلیائیڈری بی بم پر آخذ فی سانت بنظر علائم وقالہ وغلبھ بدرفرہ باداموع

نتي تر فول بال شبيحا هم بني ويتي شفر بحا**هه بمثل** مانشفر بانه بخاه هرما ٿکر بايتي لايفقا به مثل ماکل تفعر هو في ليسا د تعديه و بينه، **لقد کال أبني پقفل هذا لائه** هڪر آمايد بولدي سخد مثله

شريت عينا سايروس الليلًا ثم قال:

لو كتب وحدي الدي ظلمه شاعاها بتركيه بعيش في بينه حيى بمود الكتي نست وحدي بالأمي إند ابن تحدي عائله في هد الشفال الا وقدها مطلوم او مقبول او بسجول بسيد استناجا

كار سايروس يعلم أنه جنى و ورادنا الشعب و حيا واحيا سعجكم كثرهم غلى استدحنا بالمود الهذا رجل بم يسيم من طبعه حتى قادة حيسه الذيل استعنهم هاردان بدعلات عليه اولا بدأر بشعي عليل بمكلومين فني از بند عهد جديد

وهي نظريو التي اكديار كان سلمانسا متعمولا على عربه مكتوجة من عربات لا يقا فه بيلا ولا بهار من عربات لا يقا فه بيلا ولا بهار دمانك هناب مهرب بسلم حا من اي سكان ولا حد عبلا بمكل ر فقدم به در تعون فهو مكرود في فلود التعميم ود احد ببيجرو ان يفيرت من حييد قوامة ببيعو ألف المن يقوده رحان مثل سايروس وهارباك وأرثن

يثر شخاصا لاحظ سخفا واحد في عابة لأهمية اسخفر الهايكة هو يكل هو نقطة الصنفف في وسخد هلا كله و كبر سخفر المرعب ها الرامي كا الملاحظ يفر بالالي والكفادية بجاف سندروس ال الهلة المتيء بالطيرة وهو عاطفي قلبل الحكمة لكنة الديد الدراعة والذكاء ودال هو الهارفة الوجفاء التي عرالي المعد السياح اليا يعيدا الأميرو

#### HOUSE,

في منصقه د ندمد ما كدد. كبر مني دوم و ح الحجم خدير الرواب و دد عدو الفائد المدادية وفي طبعة الدي له الوالد الطلا عي لانصاب وداد المفصد لغلب الأخي المدي الفسهاد المصا كانت عند اربي سامريين ينظران الثناث إلى شاياجية المنكوم على تقسه في ثلث الفرية الحشيية

كان مظهر أردي مرغبا بحق بهذا انشعار الطوين المنسدن عبي وجهه وهو تحتير الحوام كار تسن السيف ويعدد أثر شباعد البياد أو شباعد أثر أن مع ثر قص البار استجمع شائد النفسة وغال فجاد بول مقدمات

## أنت تصيع وقتك ها هما.

بوقط ارتي غن بين النبيف وتطل اليه بنصاد المأكمل

السنت با من فظلها الراهي فكره عربم الا بداي اقال أحيون بهم الوابد الصبح توقد الحواري بينما بهرات عربم تعبد

صمت التي ولم برد فقط صافت عبناه أكثر وقد ارداد ع<mark>صبه فيما</mark> پيدو، فكن شنتاجنا قال.

أن توخيد الذي نفيم محيا عربم اخرزني من قيا وساوهيين اليه قام اربي من مكانه ومثار النجية شابيجا وطرف سيفة يحتك بالارض في صرير مرغب ثم فار

أنب با مدر عربيا \* القدم بي العور ؟ مِل بشب في قدر بي على صيد الشياطين وزهر جها من مجانبه؟

ثم ظهر بات الحيان في عليه وهو بطون

ابي المنعه في صيد شبطار عندما بمبندي في أمرة حقم مثلث؟ بم بكن أربي سهن الفهم على أي حال عأدفد شبنجا بعذيره عن هذا الطريق وقال وهو بثبت عنيه على رثي

هن بتخين أن كل ما وصل إليه سايروس النوم هو بسينك؟

ظهرت ارتحامه بسيرة حدًا في غين ارتي لكن شباجنا لاحظها واستفيها وهو بكمل:

انت فعنت أكثر شيء عبي تمكن أن تفعله نشر التنما أعطنت العرش ترجل آخر كار يعترض أر تجنير عليه اللي تعدأر فعلت كل هذا أومن العلميد أن تنصير العراس على أمنك الديديين أوما الباي أعطاك هذا الرحل في المقابل؟ لا شيء أنن هو تحط مي شأتك.

## بظر إليه ارش بعصب لكيه أكمل

أنا كنت شاهد على كل شيء أنت دهنت إليهم في غريبهم ورعيد
 بي في شوال تحت أقدامهم وهو شيء مستحيل أن يفعيه إلا أيطان
 لأساطير ومادا فعل هو؟ هن احتفى بك ولو بكلمة؟ بل حط من
 شابت وقال من قدرت وأطهرت بمظهر الأحمق أمام رحاله

ورثاب الحجلة الذي نفدها بالديران الحارفة وهرم الجيش الأون، هن أطبعت عليها؟ بل كنت تمشي وسطهم مثل الآلله تجدره هذ وهدك ولا تعلم شيدا، أنعرف لمادا؟ لأنه بريد أن بنهرك وبحدرت أنه الأفضل و لأحدر بنده أنت لا نساوي شيئا حين إنه لم يجعلت قبلد حبشه أو وريزه مثلا بل أند لا شيء فست أقول هذ حثى تحرربي فأن مبت لا معاله، لكن لم أنحمل كم هذ العناء الذي أراة منك.

ظهر بشكل واصبح على ملامح ارتي الحادة أنه تأثر بالكلام، حيث عنمت وشرده عيناه وظهرت فنهما مشاعر مختلطة، ولم بكن هيا 

### 주문투

وغير عامله لامان من سانزوه كالمانيشي دو لهند**ي خلامه** وجمالي خاوي محلب و اقتم نمسم الواد ها با ها با ها داد ها حدد خلاف و خال هذه الماني الحو

ه م مند المداود الله المداود المدود المدود المدود الدي مرهم به المحدد المداود المدود المدود

وعدام حمه الحدد كل البيادة اللي الله على ما صرابطر عا بروالا بي الشفياء وقا النصوا الحيولي الأمة واحدد الشعب العبوا الفار

تتوها فلا عاص هو بود د مصح

تتدويد قد البسر ينضري إلى العوم عدين ديوهم ومهروهم سبو، طوال حتى بحسيد قلم هم وظهورهم ومساعر فيد عدم كويه بد. و في بنك البحطة ي مساعر تك بني بعد بهم و ر الربيب المطلوم بو عصيبة السيف بيقصع به ر بن حد ده أوحدد يديه برسجها وعسبه لتحركان في حدره وغدم بحسابو

ودم يفك هذا السفد شبط (لا ال تصبيح مهتلا بفراء لأم هار الجم سايرونس

ها هم و ده بخت اهد مکم بعد آن اج کد سبو از بنظر و اسکم کما بنظرون [ای بهالمهم.

کار البیداء تحدور رفایهم باطریل آلی آباریل تحدوع **حدی قال** سایروس

نقد بحرك في قبونكم أبيا غرسا كراهنه المبتني عدائه لا تحكمتم شوى غائلة وأحدة من منديا المائد.كرون على هذه الا محاكمين سبواد ؟ كاند احدة الامتراد مانا ال تمسي تفرحتها وتحملني في تختلها والموعها بسيا الم تعدم بها حاكم ياية أيها الفرس ومن لدى استكنية؟ عادلة ما مدلد

دوي الصمت دخلع عنى بالقاس والمن سأيروس

ا في بالله اليود ارياسي رحل ما المدد والاصطلامي مراه من السلم. بع عظم سادروس الى الجراء القراميين ما التجلود وقال

كتبي بم حرجت عز هده المدينة في ت ويريد في نسال كان يقرب هم تدين اوويي ومصروبي وخرجو عمي بي حرب وهم يعلموا به قد بندهم عراصفحة لا صدا ويم تجرح مفي منيعي واحد

## وتحولد املامحه الى تحرم وهو بقول

 ب اهل قد س اليس الدمو كما علموكم عيدي وقارسي النما هدك قوم طينة فتولهم وقوم نطقح على وحوههم الحداثة

كاند كلمانه ثميل حروجا طبعة بداخل التقويل وثحاول ال تطبيها مسكل لام سنواد عن الانشفاق والطائفية والقطعة الكرايم بكراهما ممكد الا نفظع الراسر الكبير اولا الأنه الراسر اللذي طبم الخميع والفو الكل على كراهينة أنس ساعاجات الذي يم بكل في ثلث القحطات به أثر بالجوال

### \*\*\*

فجاه ظهر إلى برز مراحات بمكان بهيئة العديبة التي تلفت الأنظار كان بمنطي حصات مثكيا يمشي به نثودة وهو يجر وراءه تلف بفرية الحسنية الذي تفترض ال محمل الإمتراطور شاعاجا اشراط الأعدو شصر الى ما موو الفرية فتم بروا الاشتثا كانه حسد مفطئ

بعدر سادروس بن العربة مصنعا عبيته مساولا ثبين الذي عليها ثم يظر إلى ربي فوحده يرمقه عصره لم بفهمها لكنها بختلف عن طريقة أرثى المعتادة.

وقف التي بالحصار في منتصف الساحة ثم وبيا بقدمه على طهر المصال بفهارة لا تحديث سوى تشوخان أثم فقر إلى أنفرية تخشيبة وأجاد بديا المسد لمعطى ورفعة الجام الحميع

كار ربي بحد الاستقراص لا شك في دلت ويعطف الإصبيح المفاحات الذي لا بكو اسارة عادد فنفي سايروس بيطر إليه ويشت فنصبه محاولا بهانه القلم الذي عندر في نفسه وتحاصبه بعد ثلا تتطره صمنا الأنفاس وتعلقد العيون بأربي الذي أزان العطاء بجركة سريعة ورماه بعيدا وبطرت الجعوع إلى ما وراء العظاء وفجأه بنهي العنبات وهناج الجميع

سيحاد مائده ملينه بالتحبير عن تسعدة والاستان وكلها خطق باسم أربي في حماس عقد كان وراء العطاء حسد شائجا ورفيته مفطوعه وهدات بصل سيف حارج من موضع الرقية ورأس شاحب مقلق عليه ولا بدأر شابنجا قد حسر رهانه الأخير على بورقة الهوجاء التي يندو أنها قشت على حياته.

م شخص ماندان روية البها هك المسقطة من فورها معشباً عليها و يتقطيها دراع بيرا ورغم كل القصب الذي في رأس سايروس لأن رمي حالف الاتفاق الهاب كان حكيماً، فيكفي النظر إثر فرحة الحموع ودمواء لارتداح التي دريب من عبني مارياك لروية شائلات بهذ المنظر في بدالته ربي

نظر سايروس إلى أربي فتحده ينظر إليه كل حير قلت النظرة التي لا يعهمها وربما عهم لو أنه لاحظ بدارتي التي تتحسس شبد ما في ثيابه بحرص.

وبعد بي هدات صبيحات فجموع وهنافاتهم اصبح بوهد ملابعا تماما بسقسوا أي سيء عديد فالصدور رحية والنفوس أهدآ و يعيور بملوها لازيده وهناعار لهم سايروس

بات يوم با فقال فارس عرفت أن دماني يسري فيها الغرق بمنكي وأنتي حفيد انقلت ووراث العرش الوحند الكندي بم أفرح يومها ولا حثى طرفة عين.

صمنت الجعوع كثر بنسمع وهوابعو

تصانما کرھی عبول و عندہ رضامہم لیفیہ عبس فی کا یمی کرمنیم و میں بومی کول عبہم یہ (یا دل کول نسط من عامة الشمار کما گان آبی

کر نے مداند بدخر ہادا ہا ہے۔ سے سے مجتبی ہی ہیجہ وہدیروس یکس

للحفيد البرازسي والحرافات والطائطي ساعروه المهوا عمليا

له و علام الفياط سن التي المحمد و الشنجيدي والم ماه الله عما و الله الله المواد التي المنطق التي المنطق

عد بحدد ده ها به في جد اسا فيه بوای همو سا**ي جغر** بنصاد حيد مداک بدا که مداخيت بګه هال (به نجب خرد لا يفيده جنگيه ومد علي ود يمدد ك بنديه وما

تم تطر ما ترة يا التي مي عليه و13

→ الحدد ، حراق حرابضہ الكو الحك فيو هذا البطر
 مذا فيو اللي دباؤ كل دعاء المصرات ، حا وجاءت به مرميًا تجت أقيامنا

الدهدات التي الحراكية والدالة الم السابد الذي مساسر المنظالية الدالة الدالد المنظالية واليواليس الفسية وتقسمه وكله عن سايروس

الماد ؟ لماد داد في کل جيبود ن لکو البادروس افعلم المالا کله اد عام لغلو عليه بعد الداديم استد المعدد عمر و علي ؟ ما طو أفضل منه حقّا؟ بع بدر آخذ عن ثلا النصاعر التعصية ثنيا ولا حد بدري ما بداخل يقوس النشر الاس الشفر بقيما سمعوا كلفة سايروس وهو تستر إلى ربى ضابهم الوجوم غليم وتم يهنفوا وتضيحوا

وكار هد نمارين صعصا على التي ويريد در صراعيبه سف ولجي التهابة برزت معادم عصب على وحة آرثي وقبصر عتى هذا يشيء هي ملايسة و حرجة بدرعة و عاد في وجة بليزونن

وسفيد هيا الشيء نحب فيم سايرون فنظر بنه في دهشه وعاد صياح للجمية وهنامهم وهم للصرو التي تسليء الدي لم فنان سوي داخ الملك شنانات الشهير الذي عربة المراجعينكة

فآن ربي وهو بنظر بر سابروس

 دو كيت ريد المنك تنبيل هذا بدايا في اور الناه مرعدة فده من رأيل هذا الجليد الحكما رميد الميك لحيد المحد فدهك عما هو الماح للجي فدهد الجيدة و مركة لا سال بي به

رد دب هناهات النبعث وراي اربي هلها بطواب شديده لإعجاب به عم الهم دردرون سادروس عليه الدر الربي في الله البحظة قد هد بشيء ما في تفسه ود بفهم النفيد النوي من حلقها

وهرع يرحن بر الفاه بيوفلوه من لا فد ويصنعوه على أبو سادروس وقو ال مني بناح اسه العقب الله ي الديس يا تفقد فيوانهم فرحا ويشري ولم بنقضة الهائة، والصلحة حملة واحده طوال ديث الموم عيم السيفد الحرام سرو في الدي طة كدية وحدسة وحدد وصنف له بروس على المند عرس الكثير وديم بالجه بنهني مع سفرة الدهني وطنعة بمنته بالهند على صنفة المه له في قدم لكر بنايروس عد الله كان حداد النه سرفة التدرد عي نقر الكريم ناسمه بدي د ع وتحبير في مشارة الشمسر ومعاربها اسم المبلا بني. تقريبي

ورغم أن سايروس نفسه لم بعرف القد ادي القريبي هذا إلا بعد حيي من جيانه النتيا سنسعية به حتى ياني ذلك الخير

### \*\*\*

تعتر تتحرك كانها بسر يصير بنكل ديوي خور مكان مقدس تتجو كل سيء فيه بالهينة التعرة لأولى بتدكان بتصلح بد فيها لي هذ خرم كامر مر المياني المقدسة الكثير من التماثين بصحمة ويرحاراف و دو يد مد وده الله م و د ديد يام دد ج كادن وه ني منيء بالكهنة تحانست عني بودة لا تتحركور خركة واحيد مما يشعن الرهية في الناس

مديد من الدهيم في العنظر بحفظت تلفظ شبت عربت اعتائين بعي في هدا المبتر الارتفية وبالدة وجدة فهيال بمانيز الارتفية وبالدة وحتى مصرية وكديد النفوش براز المحرس بعينشرين حوية لا للبعول مملكة واحدة كال هذا النفرم يواقع في قلب البدينقيسة خمسة حصيا العالم القديم الكبرى عن داير حتى مصرا واسمة محبسرا بنفية واكما نظيو علية الحميم محتسر بنفيية

هرزب الفيل بكف على بطبوال ومحدوبة بلكو الديس الأقديس في مختلل بتعاللي كداء فاحدث بدور كثيرا كيو وكدب منفر بكلت منه مدالدرة لمد تقولها ما بحدث في الداكر اوراب القبل كل شي- ورابع مفهد

استه ما المسر کانوا بالد جار و للسو اي بشر احدث تعلي بدو. وجوهها جين يا هم جيد - ويوم اجر دو تحمه طوطه وناج دهني گريمه ريشة بهيئة طوينه ويرتدي عداءة لا تخلو من الماس في كل موضع فيها هيا ذكروسوس، ملب أرض لندنا وهي معلكة حجمها صنعها معيكة ميديا تقريب وكروسوس هذا هو أعير ملك في العالم بقديم كله وهو فريد شنقاجنة فأحنه هي روجه شنكاجت وأم الأميرة ماند ر

تحركت العين إلى الرجل الذي نحواره ومن نشرته بقنحيه وهيمه نباسه الفاحل والناح الذي فوقه أفعى تعرف بد تنظر إلى منذ مصو وبالفعل كان هو احمد الثاني علت مصر من الأسرة السادسة و بعشرين وهو متحالف مع شيئاحيا وبينهما مصالح عسكرية وتحاريه

ثم النفس العير إلى ترجل لثالث وكانت به ملامح وحشيه وبحيه وشارد كثبتان وهد ملك بلقب بالأسد وهو مثلا سندرث بودنده بثي يمنك أكثر المعابلين وحشية في الناريج العديم كله، ومتحالم مع شبتيمنا عسكرنًا مندرون طويل.

تحوارهم برجل الرابع وهو علك الغرب كما هو واضبح عز هيمة وكان بغرب في ذلد الوقت لذيهم مصالح مع بعمالك الكبري

وهد الرحل الحامس أنت بعرجة حيدا بدلك القداع النصبعي والملامح غير المريحة عريم مستشد الشناجية الاول

و سنادسة كانت أنثى وهي ايما - بصر ابنت بيوجد بصر وقائدة قرات چيش بايل وهي بثث حد اشتباجنا

حمدم د طرة الغالم لقديم من شرعه إلى عربة وهفوا هنا بينجن قدس الأقد س في شدالتفصياء على رجز و حد للعظ مملكة كاملة في شهر ارجل للغامر بطرق حربته لم يشهد هولاء لها مثلة من قبل

فأن الأسد ملك سمارتاه

الا حاجه كل هد بهرة صدم البيد لقدي جدير هرم قريبكم بيعيل جداه فليه قلبه ويصبه حركاد دكنة عبر متوقعه بيد عبور كه هد دير شرد الصحومة ر العالم باسرة يعرف حرور بيد با وكند و عنه يحر عبد في الحرو يعديه يهرمن الدار دير أو بر ور ولو عقة الفريل و المدنون دير مه غذ الرحم لهم سبو حيو السنا بالسنفرون مر حوية كالهفران

فالترويدوني تخصا عافاتية المبته مهب

علم عرام دد احده احديثه احداث

مان لا الد المشغل است كال والترامية براية بري وكيد به غيادا كسف العيواد والرائد بروس براسون هي منامات الانتجاد عيد لار وبات والتبد للانتجاد الانتجاد للانتجاد المسقب وهي مداله عيد الاستخاد التحد والكرير السفات وهي بوقاد الماند عاد الدائد المانية والتبكة بوقاد الماند عاد الانتجاد التي عمر الدائة والتبكة الكراد داخير الانتجاد التي عمر الدائة والتبكة الكراد داخير الانتجاد التي عمر التي هاد العرادة

فالد إبعدههدوه

بالقدرية من التحفيد المعجرة هذا كدايم يعبر يا أحد الله شبطان بسيعان الصعف شيء الدات وبعدت به بنقلب اعطاوته هو و راسك عفي حرية الدارية دولي السيعل استحقاق حصومة به وجهلهم الدام بخطورية واستارجهم لداخه معبوحة وأشهر فيهم بدير كلهم وفي المرة البابلة السعن اكثر وراقة درية الوااير بلحموم هارياك وعمل به بقادنا في وسط بحرد الهد بشيطان يجب الله يعود وإذ سيهدد عروسنا حميدا.

قال بهم احمس املت مصر وهو بنصر إلى طاونة متصوبة في وسطهم وعليها كثير من البيادق

بقد اعتبر بدرة هذا الفتي بكته بهدياً حيد فالمفركة بقايمة سيكون بهاية سطورية فهو سيواجه حيوس عاجمير محاش مختلفة لا بدري عنهم ولا عو فاديهم شبث بكل الجيوش الجمسة مناهبة له وبفرف حطورية حيد فلحظم كل حضوة سجدر وعبادهد بحملتهم كر منة عدد تحملته أضاف على لأقل وعبر منة ساعدة فكما تعلمور مستكة منذيا يكادل حديها هي أصفف مملكة بين الكيان

الامتريب نفير قلبه عن يتك يتماوية وحد المبدو فانعطة الموضوعة عليها لم تكل إن خطة ير وضعت ترسر ف المحتم بفضول التريبة في يمادم لفديم وفي حيثة بولي إلا يتجه واحدد لا تأثير لها، الموت

### 400

ديرا دجيس وخبده في بنيها القديد عنصر الم تعلي به به والمسادد عقير الدي يمولد الدياكية.

ولفد أصر عديها أن تنفى في القصر تحدمها هيا وداك وتتحدون كلف مراب مامهم الكن بير فم بكن هذا الدواع في النساء الكان هذا النفت لقفير هو قصرف الأبرياح روحها الافية ويو أنها اصبحت يوما ملكة متوجه مستمكم الدنيا من هذا البياء

برقرقد غيبت بالدمة وهي بنظر إلى حوايد قصرها بصبغير كل شيء هذا به ذكرى ولا سي عد بغير كثير عن جابة لأول حتى بنت انقمل بمندني غير الب الجارات الدير كيف كسرة هرمز يعتف وهو بيفع الناب كالمحتول عدرالت بذكر لهفة عنية وهو بنظر بيها كان يغيم را حبود الملاد سيقتلونه لا محالة لكنه لم يفكر في أحدال لا فيها هي حسي عندي من دبي حظر حتى وهو بعدم أنها بحسن بتصرف في كل شيء

نصر ٣ نيزا باخيه كرسي صغير يثفنق على طهره وشاح يبدو قديف خيا بامنته بنز النادر سياد الله الوساح الذي وصفت فله سادروس الطفل أول مرة خيتما قررت أن بريية، وما قد ريته حتى.

تقطعت المكارف محاه والعنص طلبها وهي تسمع صراحة شديد بالعاراج المناك عباح مماعي فيما يندو وتتوصياه تندر بالتعطر الطرد بيرا من النافذة في اعت إزا أمالي البلدة كلهم بالتجاراج ومناك

هجاه بديعت بيران في الحارج الأمالي بركمون من شيء ما وتصبحوا ثد حصيحة عني بفرد انها صبحة تموت هياف صوف سيوف بداء عدا عدا ها مانصاع لمرا فقيا في المفاجدة فالأمر واصبح إنها عدرة على عداجية الحروا عداد الدواء أنشراد الذي دايرجم الحداو حداد الدالية سور عدر عداديد سايروس

سحد عرام بحد أسه واعضا بيد يرابونها ساطي حاد وهو شماح صبعة مرغر عديم يحسيًا لأي خطرة لمحث من البافية أشكان الحدود وساسهم بدي لا علاقه به بنهن ميدنا ولا غارس من قربب أو يعيد أهده السيوف الشبيهة بالخداجر الطوائلة والدروع المرجزعة لا يستعملها سوى أمن بادن، وكل الناس تعلم حرود الإنادة التي حاصوها ويبدو أن هذه واحدة منها.

حرجت بيرا من البات الحنفي بحدر ومشت في دلت عرفاق وهي عرق بغينها في الفرحة التي بنهاسة ما نهر قلب أي انسان ارووس تطير من أعدافها الدر تأكل المدنس أطفال بركتسون بلا هذي في الأرقة النحن الوحيد لتتجو من هذه القارة أن تحشئ ولا بننفس حتى بعادر ارسن الدوت

سمعت صونا من دخل بنيها هذاك من اقتحم البيد مقسوه كما بندو ولن بمصبي بخطه واعده حتى بفتح بمقتحم هذا الباد الجنعي ويحيما قدمين لبرا على ثاك العصا المستحة التي تحملها والطبعات فخأة باحيه الباب وبالفعل خرج منه حندي بالتي لملامح وحشته لكن وحشيته هذه لم مدم طويلا فقد فوحئ بساطور بخترو علقه بعنف حتى حجيد عبياه

حاود ليد أر بسيطر على أنهاسها وهي بنظر بي جندي ثال وثالث بحنو البيب بهمجية وظهر في غيرتهم القصد وهجنو هذمه وأهدة غنى اعراة لا ثمنت سوى غرمها ولقد صديهم يميت وشمالا وصريد غنر الرووس والاعباق بكنهم بكانتو وحاء بعضتهم من تحلف ولم تستسلم بيرا كاند تمسف بديد الساطور وثلوج به في وجوههم وهي بصرح صدرجاد العلم جيدا الها صدرحانها الأحدرة، بكنها بعثمان أل بمرء سنمون عرة واحدة وال عليها الرابكون منته بسنحق ولم تعضر تصده فحطان وحدد بدرا بنيفط علم بالب النساط القديم في بنيها وتنشا بريقع في تامر الحداو الرائمير ديد الوشاح المبديي من الكرسي بمنية حدرد الكن فتحر يم تعهيها وقاصيا روحها المبديي من الكربين بجيس جراز بيضا من الكديار الم القاد التي فيها يواليان بجيس جياز بيضا من الكديار الم الفاد المن الحيث البيع المبدي عليه كانه يباران سقده المدين بحرايا وحد الكانهم عصيبة في المدين بالحدادة الم المنه الأمالي شم غلايروا نوي أن بيهنوا شدادات

در ن سادروس ما حواد و وجه در بسه عدیم و مساعر بعضه به سنه و شره خبر الاسخ التا الاختام الداخ خبر الاسماء بکر مگال و عشه مرا الأام بطرا در الاسترا التي داد در بده الباعاء بکر مگال و عشه گار معرکه خاصته یا وقعیت عاد بایریاس داد بعربخفه عضیت ای خبه مه وسخد دید العظام بدی عداد ایال مخطی به التی و و صافه علی فیله و الطام بوخگام بم تحتی المصنه قبله غیر احتی آمه به به و عاد بشکار دو النظام بر اللی احتیار اللی اللی الدی المانی به اللی و علی الاست و عاد

نم نظاع البعس عي الديد د د د د د بريا القديمة المادة الداريات القديمة المادة الداريات القديمة المادة الماد

مصنى مليور حبيبي بم يكوبوا مشكلة بالتسبة في سابروس بالداد فهو اسطوره باهرد في الاسجاد دالأغياد الغنية لكر المسكلة الجعدقية الله بن تصلى بني هولاه التصف صبو إلا بعد جبيعة أيام كاملة سبعة أبام بكفيهم بماما للحصيو ساحة لقيار وتحيروها للاستقبلود كما يليعي وهم بعرفور حيثه حليا عقلهم المحكند لد هنة غريم للما هو لا مدري سبب على تسبيمهم وماريهم فقط بعرفي به يواحة حمس معايد كاملة للجيوسها واحد هده الحيوس هو حيا بايز الذي يقوده بيما الصديقة للي يقوده بيما الصديقة للي يقوده بيما المصل الديامة للي تعود في المناف بالبواسة الدي لا تدال المعال المناف الدي لا تدالية والمراف المناف المناف المناف المناف المناف الدي لا الله مول هده الحرا الملحة والرواع وحداد للمداعين الشماس وجيس مصل المحلوم الذي لا يغير وهما لا تعرب البشامي بكل ما فيهم من غريمة وشبهاعة

الأسم به لا بقرف شبيا بيد غير رضر المقابة بقسها فهينية كيادوكد هذه في فضي السدان عبر بهر هاليس بدرد وحتى بطين إبي هذات بسرعة سيكور اجتداد قد أستنفذوا صافتهم في بسفر بيتما جهرس الحدو في حسان خال بساول سيوفهم واستأنهم اوبو وقف عنده ها هنا سدرجف هذه الجنوش من بشمال بنفره العملكة بأسرها والدمرية فتمهراً:

حجيج معا لا سادوس شيء والمعركة الفادمة شيء حرافظات فقد غرف الدي سابروس تحيا ممند على اوتدر الحمية يم يبسه حد إلى يومد هذا

## 4

# الملكوت

أرض معركة الحدام ساحة صحراء حرداء لدس فيها موضع بنهرود أو لاحتداء بعين مجري بجنون وكأنها لا يصدق حمسة حيوش كامنة مجهرة بكل أبواء النسليح بعنون في صفوف بننغها صفوف في عظر غريض حدًّ، بنجاور مثني مين أكبر حمس راباد في الأرض الحدوا لإيادة دلك الجيش الواقف مباك في صفوف قبلة يصبح حداً الا بنجاور طوية يتعين ميرا دي حال، فرو هائل في الفود تحفيك تشفق على بذك الجيس لصغير بدي حراح ليواجه بصف مليون إنسال من تحبه جنود الأرض،

صمت ثام لا تسمع همينا انهواه تطير الرابات والعناءات و تشعور سايروس يقف على راس حيشه في المشهد الذي قد يكون حدم كل هذه لأطلام، تحواره هارتاك الدب العجور الذي على عمره في الجروب ولم يشهد في حياته شيئًا مثل هذا:

حيش العدو لا تندو عليهم الاستهتار بن غياليو. يتى هذا حاهرين لأي حدمه معد أن وصنب النهم أثناء عن ألاعتب سادروس الحريبة، التعيير على وجوههم نسبت عبد الصبر الإنجاجة التي الا فرنستها بقلا . في المرأة

نشانهم خندر سد، وسی خبوقته مید بقوی طبیع بووو و نقبو وهم بخیری این خداد این اختواد بقم ابواک من ادستجه وم پروها من قبن.

لقدر مالي بيو بدوختان وهي باعد من وها يا هفي علم العدو المستكم العدو المدراتة بالتي الوابعة السامقة حلما للا جدا الالعدي به حد يمينة في لوعية لحالي الواجة مندال أرافقو المامة والبين أو بلاية والحيم الحديث الأحداث المامة والمحكم بالعام مراحات لابعد والانسار فيها بقتي السيامة الحبيبة وفي بتنكيم، بحرو الدين في المحدد على حجمت الحد حين على حجودات يحودانة من المحدد المامي المحددة في المحددة المامية والمستهرة والمحدد المامية المامية في المحدد المامية الما

وعلى حير المعركة كا الجهاجية طوية متنامير الناء جنس طوية الربعو امتراطقت وللصرة عسكرية للماء للله في لله أو بيان الجراء على هذه بقال سنفير اللك للموثر أمر المكا الخصير بم ستنجور المجيد للكائل بي كتار يجلوو المجه المصلي في الدانية في تصلم للصف الدادينية المكالف التناب الدادية

التحليكية ال الديروس وعم الحبيبة على لاحظ فصير المتبيس في العينضيف المما يماني الجيداء اللمدة الا الدينغوهم فمحد في تصلف دادرام عرادات الصناعة العليم الرداك ذلك وهد القلي الهداد المحفو

النظام الحل التي أنجلو الحاشم الذي وقتلة مجاني المستارات الوحستان في حليظيم واللي الجانبي حيثر بالأي ويهداوفي اصطوفها اسجنفیه خیش مصبر و بعرا، ایک افاسا کل هم هو کرو بویو امیا شدیا و خیاد الأنمه از دیگی هم افاسا اختراعی استفاده از است قادی و دار تنجیه و خیاد وهیمچا تنجیم البعالی او بهرای شرار استیار ای

عقمه کی دور بیر کیک تعدیم کی امو تیرفیک در با کا کی گلی اید ، ویک هید خلاف خمر متعلقم عرف نادوم و متود کری افتاحیت خو

### 400

هده و کنه م و مسی امار این های های به مهم نواندی امار این الامی این الامی این الامی این الامی این الامی الا

 بن حيرتك في الحروب الحقيقية با سيتروس هي صفر كما يندو فهولاء سيطوفونيا من التمين والنساء وسيفود دون جدوي.
 هم سادروس رأسة بغيا بنظاء وهو بقون

بل بحن الدين منتظوفهم

كاد مارياك بفقد عصابة حف فالعدد يقسل يستحيل أي نطوو العدد تكتير في الصروب فقال بسيء من الحدة وهو تستظر على عصبة هذا عراء اكتف ستجواو الفية الكبرة؟

مد سايروس عصاه في الرمال واحد يرسم بهم شكلا ميهما بدات تنصح تفاصله الدفيقة شنبا فشنت حبى النهى فرفعو حواجبهم استعرابا وهم بنظرون إلى الشكل الذي رسمة واشار به وقال بثقة

جهدا

كان قد إسم بهم على الإرضر اشكا احمل

### \*\*\*

وفي ساحة بمعركة الخفيفية بينما كروسوس بنظر هيمعت إلى الأخواء باحيا عرابية حيثر سايروس إداخاته الإحابة آبين ل يطبيها فيحة أنصيف صنفوف من الجدار المدرعة حرجا من الجانبيل من وراء جيئر سايروس باحية حياجي جيئل العدو في سرعة كل جمل بقودة فارس والحراورة عربة مفطأة العلم كروسوس إلى المشهد وهو لا يعهم شيدا فماد اللحمال القبينة بالصبط في موجهة بصف مليول؟ إلى عددها للمصوعها لا يتحاور عشرة الاقد حمل لكن لمنات فدًا تصدا في قدمته بلا سبب واصلح غير الله يعرف ألى منات فدًا منا فصد حالك قوته و عطى الأمر لنصف منبور الجندي أل يهجمو في حراكة واحدة

هما عمله الكتلة المرجعة المنكدسة في المبيضاف من حيش سايرة س شبك عربيا إذ التحلوا على الأرض ورفعو الدروعهم مام وهوههم المفط وهفوها

كل حيهة من بمربع المنكيس رفعت باروعها بتعطي أصلاع المربع متكونت كتله منكيسة مدرعة من الرجال يتحدون على الارص وهو بشكير بستحدمة الجيوش عادة للحمانة وهت الحظر الداهم

والنظلق جيس الغدو هاجما بكل غوله حمسون الفاص جنود سياريا الطبقوة الامتراق الكتلة المنكوسة للنصا حديث حيش العدو الطنقوة استراعه للدو الحمال ليفتكوا لها حتى يفرعوا للطويق الكتلة المبكدسة وكان يميرض أن الفتك بالجمال أمر لسير حدًّا عليهم. فكل حداج للعبو فيه أكثر من منتي آلف مقائل، للنما تلك الحمال لا تسجور على كل حداج حمسة آلاف

تأبعت العين الآلاف التمسة من الجمان الدين عبد الجانب الأيمن وهم بركضون بسرعة ساحتين عرباتهم القامضة وهم بند عدون عن يعضهم كلف تقدموا حتى يوسعو الخط في مواجهة هما العدو بطوين في الجانب الأنمن.

وقبل أن تأتي النحطة التي ستصحدم سها بعضان بأخصية بعدو عمسا الأحصية شينا في عاية بعرابة فجأة هاجب وماجبة وأصبحت تجرب رووسها يميت ويسارا في تورة جامحة حتى أسقطت أكثر عن عليها من فرسان العدو الدين بظروا إلى حمادهم التي بدات تتحرب يمينه وشمالا هارية من المكان بلا سبب مفهوم

وفي صبحة واحدة اربلت العطاءات عن العربات التي تحرها الحمال وطهر من تصلها تقية جيش سايروس أربعة رجال على كل عربة يتماون السهام ويطلمونها تشكل متنادن سريح في وجوه جنود العدو علل تُنس في عربة عصفه البيمية مع لم تدفيق الأثناء الامار الدينة على الوام في الأمياء الدينة على الوام في السياداء تنسبه حدوا الامارات الا

المالة المنتمانيين كالمنيس المراب 4 444 444 ب د خر در دو خوم د فيه يو د . . . أخيم و raga ja wai مرافقات به معالما د، و بر من ما ما ما ما ما المحقاص الماحمات السابيات لمنف تابر المتداد مي للهم الاموا عملته الجمع كل الحمسي سرفر در به کلم داد ۱۰ های و و بتبدلا رابعه ووعيلا الفراهي والأنافي والأنافيات A5 4 6 0 30 % 4 1 8 AL 4-5

A see - a-

وفقر الرماة عن انقربات ۽ حرجوا سيوفهم وهممو على حسن فستاريا. من اليمين والفسائر مطوقومة

وهدا قام المدائ سول و خرجوا سلوقهم وساوو بحد اور السيارية للدين وخلوا الصرب باللهم من الدد اجها الولم لمنصا وقد اصولار الجمير اللهرام السلاريا ورامي كندر الملهم استحلهم للبودي الفراد الكرا الراحال احراجوا اللهمهم محدد اولا ووا الصنطاد ولهم للا احتمة

والطفق كين بداروسي و الالقية الجنول الآيا ليم هذ وهياف وكيا عموله كريبة بكل المقالات الفيف عليور كدني من أبيد كيود لا هن هرمهم منه الحاليين هذا فكظ لم الهم فوكوهم الهم هو البهم بجمسر موانل في سالكة الم تكدب في الدارية قد هذه المرة فقط ولكد سالولا لا المصد الالا تميز الما أن في لا تمدد الداري الا تمدد الداري

### 000

فرزر بدير بدعد براحو هدواله، دادو له حد برالكاهر غربم الذي در فنصار أن كل هداله فيه خبر قريب توجيد الحين باحية تدمر الذي كالله منظر بساء خدا وكل حدواته بالله بديا مدارات الله بديا بالكاها عداد بدارات الله بالكاها بالكاها

الحركد القد بسكا الري حوا الجير السيطاني صاعدة مي الحين كان بنياو مهجو اليس فيه بشر اوصل الدير أبي التي قمه مي الحين واقدر عامر الدهاة المنصوبة فيك البدد الكاها الديم وافقا بنظر بعير واحدة عاصلة عالد الشيء لايتكر الإصداق حد اليد بنود الهدا السكل المحري مد غريم بديه وأعلو أنتغده و وصدها بسرعه واستدار بيهرد كما عنّه في كل مرة لكنه بدما مكانه فحاة وطهرت الدهشة على عينه البارزة من القنام.

 م لكر مر الحكمة , بعلق الباعدة بينك علر يتفعد أر يتحون الى عراب بعين لنفر من وحهي ملايك الوحيد را يتحون إنى فأر حفير بركض عنى الأرض من مصى

قانها ربي وهو بدير الحنجر بند و هدة بنيف بنيني السنفي من يده الاحرى سايد غلى الارضى وراغم كلمانه بساهرة فإن عبيته كانتا منينين بالكراهية وهو بنطر الى غرام الذي ينهي بأثير المفاجأة عليه وعاد إليه جمورة ثم قال بيرون.

م اتدی تر تک میا یا بر مازیاب!

# قال آرتي بكرامية

اعرف طبعت في مرافقة خروبت تجاميرة من تغيد گالفاً وبيس د بالد كتر مديده مراها المولوه ده دريا فيه دهداد الفد استد الثامر عربم و عظم آيي طهره وهو ينفدم بر الدفدة وتقول.

بدري إن مكرة الفحر أمدم العبني

وهف ايني سويرد بنجيجر واستقد برمية وهو بنصر بمحضب المي غريم بدي ممد بدد بعضية المعلم الكي الجندر اربي بطبق المجواء بيمة المصدريم تقبضي شبيا التي ممي كدة

فالقلم مصرب الفلاءة التي عربتها عربم والفع بها سلبت في الدفية للتسلمة عثلاني منها على «لارمر كانة حالكي الااجتهالسري معداقلين يم يكن ارتي يصدق بأمور الشياطير التي نشاع على كهنه الماجي وتخاصه أنه نعرف كثيرا منهم لآنه ابن الوريز ونعرف بقاقهم وكدنهم وحفارتهم ولم تصدو يوما أن عبهم قدرات حقيقته تحيرق الطبيعة بطر اربي إلى العباءة وهو تقيرب منها تحير ثم ثمح شيئا لتحرب بناحيها فدق قلبه يسرعة وفجاد حرج من المعيادة الديدية على لأرض عراد يمسي تقدميه على الأرض ببطاء لكنه تم يجد تقرضه تيكين خطوبين داصاته حبجر ثان رماه رئي تعند ليستقر في عنق تعراد الدي سقط على الأرض هامدا بد حراد

يطر أربي حوية في عصبية بلحيًا عن عربم وفيح للعدة لمعصب منابعة

– أيها الشيطار؟

وقيل حير الل ينظر أربي الر النجاراء المعلقب النافذه في وجهة وعبريته يعلقا شديد فتراجع بالم تنجول التي دهشة علما بعلو باب العرفة و الحم بقوة من ظفاء نفسة وعمل عبود، عالما محتجلا

اطبق اربي سبة بدينة ومو تحاور فيح حال بكل طريقة بلا حدوى كانت يمرة الوبى الذي يشاهد فيها مراحد حالط ق الصبيعة تماها، ورغم هذا بم نصبة سيء مر الحوف فهو عفائل دو فند منت بقريدا كل ما شعر به هو العصب الكن المشهد بنائي جعن كل شعره في حسدة بيضد

محأه سمع نادته صوبا

ين عده أصبوار

مئاب لاصوت في الواقع كأنها صفر الفلو الكم للعمة أكثر توحشًا. الده حودهي ايء عاد المراك الرياستيم الدائد العجم المدار العجم السحر المداد المداد اللهم المراكب المدارة المداد اللهم المراكب الدائد الدائد الدائد المراكبة المراكبة المداد المراكبة المداد المداد المراكبة المداد المراكبة المداد المراكبة المداد المراكبة المداد المراكبة المداد المراكبة المداد المدا

### 0.00

سا مته تی حصیه مد حسیه ادد اسلام و حیا دخیر عد دد د د د او پرد عو د عیا وقفیه فیده عدد د خر قبی قوم رتم فی هد بهرمون خوده بی عابید شیشکاد یا داد د د می د از و به بفرامه بم صعد سیا بیدنه و حده ولم پکی فیها ما پیشلخ لینشید، فد خدا بحد \* حدد فه دار اصد عیاده نظر قه هست أرثي العرفة سطرة وتجاه وهو معيو "بنفلة معيقة بمطرة من حديد و بدر الموصد كر غلاية عيها ركز يقدة على بمشعل بمديد على المديد على المديد وتحركة داد المستقطة الصادد وتحريبه الراحيات و حراج حديد وتحريبي المستقل بيركير بم الما المستقل المال موجلة معير واستقصة من بالدراء في الأصل عود بطاوية فضاحا بقد الله بيادات على المستقد وصلحد السعمة المستقد الأصل كرد القدة الأحل كرد المديد المستقد المناه المداوية في فدم وينشا وقد عبد الفدر الوها حديد وتقصيفات الداعية وتحديد المناه المالية المالية

فنظ التي من ثلاث آل وله متوجها برا ما قدة وحدول فتحها فكرا قوله دول حدوق وقد تسلم الدخل المتصاعد من ألما و معراه لفيران كالسحاد الألبود الحالم فكا التي تسعن بشدد وعرف ال تحطاله في الحياة صبحت مقدودة لما يا جمل شمعدال يقيد كال في الفرقة والكمن به يقوق بالمه للصدر الفاقدة مراد ومرفين وثلاث حتى الفرقة في الصرابة لرابعة فقع الماليات الحدد كالالهين

وخير فقريه هذه اوشكت آن ينهي حديثه فاندافده في أعلى فمه تفيعه ويو يه تجيمسد تجده في حالة تدانده لهوي من كل هذا لا تفاع و تكسن عبقة وتغييت عظامة

الرا اربي لمهاره لير ثبات لحير حتى وصد التي لارض المي دركمر لغراسه في غرام ليتحق تحييو دي القرلين لذي كار يتحرد وفي قبوب رحاله صامة بكام بهم الحيال بعد العون التناحق الذي حفقها: فتما وضل بنيهم اردى فال انه دو القرنير

- لا أعد معك شوالًا يا آريي.

قال آرني بحنق

نيس هنه نسيدر ساحر الشاهطة عنفي تنفسي , الم يكر هو التعين هو أنجرا ماييو وتفسه.

القد كان ارابي مندوست على دير اقومه اقدير الوقيق. أز التكون إنهين، واحد مدهما هو إنه انشر التجرة مايدو الكن دا الغربين قال فه

نوا كان هذا هو البحرة مايدوا وهو مناه هي كل هذه المعارب فلا يد ال تتنازان بدا له الحير المحوسي عن عرشه

الم تكن دو أنف عند الومن بدين فومه التن تعكم فاهراء لا قيمه له الطبي اربي لم تكوا العند بهذا الدين الفعال كفر الله تعدا ال راي عن فرب افعال الكهنة الكيار الدين كان معربا منهم يسيب منصب والده الورين

ومصل دو نقربنی تحیثه بحرا. حتی وصئوا این ساردپس عاصمه مملکه بدیا وجاصروها حصا اسدید ووقعد معرکه لا داغی لدکرها بتفاصینها قم فلیج وه ایده اسد ملها یکن نمهم ان سابروس بم پخسر قبها جندیاً واحیًا کمایته.

وسفعت و تصفت لنديا كلها تحيوشها تحث حكم مملكة دي الفرنين و رغم أن كروسوس ملك غديا كان واحد من الأعمدة بني بامرات بشر هذه تجرد في يا الفرنيز عند عنه ويديجينيه بسوه تكية حرده من كل بروية تفاحلته وصفها بي حريبة الدوية مما حجن مملكة دي القرنين شديدة الشراة والقوة. ويم يضع سايروس وهنا بل محرك إلى الأرض الملعوبة، بابل وكان سنظره هناك حنشها الدبي هم أشد النشر كفرا وكهنتها الدبن هم أكثر النشر سحر - وعندها البهود الدين هم حيث النشر

ناس وأي شيء في ننك الرمان مثل بابل مرد العيل عليها بيطء كأنها نشهاب نسائر في سماء العرود حتى شظر يبى كل شيء بدقة عهده بعديدة كانت أعرب شيء بناه النسر في تدريخهم حتى هذه اللحظة

عمل وسطها يدرر درج شاهو لولني لا تقدر أن ترى قعنه لأنها بلامس استجب المنكومة حوله ادرج بابل الذي كتب عنه المورجون واصحام الأساطير كنير من الكلمات و عبيروه عجيبة من عجابب الدب لكن كل كلامهم بم يصفه حق نوضف فمنظره به رهبة يستجين أ النقبها بكلمات يكمي أر بعلم أن البرج هو في الحقيقة ثمانية أبراج د حال بعضها بعضا ومن بقدراء منه يصيبه المنس في الحال كأن هناك الباطين بحوم حوله بدرسه أو سنتهناه تعرض ما

سحورة عصبة ثابة من عجاب الدينا بم تعرفو عادا بسخونها فاطلعوا عليها حداثم بابر المعتفة وهي بدو طوهته الأولى كانها فاعده هرم مدرج بيضياه يدين من كل درجة منها شلار بسقي بدرجة بعني تحتة وفي كل درجة بواع مو الأشجار لها أثوال لنسد في بدرجة الأخرى.

لكن أعموله بابل الحقيقية كاند عي تحصيناتها المستخلفة الدي يم يقهمها المورجون بشكل كامل حثى هذه اللحجة، عمل المفترجي أن يهر بابر عبد قبيم الزمار البحل هذه لمدينة من شمانها ويحري ا حدى دم حرح عالجدور كر سيجا ودر دعارداته بحديد من جدودي وحسيها دهيي عياده هية الفير لحريضة بطبيعية ده ها من جدودي وحسيها دهيي عياد الراحات الحديث في الراح كامنه وها بنهر الدادري بسكي مع بها المراهي ما المراهي والمنته المدينة السلم والمحرجة المدين المنها يرافه بدها المن عي واستنها يرافه بدها المناهدة المناه

وحتى تنهر باحراني مدينة أحابيرته يماضي حاية ساحوت مجراة تطبيعي يرامجاي عنفراج بشكل مسجف احتى يه بعراهيي تملی ابو خداثات امراد اجنی بصدا الاداخر ای المدینة بالانهام ولکون محدد على المدر يساء ديم في اليواصي هودو الدفراء يقي الدي المادية اویریکتے بیا ہے! ہے پر کھا دافہا نے بچند خواجع خفیه عملاعه بچا نماء کے عداجونہ پخرها کیر مرامیه ہوا ببیانوا عم وبيا المظام من عرفة محتوءة لقد البهر وهيد بطوحها تحتلج عا عبيف حديا من المناب فالملقيبة تدي بدوا فيجراس بجد بعشها غير ماداه غير التحرك فيتا عبه دا هالتانيا الصعافي تدور مدهيرها منياه ياحد المهراعي الما الالجدود والجبلى فطرط من دادی غیر ایت مامری وها ۱۰ انومای عبیا پنجی بسفر حجاله فعطابريا شفهى مرايمة عقابين عالم يطوحها وفور علما المايروس بقدري منفي للنفر التجارية بمام ما ليجوي سمديمه إنى أحل غير مسمى کیو عم الأهالي لا پومتو. بوجو هده انتیو میم همید ویفویو. د شد امدم بسیدد پصبحه منجره بادر آبددر پشاری غیر کل سیء ولا بدري حد مني هد اندوم با هي انتسبه

حتى المدور الذي تتدده بالقديمة عمر حكل حياتها فو المور الاق منا ع فيلمم براحلة سور مدرع أجراب كه في المحظم وادن المسورين حيير الجلوي واسخ خلاله سه ع قدة بدوك فيفتاه على كالمدة بسطم فيها المدرس كلما بمهت بوية مجمعوعة عمهم بدختوان البيوب بسعوام رمة وهم في التحفية بفيني عني بودات بتقدر كا يوم

ووسط حدیو دیر بمعلقه کیے ہما تحسر یا جا حیمه تاسفه محویے جنویف دیو ویروجو عسی سٹٹنی تعسیار بنے تنعیر کا پوم جنی لا بنری فرضت و جان جدیہ لاتے تعید کیر جدار جمیدر فی الدیا یمکن آن پسقطہ دانے

### 무구두

أن يكور قاعها و صلا إلم الرصلة النهر وإلا كابد البولة سنوعه عد الندا عماليا هي محر الوالة عوم النهر الناأسقليا فهو مفتوح حلما

العديثة وحدد في تعكر عسار بها داخل المدينة في من فحد الماء وهو أمر عاية في الحدو في حدى عد الذي سنعطس كل هذه المسافة مقاوما عنيا العليف ثم منحاو بدونه! لا بدأر يكون صاحد فوه حديثة دابعة و بدة مهارد في تعطيل حيد سندخل معتبد في طلعة بيل بحرص شديد ويربدي ملابدل بدوناء ويتبغي أل يكون دكيا بالماء الله بيدجل ويبحد عراسر هذه الصواحير ويعرف طريقة إيقافها وهو شيء بدري حدى الالمدود بدير السرهم لا يعلمون شيك علها ويومنون كما يومن الغامة العدام من صنيم السحرة

ولا ينفع أن يكو منسنة وحدة بن عدة منستلين كلهم بديهم الأوصاف تفسيها يدخنون في الجعاء ويبحثون عن أي وسينه توقف هذا الثنار حتى بمكن بنسفن أن بقيرات فقط من هذه الأندوار

نظر منافرونان اتي اربي مليا بم قال له

أحثاج بن رجال فوى سبية شديد بدراعة عوضل يعرن إلى هذا النهر ويستج مقاوما النبار حثى نصب أن النواية ويناكد أنها مفتوحة من أشفتها

قال آرش مون أن يتقلر إليه:

لامتطراني شكدا عابا والماء لسنا علي وفاو

نظر الله سانروس بثقيب القد تحيل ليرهه أن ديثي هد الا يعتمره شيء الكن تنبي أن نقطة صعفة هي نقاء افغان له

لا باس الثني بجو ص قوي إيما من صابدي التوبق

ولم تعرب الشمس إلا وجاء ارتي برجل صحم الجثه عوص قديم لا مشو به عدار كانب مهمته فعط أن تصل إلى الدونة وتكنشد أنتفتها ثم يعود وقد برن الرحل بلا بردد وسيح يقوة بحد الماء رغم الديار وبقي سابروس وارتي والرحال بنظرون إلى سطح الداء بالتصار حروجة عن وقد لا بأس به ثم حراج بهم العراض من عبد النوابة وهو يرمع يده مشير أن أسطها مفتوح بماما

وقدأة صرح هد العواص بصف صرحه بم تكتبل إذ السحب فحأة إلى داهن النهر بقوة رهيبة و صبح الداء بدور يخلف حتى ظهر بون أحمر راه بحميع رغم صبعف الدور في وقت العروب ووقعت قنوب الباطرين وهم يتمجور رغبقة مثلثه بدرر من الماء ونسبح في سرعة ولم تمص بعظائ حتى أثث رغابف اجرى كلها مثلثة تحمعا على رائحة الدماء

وعدم الجميع عيودهم في دهول القد لعينه، إيماً بمهارة وخصف مدينتها محصبنا علوبًا وسفتنًا لم تحطر على دال إنسال، فقد ملأت النهر تقروش الكوسج المفترسة الذي لا ترجم الذي يعتش حصرا في المياه «تعدية

### \*\*\*

لم بر أحد سنيروس عاصما كمثل عصيه في دلك اليوم. ففي بعدة يكون هادنا باست وابق لكنها بدران لاسقام الذي أوغرت في عمدره منا فعنه بدنسون بأمه بيرا وهذه البدابير الأمنية التي عمسها إبعا حول بابل سنوجره كثير على الانتفام فتلك اللغبية احتاطت بكل شيء المشكلة أن الجدود البابليين الدير اسرهم أحدروه أنها حريب اكوما مل بمؤل تكفي مالل هذه عشرابل سنة حتى إلى ازاد أحدال يجاعدها يموث هو قبل أن تموت بابل

وتحول بر عضت في نفتر دي عربتر ي طاخة دافقة د من تصبرية اصلحاف ويم عمل الله - بر عمر او تقرير بديد يقد بند عاليم فيم بينه - الموماد المدامسة آلي قرو تسلخوه كل فركة فيها عد احراضة الحراسة وتسلممية بسنفيو اوالمنطهم حدف حد سے بيات الوقاف -

الفاد المداد ال

د لابعد هن و برعده عني الرحير عنو. رايم عن نسو آداني بي تحد اي صبحا على اي ضفة مر حالتي النهر - سبحا سورا عالد بدر من كل صفه عز المهلب حواد حار للنظر - المثني في لنهر وسط بدءان غالبتر

هشكله . حدود الدينيو الدير سرهديم يحيوود عدم عي هد ين جمود عدم كنفو فقدم برخدارد بكل التجهدرات لامنية بدا حية وكه الديد حدير الحياز ويدار سوم الما ياها ماما با الرواس وعدورة المامان في ما المامان المامان الدينة بالمامان المامان الدينة المامان الدينة معتقه بماكل الدولة على الأمامان الدينة معتقه بماكل الدولة لتى في الأسبار الدول

ور بهم فد المحكر سامروان في مقبو شد عنف بوله بسر الدلي في ورابهم فد المحكر حراستنبة فاصبحا المقرابي غربتر محبوسة لين واللين معمقتين وعا للمحتهم وللمالياء باوراع الدموة الأولي استعظ فلي سايرواس سفر فدملة في الكه للني الهذا المحا محلكم عليظهر معالمة في الحدادة الاعتراجية

عقي التحظة الدعة بديانة الاناسات التي يعتظ بهم التعلق والسمار الانه عددات التعلق الاناسات التي يعلق حركة واحدة بم يوم على الجداد الحداد الحداد الحداد الحداد الحداد الله المحدود المحدود الله المحدود الله المحدود الله المحدود الله المحدود الله المحدود المحدود

# 5

### بمر الدم

حرحت بما مرحد بو بدير تمعيقه بسرعة كانما تلحو القدر كاند تبدو سديده بقوه في حله الجرد الذي تلبسها وقد بركب رأسها مكشوف بدلك انشعر البدي الأحقد الذي بمبرها وتعقصه دوما حلف رقبته وملامحها تحمل غصنا شيديًا عرغم أنها بجحب في حنص سايروس وجنوده وأوقعتهم في فح ممند بحثر قول داخيه في هذه بلحظه فرل روحها علت بابل البدعاها على وجه البدعة لاحل بنيء لا يحتمل الانتظار بنفس نامر بمملكة عبركال ارغر القنفركة وأمرات فادة تحييثر أن تتابعو تنفيد الحظة بتي وصفيها بدا اعترها وألا تحدو عنها فيم أن تتابعو تنفيد الحظة بتي وصفيها بدا اعترها وألا تحدو عنها فيم

تكنها كانت قلقه وقبيها برنجف الحاف ال يكور المديروس قد فعل شيبا كارثب كعادته حجل الملك بنبيد عبها نهده الطريقة في هدا الوفث الحرج

دخيد القصير بمنكي وشي يدفع الناد بقدمها بقوة لتُحد الكل في غرمة المائدة مجتمعين . وجها الملب دحميع آمارية وحكماء باط وسخريها لا پوخا دخه عهد نظريط لا وهو و عمل کي ناب نفرهه ويم کو او شها نماد دخير قبط پر ايه مايت على آلا بي مردفد ويد جمع على كنية كانا خاصر به لمايات

وسومتر که الدفتر دخشتر منه کند ایا را بیساء کفتر و خوههر کی شداق ای کها که ایده فا سای ۱۹۵۰ استنفاظ کا املاکی استدع فیصاحت ارتفاد تقیمیت

ر دی مید معید دوری پر نشبکریسفیه دیگی بخم قرر دستریو وهد خد خد بید خدو بمدیده؟ بها وجهافر د پر خات بر خویدشت هم محم عدد بیده که با مکویه ده م مدر حد وقت بیرم میهوهیه ممتأ مثأ تقلیل آوهارسین،

صرحت إيما يعصبها

دهنه عليم الأسطان عنوسيا شي الماهيم ؟ قال روجها الملك يصنوت مرتفق.

مدة الأمانات المداسات الدانسية بعراء من تعمل المامان وتكثيما مكنا أملم عيني

نظر المحمل الم كالدائدة والداق فسقفة وحدوعة و وواد قابول و لا تجافظ المراكب في الدال الفضفيية المنه الدال المدال الم الفضاء المراكبة الأندال الراد عملة تصوير علا بكر كراحكمة بالرباقي ليا

ستر څو وخته . پي شامو ميا د استحراق کليا خاپر پا **اصبغورو.** د دد ايا سخر اياد چا. اولکنۍ د د ا<del>لکلت ايمريقه عنيقه</del> منته يا همان بسعب عنيها في شيء من الدهشة لم تنتيها ما يها من عصد وهي تنظر إلى وجود الفوم وبري فيهم صدة الكلام التحكيم فقاط له يعملن فيذكن هذا سخرا أو شيصانا لعال النثم مي رئي هيا؟ تطق كثير بسجرة بايل

ب سيدئي هد بيار سحرا ود هو همي فريد فر سيخر کيو گا سحر لايطنياد بكل كلف هيئا بيم ايدين ويدخو الكلمة وجدياها كيب في مگا اخر عبر ال بعجو أي سيء

و شد بها فالنفيث ليري الكلمة مختوبة عدد في عدد مو **دسة و حدي** في النسائف.

#### قال نها الساهر

ر عدد ساله مر الابهه وبداسد عيناك لأن هذه نظماً، متعلق
 د غرس بيان بهاهمور المدينة فرغد به لا حد مدافهم سخفوب
 هـر بكلمة الدخد د منها بغير قد سر ججه

سبكد بعد وهي تنظر بر النظماد محدد ، بر نظمه الأخيرة حديد وقد شعرد يسيء غريد بتحكوم دلت تسعور لذي داسعر به تمدد يا عددها نظمرت منه حجد د در د رمزت في فود وهي تحرح كل عشاعرها وتحمد نفسها . هذا السيء لا ينعو مسايروم . وهد حجد به بمريفة يستحير . بهرد منها سبحة أثم نمالك نفسها وقائد في قوة

عرایی چه عدد، د نظم هده لاحیت بنی <del>بدستخونید</del> دیدیکم نفی و تصنف عنها د یقد ایمینی که وجهها نخسته كند بما كافرة بالهاف براكليا وأنسا فقط أنها بالرابل حميع الابهاء التي تصبح نها بمائيل في الارض وكافرة بالسنجر واستمره فهي أكثر مال تعرف أن سنجرة بالرا الدير تحاف عنهم لأرض بنس بديهم في الحقيقة في فوة وبعد حبير العد مرازا ويواكأن بديهم فوة لاستعابد بها في التعروب

ثم تذكر. الم الله المن المله فجاد الذكران رحد من أليباه النهود حاج في من بنها بتوجد نصم وثم لا في حدالها سخصا ملكة الوحد الذي بهرف وشعران الدالة عود عجازية عبر مشيومة فنو كال هناب بند القد الله تقد الدائمات فيواد د النبي كا غيره أنها بدكر كنف الدائمات فيواد د النبي كا غيره النهاب بنا الله بدكر كنف الدائمات الله والا عرضة بكلة سنية الم راها محيد الم يسبها عراد وعراب حير حمة الحدم المحيدي حيادم ما يوجد بصار وحكم له يروب مي بسبها وسنوها دارا ما مستحية لا يصدق

رسيد البدا سولا بدد در دلد الدي جاني من مي اليهود ولري كدة بكلمات بعليه وبدر على الدول تدوي الدول الكود للدول الله وتحديدا الدين الأقصى ووضعوا لمله لأصدام وديمو بها طلاعهم فسيط عليهم ربهم حدود بوحد بصر مطربوهم من فللنظين واحدوم الري الى بدر مربوضع دالله للا على الا وهوار

عبرہ حرح ہی صبیع سے بات وہو الدی جاہ لیری الکلمات،

وگار بيقيه هن ايت الرم. دالحصير

母害!

مع يسهد الرمان أعجد من بني النه الحصر فنقد صده المؤرخون في عدة ارمنة مندعية كأنما أوني علم الرمن وفي ثلا النبية في قصر بابن وقف الملك وورز أوه وحكماوه وحميح السحرة والحكماء بدنظرون قدوم تحصر من بلد الناب وال الله إذا احتنى بند ألفي عليه المهابة والحدر وكان هذا واصحه في غنون القوم وهم بسهدون دحون الحصر بابن قصرهم في حبه حصراء تعوما عباءة سوداء وعنى راسة قليسوة بنون بدهت كالريان عييم بالهنيان لا تقدر أن تنظر النهما مطولا ولمية خويلة تقطر حكمة.

قابدا به پيما زبائير مهاييه على وحهها طاهر

أبها انصابح الحليل أمننا هيما بريء مقد وغد ملك بابل من باقدر أن يعسر هذه الكلمان أن يجمله كبير الحكماء والرحل الثالث في المملكة

مطر الحصر إلى الملك مناسرة وقال

فسكى عطاماك لنفسط بالصنحب بابل وهب هديك بعيري ويتعلم أن الله أعطى عمد بيوجد بصبر ملكون وعصمه وجلالا فكاند بربعيا أمامة حميع بشعوب فان شاء قتل وأن شاء استحد و يا شاء رفع ودا شاء وصبح فلما فينا ويكتر برع الله ميكة وطرده مر بين بدس ويساوي فتيه بالحدوان وكانت سكيده مع بجمير الوحسية فكانوا بطحمونة العشب كالثيران وابد عرفي مد ويع بنفط بن معظمات عبي الرائيساء وعبدا هذه الآلهة التي لا تتصبر ولا تسمع أما الله التي بداه روحيا فيم تعدد التنفيد حبيد رسي الله مدالاً كلا عده الكلما التي حدارك في وسط فصورات وفوق مائيك

كم يرى مي نبور الملك المرة والمصاحبة وهم معظرة التي عيانة التحصير لذاي حكيم تقطيع النكوالة مهامة حقيقية مثل هذذ كابو حميمة بيموت كان يمني وواسهم الضبر لكن نعا هي الآي تحديد وقالت يلهيمة فيتعجله

بهانجبر کا کیے داخت ''

عان لهم الحضير

أربع كلمات ئيس نها خانسة.

عناً مثًّا، أحصى الله ملكك وأنها...

ا ويجر اعتال علي المنظل منتهي عاجم عن هياف سنته

یقی کمی<mark>ں میں دعسط محسر میں فاسپر فسم بیاہ</mark> ممیکتا و خطاط نے میات کا عا

أصاب بديده عصا وهي غير حقده

محالت حبيد علم الماحي الأمغار الهام الانتخار

سيا الدهير عمال المداد الله في طبو هها وعتو وجهه أميرات المعاوع وهو يتعمم

الميد بالمند وتم الجمد في عدد الاقتداء وقوافيها

1 4 2 9

 وصند يهم إلى العر العنال واصعأب قليد يسماعها صدر ح حدود ساروس فنظرت من موضح عقبي في نسور وراث الاسهم ندارته لمنطبق بالتنظيق بالتنظيق بالتنظيم من ديا غلصاء سور في لدياية حارو حفي حلش سايروس في مهنكه لا مهرد منها لللما كالو لرفعول سارو المنصدو لسهام النارية استعلى قربو للهم بمنوور الروليم بماء للهر وللمولها في وحله للبرا للمنظ في لسفر ولكن لأثيرا منهم كال عود للللما واحريل لقفرول في ألفاء فشتقطيم الللما ألقروس ولمرقهم للمنتف عن حرماد للقوا

دم مكن كذات بي مسارة أن قد الوصلة سنتنهي أي بيانة حجرين مجيد التي تريدها الامر فقط منتألة وقد اقد هم يقا اور أن يضاوتو اسهاها بدقة تنصب القبصال التي ستثو منها حضودها سهامهم ولا هم قاد روي غير الهرام التي الماء اولا حضر على المحاوج من الاتو التحديدية معلى أن تقصني كلهم،

طیر یماندو انتظر برالامغرکه مراهد، من هدی بناعه و خسر حتی جادها أحد رجالها وصاح،

» يدنى الايد أن ترى هذا بتفسف.

تطرب أنف من بين سنده نبية الامتحاد كيمود هي د**هم. بم حاد** تقصر الكلمة واحدة في عصب استاب

data as assault

**만투 후** 

قبل بضمة أشهر هذه بابن والماء من حولها وهذا نهر نابل بحرج من حدونها وهذا حدش سابروس هي الحنوب محفرون العنوات لبنطئوا ثيار النهر ليقدروا على الدحور...

. حظه حفر اغتوال بهده الطريقة كانب شبيدة البرغة ولقد تحتو بها في تحول حديدة بالمعلى ورغم أن يبقيدها البيفرون سبعه شهر كامله فربها في الحفيفة كاند المحرد الملهاد والمسرحية تجدد عبول نفدو الراهيد الباحية بنيما الداعة الحقيقية لحري هيال الحي الشمال.

#### والآن سطر إلى شمال المديمة

من هذا يرسن بهر بابن الذي تابي للمدينة من منتج بعيد هو بهن القراب بكتبر الذي تعدي هذا اللهر بالماء منذ لاف استثني

تحديمة خابب بحري هناك على تقد عسرات الأمدي من دني سهالا هيئ همع سايروس خبر من نصف عليون عامل من بلاد فا س وميديا وبيديا ووضام عليهم ارابي فات ومعه نصف جيش سايروس و مرهم أ بدوا ثلاثة سدود منفاسه على بهر دابل الذي بدخال لتمدينة مهمدها أن بوقف بما الكلم بدي يعدي هذا بنهر بايماء من القراد وأشا عليهم ان بيركو هناه السدود الثدياة معتوجة حتى بابي بوم معين وساعة معينة يغلقون قيها كل السدود.

 ولقد سيعرق حفر هم الفراع من النهر اربعة أشهر النهوا هذه بالضلط في الوقب نفسه الذي النهى فنه أتحلك الاحرافي أنجنود من حقر القنوات.

ومين يوم والجدمر المتخام سايروس للمدينة المرضم أن يعتقوا السدود الثلاثة عبداً الماء هي النهر الشامص بشكل سريح لأز المداد بهر الغرات فد القطع بماناء لكن هذا التنافض كال اغير ملحوط لتعين أولم بالمرهم بمنح السد الرابيم إلا معد أن تدخل هنشة من الجنوب حتى لا تلاحظ إيعا التعديمة

ويحل دو الفرس وحنوده بالسفر إلى بالل من صوبها وأوقعتهم إنما في فجها المحكم والحو القال إن دا التقريبي لم يتوقع هذا على الإطلاق وفي ساعه واحدة فقط وحد سفيه كلها للجبري وحنوده بمونول بألسته الحريو وأستال القروش، ولم تصمد معه إلا ربع الذي تحتوا معه في تسفل حتى وريزه مارتاك رآه يجبري في حدى تسفر جبركا وراءه خدية التي متلاب بالحروب والدم

مكن غير سايروس كاند على الماء الذي بد في لحظه معينة ينسخت بقوة بالعه باحثة أنشمار كان هناك شبك عصبت بسخته كان العمال على السدود لحضيها قد فتحوا السد الرابع فانضو الماء من النهر في فيرضان عطيم بيدحن في بمحرى القرعي أندي حقود العمال وتسقط في بوادي السخيق في شادر ضبحم وبدأ بهر بابل يفرغ من بماء تماها وكار غنى دي الفرنين ال يصعد ساعة المرى فقط وكان أبيد ساعة غنى بقسة لأنه حسر فيها علم الحيث الدي معه ولم تصمد مقة الا فيين لا يتجاوزون الألف

ساعه كامله فراح فلها بهر بادر بعاما من بماء وفوحيث بما بنهرها الذي فعلت فيه الأغاميل عباحث بماما وفروس الكاسخ تثلوي في خيدو علي لا يضي علم فأن دعيم التنفيد الربيد السعد بصبيع دخية. شدياء تعضي الرابعة

وفقاد شفع لأهالي في السمة الدينة الحيم حمد المدخو عبيهم من محرى بنهر المحاط الدياعي المدين الفاحد في من بعدد وعداد وفا سراعليهم قايد محتوا يدعى التي احتواجر سفد البوانة سيماطة بني كاند معتوجة مراسعتها فحار النير

وهي خبو المدينة بعد واقر الأنهر وحقت عاوه فرات رو بفرنو غرابقح بالأنفيات النفو عفا والمتواتر الفرائبونة عاسه براهبد بمدينة من حمولي والمداو في خرا كدروبر بداخاني كدر خدر وضيعية أندوهم المداد المدانية

وعدعك الكيرة المحامدو، عمال مان باط اللي كيو هم بعي الحربين واحد بو لاحا حيى قبت للرشم ولم بنو مقة ك مية كندوو حدى وكذا حيد التي بم الدماك للكناء الحيد بقدو من ظهرة هي مقاجأة قاسية

وکالہ متحمہ بندہ کے حسفہ اللہ بچ دفاع مدوونہ فہیم

مدینہ گالہ حصہ شی علے دائی بعد الوالہ بھیو جود ی

مرین الفصلی اللہ حالت کا وہ بھیو جود ی

کرندر تقصلی اللہ حداث مدینہ دات الفید تقسا و عشو

الراحال بھر الندہ کہ عداث طبیہ عمر ہو تی الدود لکی د

لفریم متفہم الندو سفاد حدودی را سا لا حمر السوب

ودخی و عالم حدودہ القصر عیر الکید ووجدو میاد د

سطو دائی ہو وحدود کی اللہ عالم حداث وحدود میں مسطوا

مشى دو الفريين في نفصد الذي كار كل سيء فيه ينطق بالقحامة والعصمة بماثين وعواميا وأليه صبعد الساطير مندت بمثات السبين كلها سقصد اليوم كا بدلكر يوما بالبادات بضر دو نفريين بمنت وسمالا باحث عن عي حد بمكن از بكون قد بقي تُنقبال بكنه بم فحد حدا حتى وصن إلى غرفة العربر وقنحها عني مصراعتها وهناك وجد سخصا و حدا لم مورات مراكل شد

إيما

كانت بقد يكامل بها الحربي وملامحها بصباعه بحميته وهي بمنيد درعهانيد وسنقهاييدها لاجرى وهي بالول

القا أحدرتك مي ساغوم بك وحدي

ويم نمنا سايروس الا لي ينظر الله بشيء من لاعدود المحقفقي رغم كل شيء يم يكن حولها حد من المحتود بقد احتذرت في بيشم وحدث عد عم ارضالت حدم الحريفير عمى وجها

#### \*\*\*

ک سایروس وسط حدو ۵ ورحانه بنیم هی نقف منفریه رافعه السند ولا تصهر عنی ملامحه خوف عنی لاصدی تعدم میها سایرونو بخطوب نظیم و خیر بند که انجدید حلقه یز دول بهجوم عنیه فرقع بده بهم محدر ومسی انبها بنمه بالمه ولم بهیم خیر أز بجرج سیانه فقدد کال پنصر نی علیها مداشره ولفیرات.

وعدده بم پک بینه وبینها سوی مقدار حطوق و حدق ا**عدایها** سعفها داهضیی سرعه وهود به علی راس سایروس طری کا ا**دادا** لا بتخرد اثم فی حکظه ما الی الحیف شدلا بسرعه لا بقدر علیها سوه و هندان یده بخها 5 (لی جنبه بسنند احتجاز و بخدش به ید (یمه الممسکة بالسند اعضارجات بأثم رسفط منها سنفها

وفي لحضه ألمها كار سايرومر قد سنجد سيغه مراعمده وهوي بالسلف على علقها في فوة بالمه ولم تقدر ال للفادات الا طريقة فاعمصد عليلها في عدائم فللجلها للفشة للتحص لسند الدامس علقها والمايروال المعار اللها لظرة الجمع ليل داتة والحرار راعم دلك لم يظهل غليها شيء من الحوف

قال نها سايروس

عر بديل كلماء حيره فير أر المصر عبلقت ا

کانت مینا معلم مها مهامه فینظرت آئی علی سادروس و فانت به آکثر شیء عجید ایمال ال یعال ککلماد ا حیری فانت

هر التب بعني مقا با عليه عي ثلب السرعة؟

مغار النها سابروس بنساول مقتفي مصلط بالحبراة فعانت ته

إنك تكرمنا،

د ميها بديروس يسيء من المملح وغيده لا يطهو **فيو، سوي** الاستفراب فر طربعيلا وشخصيتها ثنه ما الهه

ما لدی بمکر ان نخبه عدید هیگم کل سعبگم بکرهکم ولا نشعرون؟

سكت فتت فاسد السادروس ويساعر بالجديد" مع يجبود معظم بها ظهرة ومانج بها فرعته دهنته لا تحصل مرتبر الهو بمست تسيفه في يراح ويمكنها في خركه و خده از الليقط حنجر امل حراتها وتغرزه في ظهرة في صديه قائله احتى إزار الي تحرد انظريفه غريزته يتمتع هذا لكي انف عقط كانت متحمدة بنظا إلى الدر اسايروس من تحيف وغيبها بالهه شاردة وطهرت ربحافة على شفيتها وفي دهنها خواطر متصارعه نماذ نم نقبله بالحنجر القد هرمها ليس مره واحدة بل ثلاث مرات، لماذا لم تقص عليه؟

سندار مها بنايروس فجددا وقد النبه من حركة اربي آبه قد فعل شيب حاطب حدا اونظر الى إنما وقال فها مناشرة

بمادا بم تعطيها؟ ألم احبرك منذ عنيل أبني أكرهكم؟

بطرت ابيه بدهشه فنمطه ثماردد اعليه وهي بسنجمع بقسها

لست فلأ الناس من طهورهم

طهر على غير سايروس شيء من انعصب وقال

أنهدا فتلتم أمى غدرًا؟

قالد به بسرعه

يم يقتلها ومني عمرلاء بل كاند تتحمل السلاح بحارب به فعايف ومني محاربة وكل من قتلامم عناك حملوا عليب يسلاح وتركبا طبقتة بسلام كانف معربة سريعة السحيد يعدها العرص عنها استعراجكم.

عد سایروس یده نفوه وأمسك بندنینها بند و خده ولم ثند مفاومه وهو یقون لها:

أي سلاح هد الذي رهموه عليكم المصلي والمباحد؟ أي كرامة هده اللي لديكم أر الصدادوا شعباعمير في ليوتهم وتروعوا منهم؟ قالت له إيما يعملية

 مكتا هي تجرد حدغه مند الاف السبين لا تحاكم ساس على شيء معدد ومتوارث لأخر شيء تومن به بك وحيات

عال سايروس وقد دمعها بقوة حني كاداء السقط

الأسلى تخديمه ويدي الحراب أم يجر هم يقيدًا الدسام ولا يسقب الما ألا في حراب فا شبي تا شب حرد صنيقة أمية لا ينفر من سا احا وسنيشي فيا الحراجة والان التحديث مثلاً الكم هو بن يقريه أحدا

در الله من دهله حديثية للا تدار الدر قبل جيلا سفي درود وقا سهد الهالم سبب مثلة الديل من قباب تقديها بدوس كالمد ربيل المدالي في الله على حاصرها المدين على حي الله المدالي الله المدين المدالية وكادب له ثلاث كيدات

ک، چيلارين کر ديمت و محمي هي نفضاي پسو العموم ها بسفاک په دالعبترها خصال کيږ عداد المندر وهي بنظر ي وحد الحمود ديو لم تکونو اميم اي حال عالم العموم

ويعد الصرف المحاويصرة ألحدي الجالبية هم اي تقريبي هير أربي النوي على يو الكدر كالسراعة الفصلافة وحولهم كل ما يمكن المسلم من الحاث ف عواميد الاسلم ويتناسر الوصوف الشمر الأطي منفسة على منفيجة السماء وسمل التجوم،

ليد ، گاه علو وهو بيدر دو او او موم نفي **جنيخ** هو شالده بخد د ويدد ود اود بد در تصطاد ته نين عربي بدد د ن چه رسي

قال له سايروس دون آن ينظر إن

مكد مي مدروبا بي الفرمية احرائي برياعات بلا دسم و حياته عليي بنيرم لنفير راضية اما برحل علو هرمه رجر مثلة في براز عاد او عبر عاد فيواد بنيرم لنسر الصلة لذا ولا يهدأ جلي بران الكيل.

قال بجمله الأخيرة وهو ينصر الرااريي بالي مهم أراسابروس برمي غليه الكلام فقال يتعدة

ي حديث هذا بداملد. لأحد ؟ هن تغيي في بر أهد حقى أربط. من قوق المرش وأجلس مكانك؟

نظر زنته سخروس مستقاد عن ضراحته بکه عار

ن مثلد د التي لا يسعر باللذ وهو يهرم حصمه بالحدالة بن با الرابهد العلل حدى بهرمني علما مرمثك عله لوعة في الشوخان، فكلابا يعلم أن ندرك اللي ترمثك عند لم بكا عابه لأنك لم تعرف من أبا يومها، بينما كدا د عرف حدد وفاعده بعدار الأولى الدري حصيف حتى لحداً الهرمة

سکت رسي وڅو بنظ «يي سايروس ځليد ۽ مقه ند ا**نظيم کي** غيبته يم لاني

اد میصران و ساپرولز که چمصر اعدا صبحاناه و عدلا نے شخ راست کما سیجھات اسی لومیات

ه. فه منادروس

عراسي بد هي دود الندايا التي . قال آرڻي بملامح جامدة:

القد مات مجارة عما بال تنظي صبة حديثة

٠٠٠٠ نے شیصیات کے علاق استمام سختروس بھور له

كنف فعندي مدارجي؟ مظر إليه آرائي وقال: - كنف قطات عادا؟ قال سايروس

کیف حیمها شاب خانه می و منع فصار و بیر کل هولاء انجبود؟ صاحت این صاحکه حفاعته و ۱۱۵

درید لا مجمل بي شیت و حد اکون افضی منت فیه به سایروس؟ واستد . ربي منصرف وسايروس بنصر اينه منتسمة نقد کانت هده نمره اوجيده نبي ای فيها اربي تصاحك مند ان مانت أجنه إندارا

اصوده ورهور منثورة على قرصر وصحيح الكنير من الصحيح كابر دس البهم في ربث و شهة في عربر

وينسب كلمه عرين هيا توعا من اعتالية الآرينة الراهو عرس حقيقي يحدث فقط مره واحده في احليه فكل أدرأه عربه في يابل هي عروس في هذا اليوم وكل بنار اعراد هو عربية

لاف من أنبشر برندور أحبد ما نديهم مر ا ياه ويتوجهور إلى مث واحد هو احمل نفقه في بابل خلها حد بق بابل بمفتقة بعي تصبح يومها عروب بلارض بكل ما يصاه فيها من أبور حتى بقان إن تطبر فوو السنداب برناه غنده من بورها

شمواء كثيرة ومساعل ومصابيح الهور من أبواء لا يراها الشعص العادي في نومه العادي الفياج من النساء بندين ربيتهن وعظرهن بدي بمكن ان ينتسمه فتل ان بدخل من بايا الخدائم كابد إيما تمسي وحيده بين الأشجار والأبدا والرمور وصوب الشلالات بني تحلها بكاد لا تصل إلى أدبها من الصنفيج وعلى الرغم من أبها كابد يوما فائدة حيس بابد علائها لم بكن بوعر بمعتقدات لومها ولا تحب عاد تهم بل تعدما بتحلفه ومينته في تعض لأحيا

مثل هذا انعرس الكبير الذي يصلعون علله عرسا وهو سوق للرواح تنصب فلها المنصاب وتصعد عليها النساء ويردحم الشياب عليهن كل واحد يصليح باللمن الذي يريد أرا يدفعه اثم لمطلي الفناه لصباحب أعلى سعر للدروحها فهو مراد كلير للنساء

ولا بدأن بأني الشباب في أول اليوم لأ الحمدلات بعرضين أولا و تدين لا بعلكون مالا كثيرا بتنظرون حتى يبنأ غرض متوسطات تحمان وتحدارون لأنفسهم واحدة النا الفتتحالا فتو كنا فقع استأخد وقحدة منهر في آخر اليوم ويعطلك أملها فوقها مالا لتتحديدوا عنها فشصرف من السوو ومعك امرأه فتتحة وأموال

كانب بما نصبه على وجهها فداع سحرة الماحي النصفي حتى محفي هوينها الأنها صاحبه هذه الخدانو واميرة قصرها المنيف لم بعد تتخمل بطرات انتشر ولنبر أثب على الإنسان مرااز يكوا عريز قوم ذل هرعم أنها ما زالت سندة القصر من السنطة بعنت منها

الطالما أرادت أرا لمنخ هذه السوق أن تقام في فصرها تكنها بم تقدره فهي أنصريفه الوحيدة لرواح الشعب هذا

تذكرت روسها السابق الجمال الذي درك البلاد وهرب غير الممرات السرية بلمنوب ورغم هد بلغها أنه أمسك به وفترًا على حدود المدينة الذي أمسك به هو اربي مع فرقته المسكرية ويم بكن ربي ينصلح لتعقو مثل سايروس. بوعفت فكره فنك عدم د عني دو سادروس بم شكي خاري بدار يم مقبلة في دند نيوم عن حبث الحبوث حربة بدث مراث حسارا فيهم حسارات حاة كلفيها عرابها بي النهالة في كل دره كام بقد ما بوسفي بتبخير صاة وعالمة وجنو د عن وجه فالمن و عم دنا بهرعها بيكسر المهكنها بم ما والله فرصلة واعظاها طهره مفلولنا لمفتر بم على المعلى الدالة حجم فالله به لا يقد أنداد دا طهو شم فهي لا تعدي بها يعد بيد بر فاسا أعد دها يكل طريقة ممكنة.

کانٹ عدیر پر جندہ ۔ ۔ ۔ جہاتِ وہی سارہہ جنے آٹاہا منوت می وراثیا یقول

ه ايني م كد من قبيرد الجو سمهم احمد فيكتفه **على من** يرينينه آلاي بشيبهية والريا

ينهند يكند ، هندر عسود لا هو سايروس كر يقسع ه المحاديرة نجير (۱۹ كـ ۱۸ كـو نجرلا ، د لجي لا ۹ ـو ـ ال سلا لا قدل هذا سنتشد أنجدال المداني المحالي المدان

نصری بنه برقسه وهو بد و این عبید عباشره مر ب**فداه وقد** غرفتر و عمال دیره الاحداد به الاحداد مجدرت حجد حقید و حداد الاحداد فیده عبدی به بنمفر بدل سأد **وس** مست بیده مراکبی و بنجید وهو بدل الداد

#### هيا من غد

تفسها تحدثها إن ها العلى هو السعي اطر سادروس تسخيها ختي دهب بها الى موضع من الحد بو انتس عنه رجاء ولا منصبات ود أسو و مكان داهر متيء بالسلالات والوارد والعواميد المرايية اعتدها برات كمها والثقائاتها والراز اقتنسونه ونشر إليها مناسرة وقان

هن د مي دن عظيد حير منه حدثه ميك البحر

هدفت إليه من وراء قناعها وقالت.

اي شيء ضہ ؟

فارانها بنطاية

حکم باس

فالد يرمشه

بعد کل سا میں منبا؟

مال بها يهدوه

أَنْمَ بِيقِي وَجَدِدَ مِدَ فَعَلَى عَرَاهُ مَا تَأْرَضِ بَعَانَ . فَرَ مِنْهَا الْجَعِيْعُ وَلَمْ بِيوَا عَقِدَ جَنِي جَدِيْنِ وَإِحْبِا؟

فالد وعقبها متيء بالجواصا

م پاي،

عقال بلهجة قريةه

عمل حدر مند أن أحقته على عرسها؟ ولكن أي شرعه والجواليا. أميرة التعربية

قالت بتساؤل.

۽ آي شرڪ؟

فأا بسركه

#### - تكربين لي روجة

السعد عير بما واحتلجد مساعرها وهي تنظر إليه بلا تصديق لقد صدمها نظرنقته ومناسرته وصفيد بماما وهي تنظر إليه تلمزه كوني ليس كمجاربه نزيد التعلق به ويحيدته وبكر كفتاة كأن هد الذي يسير هي روحها لاز هو شيء تسعر به تلمزه الاولى شيء دفيته وراه دروعها و سلحتها صويلا القد عرقد نماد نم نقطه هي دلك نيوم رعم أن ظهره كان مقتوحد بدناه ولا يحتاء الارتى جركة واحدد وتنتهي أسطورته

ويم تقدر الما عنى الكلام وسالروس بنصر الدها توجهه القوي بتثطي مثها أي كلمة، لكنها لم تتعلق

#### 12, 22

كان روح سايروس و يد النصوريّا بقو الفكلاهما سلين معود من معلكية عطيمتين وكلاهما محدود التي أا صله بن معشوو عبد سعية وقد سبو هذا الرواح برسيد الكثيرة وتقافلت لا طاحه بدئرها في شيء وسببه فقط بوحد - الشعود الا تحدوش من بعماد الرّبح بيدا ومندت وباير وهارمن معا صمح مملكة رهبية مستقدد تقروا الإسمينية

ورغم ال هذه المماثل الارتبع في الإمتراطورية عليها الذات ويبية مختلفة غور د القربير لدينفرض لأهر اي دير ولم يملك معايدهم يسوعة الاعمالية لا يوما الذي منها على الإصلاق الكته براغ اي اللصلة بالداسفة ما الكياب والسندرة الدير الكالوا في مدراته لعلوا احداد عاد الحكام عما جعلة مكروه على السائد الكوارات، اعلام محتور الترالشفد وحرر دو انقربين البهود واعادهم إلى الأرض المقدسة التي أخرجهم منها بدوحد نصر افأعاد لهم شملهم بعد أن كانوا مأسورين مستعدبين بعشراد السنين اندلك تحدهم بعظمون سائروس وبعبدونه الإنسان الوحد غير البهودي في الثاريخ الذي له عندهم سأن كثير

وفي لبنه من اللباني الفجراء وسنارد اللين بعلوها بنجوم وتتأنق كان سايروس وإيما بنمسيان بنظاء على نراح بابن الشاهق و بعين تدور حولهما تتايعهما في امتمام.

وإن العاشي على قدميه صعودا على مرح بابن يحتاج بي كثر من ساعه من السير الحثيث دابرا عي الصريق الصاعد حون البرح ليصان بي القمه هذم يشيد الإنسان في تاريح الأرض بناء أطون من برح بابن ولا بلغ للنا طونه حتى في القصد الحديد فهو يتجاور بالمقابيس الاحيرة كيمومترين ونضف حتى إنه حترق السحد بعانيه في نسماء وغلا عليها بكثير

كان سايروس و(يما يمسيان بنؤدة ضعودا على نبرح تلفح وجهيهما البسعات وهما ينظران التى تمملكه الواسعة على صنوم الدعوم، حتى قالت ويما

أسري نمات بفي الأقدمون هذا البرح با سادروس؟
 بطر إليها سابروس منسابة فقالت وهي بنظر إلى الأعلى

كانوا يراتدون روية الانهة التي محكم الغائم من فووا السحاب

قال لها سايروس

وهرار واحد بركضن منأ أواهداد ؟

التسمت إيما وهي تقول.

یم ہے است. افقطار اعدادہ میں بھو وجیدمیا اصنعہ امر کا اعدا

سکت سایرون عام یعنو نسبی ۲۰ همی قائد به به

a company of the second of the

#### قال لها سيرة عادة

تقد كتر الله واد إي هومي يصفوني بسختول بد في الصحائي و دينا و داندو الهيار القواء ال الحدهدوالة تحدي الكثير بمنف الا حال الله المحدي الحديد الوديني بيضائي من هد هي المهادة و دينا الله و دينا الله حديد الله حديد اللها حديد الله حديد هذا الله عديد هذا الله حديد هذا الله عديد هذا الله ه

دد المداير استداد دهي تكور

أندم في تعدما بد فاللي الجائد عاد ها بقطار بقدد فا هوه فالد الفوم ها وقده الإنه بكدر الدخلار بره \* ليه لد غير هاده الالله مراعدة فا د "له الفلاسي عليهم عال وهنه فضلا بثل لأولاد لاسفياء غرطت له يجاد فتليد سنجدو عاصله لتي ناه سيما وسرفو فوته الإلهاة وخلقوا بها الإله مراوح

نظر ساہروس انبہا وہو بقول،

النير هم تعدي ما و حافي المؤادة؟ فالكاريما تسجرية ين يعبدور كل هولاء الطالما شعرم في هذا هطا أوان هذاه حقيقة في مكان ما لكتنا أضعناها.

#### شرد سايروس بدوره حتى قالت له

أبيري؟ لقد طند ب من أنبهود وهم. طلبي في دينهم بكممي سرعان ما طعدد الفللي عهد هم مقطر علهم الحناقة ومستخبر ال بكول ديدهم هو النعق.

#### قال بها سایروس

كند نفطر منهم الحدية ويدم الدير دفرسم بيونهم ومعايدهم وخده وحده وحدد معيم مرة وحده جددموني بعد أن عنكت بابل وطلبوا معي حلب رابته بالها حدًا ومنفرو في غيلي كثير بكل بيد عر جفيد الأسروهم و تستعيدوهم دون دنيه

#### شهدت طريلا رقالت.

- لواند غرفت الجهود الديروس بقطة الهام كأر مما فقت الكني التحديث القول ال فيهم الحدد التمال به المحدد او رايعة الأكثرية الما الهي حداثي أنساب مثلة القد الهر تحدي عدد كتب الصحيرة

حكد بما به ما فعله الحصر مع البيا للوحد لصد ثم ما فعله ألصه مع روحها لمدد في للله دخول سالروس لحيشه وكلف كار يتحدث للقة للمه عاليه ملكهم مما اصالوا بالحدو وك اسالرياس لسلمع للها ومدمجه للذو عليها للنال وقد علي للطرة كلمه للي للي فاللها وآراد اليسالها عليها إلا الهمد سحفا صود حواد بركض بقوه صاعدا ورادهما على البراح حدر وصل البيما احد الجدود ولد المراجودة منحييًا في إجلال وهو يقول.  سيدي روينات العوم النهود عد صحفوا صحة عالية حيًّا هي المدينة بريدون روينات على وحد السرعة

فال له سايروس.

- وماده بهم؟

قال له الجشي.

 ان كتار العدارهم يمسكون برجل بدعى الحصير يقيدونه بالسلاسل و بريدون ان معدموه بايشج صريفة ممكنة

## 6 الخدير

ساحة الشوجان التي كاد بنساها وبنساه بشر من كل مكان جاوو فقط بروينة الهنافات وبيران بشدمل فرحا وضعاحات كلها باسمة وهو لا تعتبي بكل هولاء الله بنظر إلى موضع معين بين المشود حدث نقف حدة الصغيرة بنارا التي لم تكن بقوت منازلة به إلا عصارتها وهنافها وضحكها بعنو على كل احد الكنيا البوم تقف بين الحسود وقم تعد بهنف ولا تصحك الل كان الحميع بهنفون حولها وهي بنكي بحرقة حتى بنسمع بحديها

حيلاح قلبه فرق عليها وتقدم بحواده إلى باسبتها بلهمة الكن هيت يح عاصيمه جعيبة پرضح بده ليحمي عبية وهو بحاهد بينظر حتى أي رحلا طويلا باحل أساحة مريديا عباءه سوداء وهياعا بصفف محيفاء عرفة قبل أن ينظر الى شكل عبية فالجمو «المحبطة بما حسو بدحولة فرعوا وفروا من المكان بمنية ونسارا بلا هياي، وتقبل إيدار المحيفة بذكر رمي ربي عصاه و حرح بسفه نصوير وقبص بقدمه على بحواد بينجرت بجرگة هجوعته بكر الحداد نستجد فيمة تحام وسقط مكانه

كانت الفصاد مماصلة و للبود بي معه على الاحد فيدم ع بجهة في 
بداد و فح راسة بعدسا عدام بنصر الى بكامر عربم ودانسا 
بحول هذا تعضين الى بدسة وبواد قد هو احد عربم ولا وحد أندر 
عمل فحفدة التنتفط مرابيعة وحنية منفرة وستناد بريمةان وهو 
بنده

#### إنها شي

فاهيد عير نبي اليمه بدي بهدر على حدية كاسرا ينها عداج الصبام الذي نصفه غني مدمنته في الندل ونستم لا اينكي لابة بتوميسته في قراره عسم عداركر الرابرانية ونسي الله والالار بتنوية دسوعة الذالة منى تستند معرضة

وتحويث عليان من حيرة نيمو ۱۰ ثم الحجودة بم حامرهما القطيب بو هد لكاها للسابل مصبي التي اليوف الأحم فسيحوق الا غاز كلها بخرجة ما عواج الي باحد فيه ثم بعرهنة مطعا بحشرها في فمة بقدر بذكل ها تحم نفستة كثم حاك

ه مينا مي عليه هي بال ندن الولي دي علمه بهم بحر**ب ولم** بينظر ساوه السمين براخشو من هو لا حاملا مجانه موجها <del>دخته</del> حرامک نمکران بيمرانده عامل عي هيا تويد المعة اويشيسا

تالفيعة حرامكا الماهية والموضع لوحيد سي يمكر الشقط منه طرة الشعوم التي سيضرانها إلى تحديث وعبلاً الني سراكية تعديد ويدفعن وعبلاً بني الراكية عارما عبر الحدال المكا سي كانا ينقى حدمة منه وفي داخية صوب يميمة عرا لاعداب بكر صوبا روحة بمنتهمة علا على كل الأمنوان.

وصيل في إلى قلعة ويسيسار في طلعة المير الحالد والعمر لسند وراء سنجد الرمادي فيزما الصلعة والنبو الراعم الله أي الفيعة مرافس فيز البلغة وقع عديما راها بعد والنجف خالالوا الحمواء الحافية الصديرة من لو فدها المحجودة في الحير الكالب اشد شيء إرعاده على النفس في هد الصلام ولم تكر القبعة مهجوات كالالباق على الراء فواجا من السجرة خالو بدختور الذي والخرجون الالتمانية للسوراء واقتعتهم للبيطانية

تظم ربي بقة بنصاء وهم بندكر بحوبة في ودنت تتأث الذي عنو من تلقاء بعسة بنمعة النافذة وإن تنشري مهما تعلب غوته فهو أستر بقصرته بالحوف من المجهول وارتي في هذه التخطة كان ينظر بي المجهول دائة فهو ثم نهيم نوم بأر تسمة على هذا تعالم ولا كأند يبهره حكايات بعوام الحمقي وارباب الاستطير حتى الى تنفسة فعال عربم تشيطانية وكة يوكل حيا

بعض اربي عن نفسه خميع خواصر الحيداء وبدكر مسهد وحدا راس أحله بناره في دلا الصندون فيو مشهد بجعر دعاءه بعلي ويقور في عروفه لآبام فقد حراب العود المدائرة عني مواجهة بكاهر البعير ولم بقد نسيء والا اعتى التيء تقعيم بداء الواحمة حضياته بدري عدم سند اما بيوم فقد قرران بدخل بقامته إلم عريز الدياب ليس كفريسة، بل كتاب،

عرم آن مان عليه و سط عاد دده ۱۰۰۰ بده کم هن مديم جعي يصل إلى رأس الألمي،

کیے کیے کہ فیکنہ راکہ یہ 'یکی پر شرا فیانک**مہ باسم** میکنم جمع فیمیما انسلیان کی بیک دائیہ بدرند گا سے میانک نفسم کالکینک اس فیکہنسکر بھا سنکیا ک در دو طفرتين من هوه شمات بمترح الكنيز ووراؤه ربيه بشي اعتمر وجهيت بالقبو المدم كال هو يبلغر طفط بالفصور المحاة بند الرحل المثقب بالحصير الذي الهليد الم فوضة للعدمود وتذكر للدة ويتن تقسمة بيك المظيد العراب الذي علية عليه الميود فيم الدم وتلفر ال الأمر للعفوا ية يشكل هذ

دخل سايروس الفصر لبد. ليو غو حما عا حرة بحكماء للهول وشاوحها بلخاهم الطوللة ووجوديم المتحفرة وتتلهم رحر للي له هلته إثالته لمنتجح السادسر التي للقندونة للهالتي حقالها

حيس سايروس عنى الفرس وهو منظر النهم في نساول حقطي فتقدم كبيرهم وقال

سب دب المدم الذي لا تدلم عدد أحد وقد فلك باعلي هموتك حام هم القصار في على بالله ملتمة بالي مناسرة في بالك؟ قال سايروسي يحدن

1

فقال كبيرهم،

: الم تعاهد عنا الشعب بنهودي في كلمتك بني تحرح من عمك هي: . دين عليا إلى الأباوة برحج بنو ؟

قان له سايروس.

- علر

قال الرجل

ألسب قد انتقال فين أمام وعاهديد أن يحقد ما كالتماه مثلاً وكليب يدلت مرسوعا علكيا بالينفيذ وعليه حقمك؟

عال سايروس

سى فد خنتموني قبل أنام وقلتم إن بسكة بامركم أن تحتفيق سحابكم وعوديكم إلى الأرض المقدسة بان بمنبعو عن أنصدة شهرا كاملا وصلبتم مني أن أغسيكم على تنفيد دينكم هذا بان أذبب مرسوما ملكيا يسمح بكم بالقبض عبر البهودي منكم بدي تجدونه في هذا السهر يصلي ويسلمونه بن الدولة لننفذ فيه المكم الذي برنضية السفب أنبهودي مكنت بكم المرسوم فأندم أدرى بأمور دينكم بكني اشترطت عليكم أن يرضى بهذا الحكم أعلية شعيكم الههود.

#### قال فه کبیرمم.

فقد حرج عند هذا الرحل برعم أنه بنى أرسله ريد وبحن بعرف ريب ويعيده عند مثاب السبير وها هو ايحالف أول حكم ديني قررناه بعدم الصلاة، فإنا براه كل بوم في بنته بفتح كوّة السقف ويصلي بلويا راغم المرسوم الذي كتيبه بينت ايها الملك وها بحن قد قبصنا عليه وقيدناه وهد هو شعينا قد احتمع أمامك بتحكموا فنه يحكم الرب.

بطر سنيروس الى يقية الشعد اليهودي الذي اجتمع حارج القصو وقد أثاروا صحه كبيرة فامر الجراس أن يهدئوهم. ونظر ربى بعي الله الحصر الذي بم نظهر على ملامحة أي لمحة من الحوف وقال به

 أيها برجن هل صنيت محانفا بدين فومت كل يوم بعد أن كنند المرسوم؟

عطر الحصار إلى سايروس بظرة احترقته من داخل فنيه اوليس كل أحد يتحمل نظرة بني وغال له

من ذا الذي عندما تجمعل يرياح من صبية عربه؟ إنما الصبه باسة راحة تتروح أوال الصلة بالله هي الصبلاة

قال له سديروس

- أيها الرحل أليس ربك هو ربهم؟

قال عصر مصوبة الذي بقيا ألمد في عدا

س بي بله داله الا هو ادا هولاء منعديم ، هو دهد كما عديها أجدادهم من قبل.

بعب اسم الله نظر سايروس فقال.

Sault ...

فقا که حجیر وهو تنظر ای میله متاسره

البه او حيالفراء بتنمير داناني له و التراب به حابق بسماه والأرض وما بينهما ورب الخلائق

ميهر ... بيء من الانتماع لا بداء الحي على بسايروسي وهو السبح كلمه بوحيد لاو .. مرة في حداثه عما ... الحضير

پانه تفريو ايد هو نه وخلت لري تندل دوم سود علا**د.** وئيل بد خنسعه كانه داند. بنفسد نفع ود كثر

قال كمير اليهود

سندى به بياسا بنياهما عد أنديد الذي فيرقه

الله مسادروس شاد هی و چه آمرید المصمد المما**م ونظر ای الدمسار** الذی کفت

د يا غربو المحاجم المحاجد وحواجد مواصيمه لمسجو ووهد بداشع المحديث ما يشرع والعود ومكتب في لأرضو وادد عراكا لليء دو الرابعة عطلت بدر اوجد بفرخة

یم دیا داد مدر کار کندا محمد وهم بینمند وی انگلام کامها وجدد دیگی نفت کام ایم کی حواقد داخل بختلف انقدامت د روحه في كدها بكلمه، قبله فيصاحا الموادق بقريب الما بتعيه فومه هراء والكل الهنهم المتعاضمة لنس حديد بعدرا التي قاري طهر التأثر و حدم على وجه الإلقربير الكنه استحمه بفسه سويجا فكم من بناجر يجيد الكلاء ويقعم عنى بعوس البشر فقال بحرم على حار بال بناء بياهم بضرافي وأن طفل داحو التي ود قود افلا بنظر إلى حراسه وقال

كما حاء في مرموعد التي كلماد يود اليود استقدم محد الرمو المديد بالخصر داعم المي به مدال فو اي الا في الانجاء الميل البيود أبو فقور اليند المديد وقراء الالعام عرائب بكو بهم فقد خالو بفولوبهم كما يفاد الانفام اوتيم الما تف بيرا الى المتضم فوجد في مدملة سندا من الرضا

تعديو تقريبي عينته عنه قد ممكل قدينتان تعادن أن منظر التي وحه دني طوية مر الهيية التي تدريه الله على تدريه و صفيات واقلام حراية الحضرات الحريب من تمكن يمتموه بين با تقريب فان وهو ينظر إليه من ظهره

مارا سميتني دا القربين؟
 بتعت له الحضر وقال

كما مكتف به في "لا عدا و باداه الانتيان **سيبيبانها عي** حينه

وعضني حضر مع حراس ۾ المک بيي سنفرم هيه جسد فونيا باد وکم کاند باد نمطو به هر کا شيء کيني کاند طريعه عدمها سطورته فيليهم بير عملقه علم فنها باه بن هي جي أو حفره غميعه في درغر عدمرة باشريس بواج لاسو، في الأغر الحوّج مطريقة فاسته خبي تعمي عبوبها عن ي شيء لا الانتهام بلا احمه وهنات غير إلى النبر رفع للجرالو اعتلجنار الري عمريفاوم في مرث نفسه بهوي التي عبر و عمل الحراس تفوهه وراءة باحكام

وحاء دو غربين للمصر إلى كل شيء للتسلة واحد الحديدة بدي عليها جدمة لملكي وغمسها في لدار وحدم بها غير فوهة النظر التعلم كل حدان الاقدر الداخات ليد منتصور له دا يامر منكي ولا يقلحه إلا الملك بقسة.

#### 

سبعه بام دبوال دعيمه د بكار بعمل عر البطر بي هيا بكيا الشيطاني د بيل موجله بنه وخي كل مرد يردان يقيله ر هيا باني ماني هيا بسبجير بناوه باباد بالمربة على بديره در فوح الاستجرة التي باني هاني هيا بيسو على بدر بالمقتدور باللاباء الدملقي وهم سنجرة أمام حرا در حدور عدهم بالرا علموا وهو بالمها اسموم وسنجرة بالرابورة أشقور الجبولية حدا وسنجرة لبديا بديل كالمنتهم سناه وهم لملكو الجبولية حدا وسنجرة لبديا بديل كالمنتهم سناه وهم لملكو على مقام وحبالا الكبار منهم بريدور على المحمد و دني مناه ما عداد المناه و دني مناه مناه المناه و دائم مناه المناه و دائم مناه و دائم مناه و دائم مناه و دائم مناه المناه و دائم مناه و دائم مناه و دائم المناه المناه و دائم المناه المناه و دائم المناه المناه و دائم المناه المناه المناه المناه دائم و دائم المناه المناه المناه دائم و دائم المناه المناه

دحمد بي هوده الأنجاب لا بابو هماد بيده أما في العهار غيبمبردور بر معامسهم بكر بعضهه بندر في بقلعه ين بهار وقد دهسه هد هيو بمه قي ليجين كار المكار مهجو المات عديده بحده هي الصداح الكبرى؟ لم يكر الدري المحددا الكرى؟ لم يكر الدري المحددا الكر الشنطال عربم لم نظهر هي المكان للك و يهار طبية استعه نام ورن الشيء الوحيد لذي يصدره على هولاء التحدير آنه يجد الله بر قبهم ويندس وسطهم حتى ينتجه فقط أحدهم يذكر كلمه عربم وسنسد وراه مر يتونها ياما واولا هذا يكار البحيم حميف أو حرق هذا الجيل ليشويهم فاحله

مراقبه انسجره لكنار كانب خصره حدد في أحدهم كانا يكشفه بالا مراه عندم الشفر وراحه بنجية في لجعه مناعته كنبه بشفر فيه مراهب مطفق برافيا السجرة العليمة والساحرات وتسمح بمحاور الهم خاراح الطفية الجندية وماورا الل تفهم لكن كلامهم بم مصل كان الريدة حمرة فقط وحد أن كلمة قربال شكرر كنين في حدثتهم وهناك طفس كنير بمصروراته في العالد الكنة لا يدري ما هو

وفي تحطه معينة ند اربي أ. وعد الدحول إلى هد العريل لأم كان مد شيء تمكل . تاجية من التدرج كثر مما حد فيد تنظر بي وحوشهم بني تعشر . واحا معيمة حتى تحد . احد تشبهة في نفو م الكارجي وفي الملامح تسترة لطاهرة من اعداء

ولم بندا أن وحد فد لله في ساد من بالجرد ف الل ممشوو العوام جاد العيليان فقاح ذات المرة في عقلة وتبا عنقة بلد من قولاد ولممة وساحلة حارجا وللجاء الكماء الكمراء فد الرجان وللصاحة لهذالا د حرى لعلىء عليه الحديث ال يجارة للموضاء عرفية بالصبيط بأحل فدا العربان واحد فيه كل ما لعرفة عنه الساحرة الآخروا وقليدة ليحكم بسلحين أن للغلا منه حد وقد د إلى وحد التي معلومة مما لقول حاطلة فسيفود إلية وسيديجة ليطاء يسعر بكل أدم لمود الممكنة

تبني بي عقد ماته وليم المنيان وهو البوحة بساعه إلي باد فيعة بنياط و حرايد الاما كلاء القد في دود ورغم أنه دخل في بنا بد قا الدا عيا في لند المنه طاقة حوق كانها لمن عوا لأرضو لها هدد المنا الراكة لا تا الله الدوادة وهي الإمداد فد دا حالة مثل عن السند اللها لما الله الما ما الالمنها ما رايف تجمير فيها بداد الما المنظمة الما المنظمة.

ده کل بیده فیونهه بخشو دهی شده که دیدهاید ونقصی شیده علیونمه که نفیوند الدینه ه بیشر یی شیه بم پیشی این شیپر هی که فی دمت با خمص د پیمیند مهیو سند شر بیشته ربی و شاه فهم همیر المده کال بیشت علی می الداری می الداری کرید امام عداج همیه فیهد بکته شمایک بفشته.

#### من حصرت قربانك يا كين!

المدرية المددونة فدرو وهو وهرو المنية موحيه به فحمل هم هو الساحة الذي ينمكن كي انه الندار التي يعقم بالقة ولمدر الم الساور وأومانه راسه (تحانا معطء دوراء في متكلم الم استدار مكمر اطريقه وتقي الرحن ينظر اليه قيلم التي لتم الصرعة الاس حانة

کان ربی قد غرم آن سکلم فی صبود انجدود اونو اصطر فسینگلم ممست ویشین این اینیه کان لدیه مسلکه می او نمهم آلا بیدو غیر وجهه آی شیء

تعظیم کک نے خدم دیے کی العزم ووضل ہی القاعم الکیری کے نماعم الکیری کی نماعم کی نماعم کی تعلقہ کا تعلقہ کا نماع کی تعلقہ کا باس بھا کیاں اس بھا کی الفاح کی تعلقہ کی تعلقہ مدیم کی شال کا تعلقہ مدیم کی شال

ودولا كتره النسر ها هنا بلاحظ أخدهم هو اربي التي المسلم اله واحد عليم منتي التي المسلم واحد عليم التي التعلق يمنيكو مرووس احياء دار البسيل مليا أنيامه وينسلم الياس واحاوي البلاح هي الأحام طي عالى المحود الله الله التي تجاب المالية بنيا المراد الاسلام المالية التعلق المحاب المالية والمالية المالية الم

وفي كل موضيع عنظ عن من الذي فتنه عد شد ، وقد ير عباء را حمراء استباقه واقتعه لا الله سقدمها الدراد بقو ها الي مكا ما المالم للسلم من عظم وحليا الكلم الله يادرمام عقد يستيعن فأر والمقد كالها قدراد اشتعالها باختصا كالداخلية بحرامر السلمر الأسوق

انقاعه مفاوحه م اعترها عني السماء بنت ج فوقتي ما النوا البديل فالايدي الاستصابية النوا بكتار القراء الكاتر عراعته من المنتصبة اولا عصيع هذه الله واحدها الحيال العامة الأساس الله المساكس المسلمة التي تكون من كهوم، الجبال.

الدريا التي يعايه يضيعونه وهو مجاول عيم لابيعاب ني كل منظر من هذه بمدعد عبر الانقضي عليه لم معاه توقف الكل عما تصادمون وسكت الأهاديب كلها واهام الهر الدراي غنامه حديام وقداعا محسب أمنس عليم عليه اي ملامح كانه بالعجاد راع مصعول وقال

في داد آنپوم لمعتوم دنور جماعات وبتحتور فدادی ټاسي کل ما علماع به علمام وکل من علمان دما علمانی لاحیصل ټاسي داراخیصا ه لمکید پعلو وینډ الجباد في غیر الآلهه

ويم تتخيره مكلمة حرى ديم الكل متصرفوني أي الصنوامع واستم . اربي تدوره تتدهب أي ضبوعةة فيعدن الدي يتمثله أويم تتخيف كثم أو مثريدة فوصف ذلك الساخر كان فقيقا

وصل نے ابی بعرفه ودخلیا بد بردد بکته بوقف فحاہ بما کمد أنفه رابحه دماء منبوحة فامند ابقه فی تقرر و نحبو افیاد اسریعا ببلا یلحظه حد و سید طیرہ الی آباد ادامہ بی بعرفه وکل ماجیها جنو رای بیٹیء مصدر ابرانچہ و بحثہ جلد اربی بجاعد الذی لا بہرہ سیء الحدم حتی نه سامد برکنته علم الاردر وعدت بنسام فی فرع شدید، وغضیہ،

#### \*\*\*

تقول المدريقة عالمه ال المجرم بجم أن يقصبي في حمد الاسود يوما وبنية دوا نقصت الانمام على الحراب المتعددات النقو طعاما الأسود حمال ثلث نفيره حتى بتقصل بكامل شرافتها على الفريسة المعدمة فنفطح وصاليا ولا التوم عدامضي وتقيد النبية وسايروس يروح ويجيء في شرعه قصره الواسعة ولا يسار القنة - يشكر النوى في شيء والحيا مثلك لحميع كنامة وظهر على ملامحة وعملة الحائرة

ما بد با سایروس؟ این اسیا بنیا

فائدي إدما في قلق وهي تعطر الى روحها الذي اعدادك أن كراه فودًا و ثقّ غي جميع احواله أما مدة انساعه فهو رحن باهب عنده وتم تعودا تابيتين مثل انسابق عظر البها بشيء من الكدر وفان

ما شعرب بمثل هذا إلا مرة و هذة با انما اذكرها كانها بالامس ثلث التمطة الذي عرفت فنها أر ابي هرما بيدا هو ابي أحسست ساعتها أن بحدار ابذي كاند البابند علية راوجي قداوفة

يم يعيد إيما من يعسها إلى بجالجها مشاعر مثل هذه تكنها شعرت تطائف من الحب ناحية هذا الارجل الذي كانت بجا به ثم أحييه فعانت له يقلق ظهر خليًا في صوتها

ما الذي أوقع روحد البوم با سابروس؟

قان بها مرابين خيرته

سعرات اليوم أن روحي وحدد اللك السوال الذي كالد العظمع أن تدور الله على الحاديق أن أراد واحد حير المارية. المعقرفون؟ تعليث أن السمع شخصنا واحدا للقولها حتى أنى ها الارجاز وصدع بها في وجود القوم ولم يحف وهو لعرف الله سلموث وكانه يقول لي أن الشيء الذي طائمة المدامد الله هو الحوالدي لم يحرو ال تصدع به الشيء الذي لم يحرو ال تصدع به الله المدامة فيها في كرب أبه المدامة والتعالى بالما

#### فانت إيما مماولة تهدئته:

فهد نشد مرازلت سابروس ود بوقع روحد

### قال سايروس بشيء من ألعم.

مشكله بنزيد . ده باكل ها هيب الاحرافي حدا الأسود كانت دا . . . مرا و حي ميه والمجير الاهك . بني با عشر خاطري تشكك قية

#### فاثلت له ريما

د ي ها د يه معرض للمقتد من ي هنه هي هي الاسود د د ي ها د للم معرف ما للاسود هو للدي د الله هو للي لفيياني الأهو موادم مد موليا يد مقد سر و يمياد علاكم و ماروب عدسمه در للمدد هو النصافة للود وهو بلك

سر عب د بروبر فید بده . پ

## – آرني محتبِ سد أنام لا أثر فه 🦳

Same and

برد عبیره بشیره در بیمایی ۱

#### قال لها بهدوه

ویر این بهتر ایر ایک خوا اختیام دو عسیه در سداده دم عدم این اسداده دم عدم در اسداده دم عدم و الاتنانی آن بعود مما مواهیه، حیثا

وه الرواد الدوام ما فياه الرابية بدوم ما فياه دو الاعتبر هذا الدام التي ما ما المشود علا به مسلام الدوم على بدل بنة الراجيات والاحتلام شود ما مشامة كالمستوع

و علیات در این میکوموختیک بر بیشتها و توسطها و اعلی به افادهای ماینکه و توسطه في الروب ينظرك لديه ورحنية في الهواء اللم فضل التي الله طفل مولود رغم ال عقلة واع لماما الفكف عن للحراث اصرافة للهدة الطريقة وتضر إلى الديد التي رغب الوقي تطرية الرا الديب شاهد أداد هرمز وهو للجندي حلقت صبحرة ويصلح يدية على الدية وسلكي اكان النابروس يراي السيد من ماضلة التي أو اليوم له في التحدة

كان الدنب عن الروم الفاضي وسكنت عنده ودهب علها نسره ونظر إلى جهة معينة في سكينة.

بطر سايروس بر الجهة التي بيمر التي الديد عقابت عبية حية حصراء بمتوها عداءة منوده فرقة غلبة في سرعة لمرقب الرحق بدي برندي أنجلة هو الحضر اوالدين بعظر الله في لرحة ثم تدبع اسة والمشمم بمندل في والدم شعق حدد ثم حضر الديا الى الحضير باعتمال وغادر المكال في سلام.

فام سادروس من الدية في فلم هذه الرود المس بهأ سوى معلى والمدا بدل له قأل المحرب ، يروال الدلاعة ولا الجال المدم القصار والحراج منه هي حصوا. الكلاية الركمو الاكلاد الراج يمثل هذات عمليته أو حرب ولا تو عما بالمناك الديروال لا يا هاجا ككلا الا

دخر استوروس إلى الخوصح ، ي عنه حد الاسود ووجد الحواس و مقير عليه كما أمرهم ليبر الميتم حداس واحد وكليم يقصو الدا صرفا لهم عين، فقال لهم في هيلة

#### عن الرحل بالداخل؟

صهر على محمومهم معيدة في سيوا بمسه فرالي براحدا ال بدهب برحن ضفة الحاو هم سابروس ومد اسه فنظر ياحم فوجد القومة مغلقة فقال

– السحوا هذه القومة الآن

#### قال له أحدهم.

سندي الرابقة، على روية شيء من هنا ال كنت بنعي روية الأسير عندول عمر السنم الي دات عرفة التعر السفتي

وقدر حتى . بنجر سايروس باحيه السند بجمد في مكانه وهو ينظر إلى قوهة البدر في بهشة.

فقد ولعب عنبه على الحيم بذي بحية بنفسة موجود كما هو لم يمس يسوة مطلقا

لا أن لحيم كان مقبود راسا على عقد

وطار الحمد سايروس فقلب الجنع المنحوب على الصنعر مستجير بأي طريقة في الدنيا

مسيحين على بني الإنسان. و بني الشعطان

#### \*\*\*

طد التي برهة حاسب على الارض منظر من بعيد عن شيء أكثر بشاعة من حمية تجدلانة طفلة صغيرة لم بتجاور الحاملية مقطوع راسها وموضوع على أنم وله ولم تكن لها ملامح بمكن وضفها فعيدها مدروعتان الالكثر رعبا أراحدى العبيد الموضوعة وجدها في إناء رحاجي سبح في سائل سفاف وجونها غروفها

ن د د منا هذه فطنته ماه بد عبور ه**روجه أورثته** لاقد في قد د مدخمه أده نو هنده منه **دي روجه أورثته** غريد من بنفضته بريادت ، يد چام عقايية وتدور كل بسيء يكيه عمصن عليه في حيق ثم قام من مكانة جنصر التي العرفة حولة في متعادي

اكثر الأعراض هنا بنسب مفهومه بالنسبة إندة غير أنها بنيعت منها طاقة شرا بنفر منها النفس ادمى كثيرة وابن مفرورة في أعناقها وحيان محقودة وحواهر وقبيناء المليئة بالدماء كتب كثيرة منتفثرة بين مكتبة وطاولة أو منفاه على الدرص بلا بضام

ثقدم ارسي من الكث ببطاء بقد فالها سايروس مرة أنب سببهرم حدما إن و جهت حصما لا بعرف عنه سننا ولا بمكن فهم هد بكاهن دور معرفه أي شيء عن هذا بشيء النبي بنفته وبعلو به على الجميع السحر وهو لا يعرف شبنا عن السحرة سوى بهم قدر ببشر بكن هيا لا يكفى

مباده إلى كتاب مفتوح على مصراعية إلى لدية وعث كبيرا هذه لبتهم نظر محددا في الحثة التي لا تكف إلى بديها بصرب أنفة بقوة للم أغرض عتها وأمسك بالكتاب،

وحد أربي نفسه بسيعرق في القراءة وعنيه تليهم السطور العهاما كاند إيناه برنجف عند كلمار امعينه بشما هناك صفحاب كانته بمرزها يلا قراءة.

الآلهه لا تعطي عضاءها لا ناس بسلطان ولا أحد بسلحان سوى الياي يطبطي لها يأغلن شيء،

إن الفيس شيء تصحي به للآعة هي الروح فيني الجوهرة العابية و تدم ادي تحمل الحداة هو اعلى سائل تحده الآلهة

النشر هم على قمه الأرواح العائلة والتصحية لهم يعلي الداهة تعاليه حظر النسري هو سعنه عضمي و نصحيه لأكمل لأ الماءه عها جها و وجه تم شوا الشيء

درد ريي ختيه شي صفولة لا كا هولاد التنجرة لأتجاس بصلحون بالأصفان ود بد ي حد بهذا فيضد ال بكون هياب بسيء في الفراية يجفل حيفاء لأصف المبكر هو بسنء لا بنيز البنب

قدكر رام الاسائية التي يتا الده الحادة و معطم في مملكة مقدة عن الروح الها الله الره الذي يها الده الحادة و معظم المعلدة المعلدة المعلدة المعلدة وهم المسلم كالمحدود فيها حدكم صكر برا الدر الديها يها المهم المعلدة المعلكين التي الدراجات بينة في الحقيقة فد المعطمة السحر الأفدار

طر الني أد مانقر به لكراح من الحالة بعد التستكشف المكان من خوله ختم النفر وطرز آر تضاف طراء الجة لفيد عد شرة عرفة عربم في قمة أندير الطراحي الداء الاناج فيل الكراء الاخلة وقام متوجها الرايدعرة وتطراحية في الداء الداعة الرايدعرة وتطراحية الداعة الانتخا

ک بربنو سو فاد ختی داکس الخبر طو بیسته تختی کی آبیز و چنیخ چنی ۱۰ کلید عو بیعه کنے که خاطرو ت**ختی** ودفاقها کدیمه و نکامت، اما کشخونه

الله المسائدة مصلمة بدام وهي ولم غراف بدان اللس فيه السفي الوام لك الله فية مصلمة بدام وهي ولم غراف بدان اللس فيه السفر الوالم الله الله الله الدانية حرار الله عدانية المحروف الحلم فالله المتووف الراسية في الاستقالة الأراث الأراث الموام بحث عن أي الذر بدن ال هذاف حدا التعجيم هذه العرفة موجو بكن الم تحد شبب وهي تعالم عربم لم ياد اللي هيا مبد بلب البوم السنبار تحدر بن الدغدة بيف ، المكار بكل البار الفيح وراته بنظم عجدتُ ينك تصرير التعيمر فاصد الربني وراده في سرعة ليحد حر سخص على لاطلاق بريدة ال براه في حداد التحطة

#### 120

بوجة بد بروس بي السلم و فا فالية بدسة ۴ بيا رال عقبة يرفيض مصديق ال التحديد فا بفتت على بشبة فا قد ال في الاير جدية مع كار عقبة بقيم بكل طافته التحديدة على وهنة الله باها وهو بدر على درجاد السيد جبي وصل الي بفاع حيث عرقة بدر السفيم بني ديجل على جد لاسود بياء حديد إلى فصب كأبواد بسجر ونظر سايرة مل بصرة و حدد غير بقضمان بحداد واحدة فقص وتوقف عقبة عراكل أبواع بتحديد واحدة عديد القامة بدا حراك الا ارتجاد عدية القمسمند وهو ينظر فاجل الجيا

وحاء الحرس من وراية وتصلت الصرافهم وهم يبعدون الى يدخل في دهوال وتعصيهم سقط عنى الا صل معشد عليه و طروال دروا خارج المكان من سدد الحرف و صدرها صحة عالية في العصير ولم يعدرو حديرا ال يشرحو الإيما الذي الديم بشيفوا وهي تركض من دواله القصير إلى مكان الحد ودخلا بدا تنفسها للنصر الى اعراء مسهد تقحل ال در ه غيل ويستوعيه عفر او حديد الصدعة للذي أحده الحميع فالصنف وأسها بالقصيال لترى على قريد

عمر المعدرض إلى هد الحيامة عبر المحددة مظلمه في الآخر وقوهتها تكون دوما معلقه الاعي التخطف على بالي علها استر الإعدامة ه رصبه بدر صحرت هند ليعيم عملي الأسود لكن المشهد حاضم بالداخر كار من تعسيمين اللورك يفكر حين شكيان لي بهضامة فالرحر الذي عدر صالكون عاكوة ها هو خلام هذات حسني ومم مكن هذا هو الفرغياد

ندي عبد بير کلها صبح حضره کند د عطیره بخت غیر بسمس وکاد الاسود برقد عنده فی \* د یاد کس بخصا دادمانم بیرند نوم وقیله یہ صفام

وكني هيد مفجره بني لانه التقير وين اللم به بالعقسر، لأله خيس غير الدر بدينة بمصاء في الجي يهير بقية هفيات

هي هنا النوم مرادو الفرندر عرب الفالمبين والمنت والعنه بعد واكا من الإي المقادرة من الحراس ودن حال والاهمام والمداد الخدس والمقواة وكتاب التوم واجراد والقالين المنية الاسابود كل كتاب هم الحدماء الدير الصندو فومهم منذ مناء اللمدير

## غلما وللغوا أمامه قال لهم

د نهود بند ان شمرکم قد تک الم داکله البود بایر

#### قال كبيرهم بسرعة

نفد حداث مدا با سندي اکثر مراماه ادائسود فکول فد شدفت في عوم عدضتي ديديق نفته ما صعاميا الدکه يومارات المقط وسيري چيمده ممريا يين دمائه

فام دو نفریغ کی عرشه و فلدا ایماند اکتیر آبهود فحد و حدم وهان

بعال فاستمم إلى رئيرها بنفسك
 وصاح في الحراس.

أمسكو الكل من في هذه الفاعة من نهود الشر والتعوبي إلى حد الأسود

وسنجي کيپرهم بنده من قفاه وهو بخره وراقه خرا بودلار وإهابه والحدس من ورايه يفيدور ايفيه حكماء البيود احبر احاءوا بني تبير فأمر دو الفرنين ان بفيح الفوهة ففئحت اوتحركه واحدة من دا الهه القوية رفع سايروس كبير اليهود ورماه في القومة فتجمعت علمة الأسود ومرقبة بفضد اوهى بنهش تحمة في هياح

ورمی الحراس نقبه انبهود بی نفوهه واحد واحدا حمی <sub>در</sub> کل أست بالأسفن حصن علی فرنسهٔ کامله آو فرنسمین وفظم دو نفرنین د **بر** القوم بناین کفروا برنهم وقتلو انتیامهم واصلوا امنهم

ولم تعرب سمس هذا اليوم إلا وحميع أرض بابن قد أميت بالله الواحد الذي لا شريك له.

ويما أشرف الشمس عي يوم حديد كتب دو الفريدي مرسومه ثابت حاصًا بالبهود أن تسمح لهم تعداء مسجيهم الذي هيمة بيوجد للعبر تعدوله كما كار على عهد بالإدال وليس الهيكل استبطائي لذي كان حكماوهم بدليدو. فيه للطاعود وكتب في تدرسوم أن حريبه الدولة سنفطي البهود كل ما تحتاجور الله من دهم وقصة وحجر وعجول وكباس وقو تنس لأحران بنير المسجد الأقضار

وعين دو العربين بني الله الحصر وزيرا له وصاحب لوائه الأعظم وفي فاعه المصبر البابني الذي إيلد منه كل تماثين الانهه وبينما خدمع سايروس وربما وضمنع بكبراء كا التحسر وهو يحمل كتاب البه النوراه التي لم تحرّف ووضعها على طاولة مام سادروس وفال له

اقرأ من هنا يا با القرنين.

مقرآ دو القربين.

همكنايهو الرب بالجاية كل حتيء عنشر بسماوت وحدي لا إله إلا أب

حادو النور والظنمة

الم تفائل عر العدير سيمعوني كم خريب

تا تقادر لم الها بادر ستحقير وتنسف فعوائك من الماء

وبهير بي مجنعي جدد ۽ را جي مسلم بيعية لادوس ماعة مما خاطية

هین بهی درپ عبینه سد، و ایمه هیم عیب الابواپ کلهه وأکسر مقالیقها

> انا الدين دعو عام بالسعد علي عد دي و الدالم علم علم علي فأنه الرئيد وليمن ألمن، لا إله مدواي

> > المحداد في الأخيل ولم بمراسي

کر عدم دامت و ۱۰۰ میر افر معرف**ی نو ادر** آخر

حابق سمأة ولاحر ومزالتها حا

سعر سابروم الرحمة بحداء الحمة كليا الحمة مربعته الالهم التكارب الدي السمة و صفي عليه لا الوار والمحلف اليارة الم ولا والمقول المارة المستحد بعلي محلمات المهدة مقدسة وهو كداء مشو ميد عقود كما جم و عليا علي صحيحات المهدية الحسر الله القصال الأرض السيء كبير الله أعصى الأرض الكرا حياد الله اليارة كل السيء كاير المحر ميد والوابية الكرا حياد الله اليارة عليا المحر ميد والوابية الشرعاء عرب المحر ميد والوابية الشرعاء عرب المحر ميد والمحرافية المحرافية المحراف

حتى إيما بم تصدق تعشق عما قرآت فكل طبيء حيث مكتوب هذا في سطرين اختى تحقيف الأنهار الدياكر الذيان بما يسجر الكر الطرابها إلى روحها سايروس الصبحات أكثر من نظرة ملكة إلى روحها المتنا الرا تعدد إلى محيار المجلمان من عبر الله

اما سابروس فقد نظر إلى الخصر وقد وهو ننظم إني صفحات الكتاب في شرود.

نقد كان اسم حدي سايروس انصا . وكان منك انسار . يكنه يم يحارب بايل ويم يحقف الأنهار ولا عمر انفياس بعد حرابها

#### قالت إيما تسأل الحصر

يا بيي الله الله على فرأ عادا الفرسير الفعادية الفرعير؟ قال بها التحسر وهو يعتمر الرادي القرسير

الثلاث علامات كثبها الله عند الراحدة انفصت هي بعاهبي الرادية بحدث في هذه الأثناء والثالثة بالبك بأرديها فيما بنى من الأيام.

قال له سايروس.

أي علامات؟

قال الحصر

كد في ولادتك سفيل طرفتي مي يمنول فتحاريفي مند بده يرسان فامني ميرة من ميديا وأبوك مكت في يدي ويما بنفت اشدد حمقيا بني تفريين و لامنين في ناح واحد واحده هي مملكة فارس المهدد غلامة المنصبي

نظر سايروس إلى الحصر ودفات فلده ( الدشدة والحضر عكمو

وعلامه الحاضر بد بروحہ هيو لاميرة وحملات بي عربير وامنين كال من بمستخد ال تختصف في بوم غلى الأحم ف سر وباس جمعتهم في باخ واحد وامة واحدہ هي المستكة الإحملية وقيل . بسال عابرونز قال الحصار

م العلامة علالية دم وحي تكنة يابيد **تأوينها بأقرب مما** تصل

و ربدي سابرومر الداح الذي عرفت به مصورته في بدرسخ علم همهم كما سحاد الدو حو . وهو ماح عريثر بحبية فرب الخطيف وثلاث شموس

ومن هذا ايتنا كل شيء.

#### ---

رفع ربي ربية بجدة لترى قدادم حيف الحيب بيني وقف يقيادته للمدر - الطويلة وقداعة القصلي الاملس أبدي لا تُدري كنف يرى هي وراية ورعمار الرحل مرعد بما يكمي بكر وحدد ربي فاحأه فمهرسا عليه رجفة لم للدور - بثانية كانب كافية بينفح رثي بفوة في شمعته ويمعنها فيمدم الاحواء

قآن الرجل بحلق

کیں سا بدی

ومين - يكمل حميته سحب ارسي من حرابه مينة يأمرية متعيدة الأنصار الفاها بكل الكراهية الذي في نفسه فاصبابك غبو اصداحد العداءة وسفط على وجهة كالحدود باور مريد كلام

نظر إليه - بي ونصق عنه في الظلام ثم تحرب إلى النافدة بيهرد من «مكان بعد عدة المصنية التي ستعم كثير احدًا من خطئة اونتما ارشي بتحرب بمروبه على صنحون لجين إلى بنسد اعترافه وتصطبر فحدة وهو بنصر بالاسفر إلى بوانه تمقيعه التي تقترد النبي الكاهن عربم بردانه لاعدود التفتضن ووراود ثلة من برهبان بربدون لأحفر

توقعد هذه البله من البحدة فجاة وعربم بنظي تحدود إلى ربي المتعبق الذي أطبق سنه وهو يرمق عربيم تنجده مقد وبنا يتجرف بشكل أسرع بكله التقصى هذة وشعر بنبضه فاسنه دخل دعاعه كانها مس شيطان وكانب كفيلة أن تعقده بوارية تماما وتسقطه من عز بولا أن بشيط بقوة شديدة بكر النبضة الواحدة بدانا بنجوان بي بنجبات تصرد أراسه من حوالته بشكل عبيف فا تجف كالمصروع وبفكك أطراقه والرلقب فدمة عن الحاهة وسقط من اربطاع كالمصروع وبفكك السماء تعين عدمولة من الرعب حتى اربطاع بالأرض بقوة مستة فصفت عظامة كلها وسالد الدماء من عم أربي حدرجة من حوقة وحجمت عبياة حجوظ الدود وهو بنظر إلى اقدام عربيم بدي وقف عبدار سه وحدية من سعرة بطوير في عنف، وقال تكهينة

حدوه نطقس الإخر و المستكون صحبة ركبة بلأنهه، فهو طر الوريز الهالك،

600

## 7 فاتبع صبنات

من د الذي كان على الأرض اعتدم من دي بقربين منكا وسطوه وهيبه فقد مند من البلاد ما لم بمنكة فينه السدر إلا بيندن البني وكا هذا بشعره بالعظمة والرضد فقد وهنه بنه كا سيء واعظم هم دلك أنه دنه عليه وعداه الي طريقة واحما داعي كدنه باسمة وتناهئة فيعاطمت نفسه في بفسة العددة حسر الهندة وحسر الهنية وحسر الهنية وحسر

والدي لقال المدول جملعهم على عصم للصولهم لم لكي علاهم مه هذا الحسو هي قبو السعد وقد صور ها غلاماً در القلاد هي البران على حكم ذي القريب وصلحا على المرش رحل للعلما السمة بالكلمس هجراج أو الفريس أثر للدد في عشرة الأعامي حيرة الأحداث وعلاماً على شعد لبدنا باقد دادي بقريبر غملو قورة شعيمة مفاحلة على داكلس الذي هر المن بقت ويرا خلا شيء وراهة، وطلع شعب بلدد للسعيدور الفريس بدي وداوروا والمراهمين وهم للسدور الهالمة،

ونما ينحل مو الوابه بنياه بعال الصبحانهم واداديهم وتراحموا على وبدود حتى ال تعضيهم المشي عليه من الرحام وتعضيهم وقع مكانه بمجرد الده في ثب البطة الدهبية أنبي ناسخ فتريده جلالا مع شعره التخلي بنك الصفيرة الدهبية الكثيرة التي تفرو التي صفيح بين باهريش وراء طهرة.

ومسر دو تقريب عي موكنه الاسطر الى عنول بناس التي تمنوها الفرحة مراعر مراه فال الدامة الدنة مرا ينهام وعلى حادث يات الموكد كال نقط الكاهل غريم وغيبه الواحدة التجارحة من القباع لا يبدو فيها عليه او حيوا بن سنجرية والنزوال ولنجرات حدة حركة لاينسام وهو لنظر الى دي تقريبن الذي يرفع بدة تجركة الملولا للحلي شفية فالقى عيمة عربم بظرة حيرة ثم استار معالزا

وغادد اليه والنيسات السماء يسوارها وسكت النفوس ونامت عين دي الفرنين فراي في المدم انه بمشي في رض فدة ليان فنها شمر ولا عمر والشمس بديو من ورغبة بحب دراعة الم مضي في لارض لفلاه حير الحداث بعد أسمس بعداج عبر الأرض فقد بده فالنفطية وجعلية بحداث عالم في دارعة مصبح المستير المسير عبد دارعة والمستير عبد الرض ورفح كلتا بدية بمست بالقمر واصبح بمسير به في تعدد الرائد في تعدد بالا على المدهنة بالا في المدهنة الوالدائية المستورة حيى المقطد الله في والا سجيوان واستدهنت بالا الفرايين من يومة عاد المعصد المتمدة عرف

وما کال غنی لا حس . حر نفد، عنم تعلیم الروی دی و بره تحصیر الذي سمع الرؤيا کاسلة څم قال

تأوير اويات باد ۱ غريبي لد ستنسر خا د الراعد**ه لايدن.** منا لا يجيئت وحددت حتى المنه بعال التعد ظهراء التخبره على دي القريبين وهو تقور

وما معرد السمس پائيي نله؟ عاِني أر هديغرب على كل عربه في هيه الأرض.

قال (بخصر

منتهى الأرمن المعمورة جهة معراء الشمس حثى لا يكون بعدها سوى البحر الكبير

فقال دو القرمين

ما يني الله أهده الروما أمر من عرب؟

قال له الحصر

سب بند بتؤمر في رؤمة إنما هو تدويل ما بكون في الغنب تدخيث إنما وعالت.

فإن الشمس تُعرب في سفاه لندن من ناحية أرض إيونيا. **بين** الحنوب والفرب

مان دو المرسي مشكرًا

و لايونيو . فوم بندي بهم شأر الن هم حدث الا وزر الهم في الارض، هاي شيء داد الذي سيدهوب تعروهم أو المسير إنتهم نوم؟ نظر إليه الحصر منية وصبو عبثة للحظة ولم تتكلم

وتم بلنثو حتى دخر غنيهم واحداس الجرير ودا الصبيق

سندي بمعظم فقد بنعد أن باكتنس تحديل هاجم سا ييس وسرق كنور كروسرس كلها رغم تجرسه بيانعه وهرد التي أرض الإيونيين،

تندل والقربير وربما النظراب وقد فهما تعتبر الروب لأم قاس وتم

يرود . لمان لمكور والمعقها بجالو هي حربت وعبر بي التحرالي بيا لمنظفر كفة ليوتان علا ه

#### قاطعها دو القربين يحرم

د ك د در او بينية لله حير يمع بو بدي يُم يقدر إلى المغير وقال.

فيانتد. الرواد بني المه عا عبر وراه ي**ب التقبضو بي مفرپ** اعتمال

ومرفائد بي للرسطير أنحصر فقاح البليل متصرفا بلأ البيرة كلام

#### 中任会

خدر نسم بوغدد بير احمر للدهم كالم لمقد شر التي تضعيم العير الحدوليات وفي بوجه حدث عومة عدد اللحدوليات بيراد عليه بنظاء مصوره عنظر على لاعلى حدث الا عام الحديد الكوي بني دعب حديث أثر بر المديم على حديث المرادي حديث المرادي المكان بسرعة كانهم يجهرونه الأمر جلال

د این منفو کے ادامت استدسا باز معودیو گفیریو اما که دیا به ادامی ادامی در دادی مجردی داکیه بلتبله بیمواند جبله طبیع ادامی المجید در الدی مجیده دمجیده دادید و دامی محلم دادی المصود شراهده

ادی غیر بد به شوا فیک دان فیکرید ایجید این شاخیما شرا القبید بیلیجید فی از اکتیان میکود غیر هبیه این استظار بد و به دانشدید ایک این این السبکال و فهرد المحبلیة و داه دانشهای عیانیت الصنع بککاد شم بیکهما هی عدم كثراث ثم فنحيما معددا في انتياه فقد تناهي إلى سمعه صور بار تحمي وطنهب عوجا العبيد تعدول عصيهم تناحل راس الشنصار يضرمون فيه النيران.

فهم إلي ماهية أبر السيصار الحديدي عقدما أي سار تتوقد فية منتوهج سيها قروبة،

ومر بير بصمد سمع عرض كئيبا بصود باي يصبيع بحدا حبائرات مقتصب تتخلته تر تبل بالوف بللحرة بصوب واحد وهم بدختون هواخبا من ثلاثه طرق منحونه في الحبل كلها دودي التي بقاعه بكترى

كانو يمشون بيسه وكل محموعة منهم يعبنكون بلنستة يحرفي فيها عبدا بمشتي غير لينه وركبته مكب على ولحهة في بان وجوق كلهر كل عدد كفل غطني والله يحتسنه للوداء لرى بن كلابها ويعدو بني عبراج الأعضار المكوم نهم مكممون

كان مد متوعفا بعد خل ما الا وقراد هد بيس طقبت عبيه من طفونتهم بن هو طفت حدو تعلقي عاطفال ويم بكن هذا شيء بقد الله بناه شهدا ما بالكلمان و يتعلم الكفي عقد الانتجاب التعلم بناه بناه بناه التعلم التعلم عليها بناه وهما بريحفال في حركة مفحوظة

ثم ماء عربم نصبته بمحتمة والمرة دوال المائي يصبح يعطاء على أسه مطهر شمرة الصدين العبيد المعد ووجهة الحند الحامد كالمحد وقد على منتصبها بقاعة بين وقد عها مدي تحتلف عن حميج الأفيقة أووقد على منتصبها بقاعة بين بالرائين والعرف وصورا الحمد ما يدم تعدو وتعلق أثم رفح بدة فسكتها لأصوات كلها وقال

نتهم العديدة الديهة . وحد بالبراء الت<mark>سقك دمها على المديح المقدس</mark> والتحروان إلاناتها حجمية راديجة سرور الترب، ووح لتعملها ري<mark>س</mark> هه البيدق الأكبر في حيث الصفاة الجدد وقد دحل إبر حرمه وقتل الكاهن الأكبر

بوحة كثر من عشرة عند صحام النصد إلى تاحية ربي وقكو سلاسته وامسكو بها في حكام بت بن إحكام العوميد ويدوو برفهونه عي دوة ولم بكر نظهر على وجهة ساعتها شيء من بحوف بن كال تنظر الى تحميم تسجرية كالهة وقار

كل هذه القوة من الرحار التحركوني التي هناك لأحر اسرور الألهة انجابجه؟ ألينز عبد الهنكم سنطان لباكلوني بلا حنهو؟ آم انهم لا يحبون اللحم بيئا؟

ك المرا بمستجيز عنيه ال يجرف بديه أو رجليه أي حركه فالرجال حق بأنهم الندران وقم الوفقود لعظه امام عربم فاراته

نصق عليه رئي تصفه كنترة بلا مقدمات فأوغر صدره من العصب فمديده يمسح وجهة باسبياء وأسد الى العنيد بيده في عصب فاحدو ربي إلى . س سبطار وقيده لا خبي سعر ينهينه ينفح وجهة و عمصي ربي غينية وسيم نفسه اه علا صاد اثر نيل ندم نشارك أون صحبة تهدى الى الشيطان التي ابر الترايد عارباك

#### \*\*\*

م بكر مميك از پرسان دو القريب الحدا وراء البديو ا**دهد سرق كيو** مر ادريقه يغري الأعمل الامرادا الذي لا يغرف دروه كروسوس ب**دي كان** أعبل الحراج بعشي على طهر الاحر الحيل هرامة داير ويرا يوما و حيره ال يحراج كبره من محيدة واليوم سبعة منه تعيمي تحيم بالسلطة واي شر أكثر من تعيم تحيم بالتابيطة وتمدا اعتاا درك دو العربين إلما على رآس المملكة وحرح إلى معرب الشمس تحمسة آلاد فقط لا يرتدون فهو تعلم أن الإيوندين قوم جنبه سفهاه ورحالهم ليسو كالرحال وقد أقسم إنه بو عرف أنهم عاودوا هد الحاش أو هربوه إنز ائت لندوسن وخوههم.

ومصى بجده ينقدم من قرية إلى قرية وكلف رأى الشفس غاربة غي الص مشى إليها وتحاورها إلى التي تعدها حتى بلغ أرضا بيضاء كأنها نتلج وقف عليها هو وحنوده وقفة رجل و حدلا يتكلمون كان علم رووسهم لطير عقد راوا في ذلك البوم مشهدا مهندا لا بران الناس في كل عصر تفعول أمامه هذه الوقفة تفسها لا يتطقون كأر الكلام أمام مدا البهاء لا يقدر أن يصنف جلالة في أي عصر من العصور حتى يومه هذا

رص بيضاء كالقصل مستوية بعنتها بد ماهرة انطاع منها خلال براقة بلول استحاب باصنعة كانها رفوف بعضتها فوق بعضل على كل د اعتها برخة عاء ساحل بنفرج منها دخال أنتصل رفيق، وانشعس بعرب في كل هذا بنظاء كانمه بوخر بعسها لبلا بغيب بينة على قد الروبق نساحد

كانو انساهدون الشميل بغرب في النموكالي، اشهر عبر الج<mark>مية في</mark> منا العالم أورغم أن الأرض فيها غيون جامئات أكثر من أن بعد افإنه لا يوجد منظر على هذه الأرضى بكاد بفيرت من تتجر بالموكاني

ویم یعدر برجال را بمنعوا نفسهم می الاقدر دامی هدا بخمت وروّنده عرافری ومنوا ایدیهم نفمسون ماده ویخسون باخانه شم نمه وجدو آن خرارته مختصله جنعو از بانتهم وبرلوا حمدها دم تنجیف منهم احدا ویم نمتعهم دو نقرتین بن بران مجهم ظل برجان يعمسون فعسادهم في ناموكاني حثى غويد الشمس وبداد الطلمة بهنط غنى الاقو غمرجو علها وبنارو إلى بعسته النهمة التي غيّد العين الممكة، مدينة متر بوللس

باحدوها لبلا وهم فانصور غين اسلطيهم بنونغسون بدرا من الدمير و اليناس أكواح هسعدره بالربة مبيدة من أنطيل والقبيل فلساء هريانات ساحيات يمطلعن من الدواف أو بسري في الدروب والدخلي مو للدهي إلى أنحظادر أود أدر الرحان في المديدة كلوناً

النساء هذا صامئات كالفنو اللمخ في عنونهن نظرات حال بو تجمعت غيرانها المتحمدة بتشعفت منها الصحور اورد كلمهن إحال سايروس يظرن بلا تعبير واحفضار ارووسهر الني الأرض في باية

الرائب فا ساب خنش عامروس عن جعادها واصبحر بكلميها فرفق فنطف ألسنة لبياء ولتنها م تنصق

کر بھٹی عبر ہاتالا در حریر عبا آپر جیں ووددھی جبی ہوں علیهم الاہو بیوں سی بہ بارہ وائکل سام فشٹوا یا کور می الرخار واقسیو جاءِ بولدان فکل در لیہ وہ ما وکل دن کا لیہ ولا یا نام سیعیدھو فیولیو اسر سدھیا یمکا رابقعیہ سے عبد مار بندھی اس بحریل غلی نفستیں مدادیہ برجا اعلانیا ہا جادید بھیری بدیفتھو عراقہ ہوتیں

عضلت دوالفريلي عجلت المليلا وفالي

ا مالي داري الحقير قرأ ما 4 خصور لهم فع لوجان ٢ فاد له حدد نفساه وقد كسرد حرمة نصمد

الدا بيوا بقانيم الذي سمعيانه ما صبياً الديسة، ولا أن بأثبية الحد من العاتمين فينس عبدة ما يقيد المأولة ودا تعبيد طهر على دي القربير النظر شيبا بنيدر افهو بعرف الله الولا هروب التائر الاداهات بالتاهم عسال المراف

هن جاءكم باكتيس بيدًا بمارو الهريل الذي صعب على ملك بعدد؟ مالك له

 جاءن رحن معة أعلاف كثيرة بها رابحة التهايم بعطيها في غرباء
 الحين وقد حدة الغوم عندما عربت الشميل الى كهوفهم محت الأرض هند المين الحمثة

بيطي بو القربين بحدده على الغور بن شد الكهود المتحدرة في سعو م الحدر حول الغين الحملة ووقد أمامها وور وه رحالة حتى حرح لهم من فيمة الكهف لأكثر رحال نسبو كالرحار بن أقرب للمسوح كان سايروبر في سمع كثير عن فوم إيونت لكنها المرة الأولى التي يرهم فيها وقفو أمام كهفهم في شعور طويلة ومستحيو تقيية تصبح وخوههم فصارت أغرب بشحوب من اي شيء حر وهم يرديون ملابس بنساء وممسكور أسوط الا بدري احد عادا تحليق بها بالصبط ويما بمحوا حيش بي بقرين استداروا بسرعة وبحلوا الى كهوفهم فرارا

### مناح بو القربين

البرلوا عن هذه الجياد والتحلوا و التحدية النشر الوالعومي بالماريق عيًّا

ودر الحيس عن الحساد وهنجموا باحليا من جميح مناهو الكيوف. بلغ مهم دو الفر الذي دخل من الكهة الرئيسي و دفضد قد بلغ به ميلمة.

م کر کچود صبقه بر راسعه ربدخر ایه نے الأخل کال می برجر میچانچانے اصالیہ سیعد ساطیر علی مدہ الكهوف ختى النوبال امنو الها منحر الى الارغر السعنى هنيس عندا به با با حاد وتقود حنة ولم يكر باه القربير يهيم بهت كله وبعدم به مراء بسران « بنمه به

کید انتهوف فقط حمیه بده ا امیها رابخه بطیع بها تنفیس فکی د آتفریین شهر بوشن وهو بدستي ول ي د دار نفذ طباپ عیبیه منفضی راسته نفوه و مستدانه محدود این این بازشتخد مییه محمد

مامام غلبته كان رحالة بنسا فصول على الأرض بناعا وهم يمسكون ا قاديم في ألم ثم تغلجون أفو فهم والحجط غيوتهم وتمتر أز وسهم أني التعلف وقد قاشت أزواجهم.

هي نصبح بخطاد فقط کار رحاله بعديون انشاء منية في بشاح أرض وسقط عابروغر ورادهم على ركبيه و اصر الكهف بدور في رأسه حثى تحاديث فونه ووقع على وحية

ورعم أن الأسامية التي تشاع عن كهواف اهترابوليس كلها كرافات بالشعن افل هيها هره واحدا جهنفيا الهاة ليحر البها أحد ويفود حيًّا ههولاء لقوم كانو للجمور كهوافهم بالكتاب مة بهتر كل من يبضعن

ما هم فندختون لكهوههم بواسعة في كل معرب بلشمس يغيبون الإفهة لأنبي م انجد كونتني ويفجز غور من شراب جمر يحميهم هو اسم الأدخلة وبعلب عقولهم سكر البودوا طفوسا شديدة النبرية حتى رن الغالم لم تفرق علها حتى اليوم سينا يذكر

وفي ثلاً الساعة سفط حملته الآف من حيود دي يقربين موسي وسقط هو ور عهم ويم يعد في صدا لا يفسر واحد بم ينسمم سنجره بهرون رووسهم بربيعا النار موعدة عي در اعلى شكل رأس شنطان أطفال وأكناس سوداء على اروسهم الحن خنادري مفتلا

كانو بسخدونة وهو مثاقر التي الأرصر ورغم أن عينه حافية فإ رأسة كان ملينا بالصبور والمشاهد التي يذكرها من بماضلي ويقان بمبت برى حبالة كشريط سرية فيل للحجة وقالة

وقد كان شريط أرتي حافلًا،

اليدرا الذي كان يدارزها بالعصلي وللعبد المسارة وهي معرف لكنها الصلحك لأنها شعب هذه اللعية.

ساحه الشوخان والتصاراته المتثابلة وهثاف الناس

ئم تدكرها هي...

م يكن شخص أحوف أنزوج كما يظن البشر ا كانت لديه بلك القناة أنضًا في قمه من نملاً غمه وهو معدم انه سيدكرها حيثما نموت

دخنت عامه الصارم الحشن من وسع أنوابه عهي شويجان وأي شوجان

كانب بحيى وجهها باللثام بعدال أشيح انها تعور دائما في الشوحان. لأنها فاننه

كان يحب اصمها، يوبيتا وهي.

امسك أحد الرحال بشعر ارتي مقسوة ورفعه عن الأرهن وصرخ فنه نفيقه وهم يدفعونه بي الفرر وكان خطأ كبيرا بي تقطع المكار اربي وهو نموت فقد قبص عصبلانه فنعاة وجدت أقرب رجل منتقم س السنسلة بني يفنده بها وعزر استانه في أدبه بقسوة حتى قطعها ثم تفلها تعدد وسفناه تنفرخان في سخرته فامنتك به الرحان وتكانبو حتي تحمد حركته بماءه و غعوه الي الغربي بمفتوح ووجهه ما رال ساخرًا فون ميزر حقيقي لــــ

ثم توقف كل شيء فحاد سكت عرائتم واستدارك برووس كله تفرع و يقيد البيجر على رابر البياجر هذا ياجر إثر الجبعة من كل حالها كد من منه سومال هنصوا من سوافد أو حاوم من تممر به يران المحمر المحدد المقتفير على المحديم والصبح لهم سوجار والرافقيا علوفهم في وجود الجملع وكانت فديجة

وسيد ال جميع المداخر والدواء الهاعة هي بين بحوالب فالسوحار الذي الحداجور التي وقا الدامار الهاعة هي بين التي الرام ويداء ما يدر وسط كل هد هنظ سوحان سديد الداعة من أعلى دوهة الدين بيسمط في منتشف القدعة وسط كل العموس وتصربات ماهرة ما سبقة الديار عطع وجود الفيند الصاحبام أندي المسيكوات التي فسفرار من درعتهم وتال كامات وربط بصن سعفير في أصراف السنسية البين تقدد وأصبح نظواح بها بضد وسماد تحصد الدومان

ولمصر مو اپر هده نده ۱۰۰۰ استواجه ایت ۹ بدي همط مو ۱۰ شم قوهه تخف اعداکات کی مولند

كاند هدد بمرة الاولى التي تنظيم التي قبها من سامروس شيد مهما الا يسير بهوجانية بن يامن حضة كامنة وقد تعلق بمهارة فيم تدخر وحدد براد جار مقة عشران حرال بالمترابقة بقسها تني يحل بها وعمر بطاما بنم الكامنة فكل سبيء تحدث بالداخر كا العرف به الماميحقري هي يحارا وعمل السيام بوليف يني كار به هي قسيها كبر مما عبدة بكثرا وهي التي تصمي تحديث في قحطة مما عبدة بكثرا وهي التي تصمي تحديث في قحطة حمالة السحرة بتنجيف المنتقدة التحديث في قحطة حمالة السحرة بتنجيف التي قاحدة في قام وقدا وحداث المنابق وقدا وحداث المنابق وقدا وحداث المنابق وقدا وحداث المنابق وقداد وحداث المنابق و

وقف لاطفاء كلهم وحيمم نعصر التنوجار التي أنجارج حتى لا يشهدو المستجه التي ستحدا في القيفة والبلث بلوحار باللبجرة من الفليلهم واصلحو للفولهم واعدا واحد في راس الشبك

و عدر عجست التي كما لم يتفخر في حدالة واحتلج للبح كل من تعدرض طراعته بنصر التي عرائد الذي كان واقفا في مكافة لا استخراد ود تهراد اللما في عادلة المعطار وقف كالما الجمد حسر أوقف الدامة "رائي بهليلة الدائرة والدماة التي الشمخ المناد والسادرة والتسلم في تبني المائية وقال:

لأنحاول بالدر بقدالا المند سحبية وغراب

طهرب على عبر عابد المسه لحظة وها بنظر إلى عشرفر طن يسام حا يضو حوية في الرة كامله بسده الكر بواحر بها الكراب في فد عرف الهم سرا هولاء الانجاب وهو بيم لا فولاً بهم الد يوهم وهو النصورة بندا أنا في الدقيقة لا يواها فعريم في كر المراأ السابقة كان صبة صواد في النهاب بالدها بديمة عبراه في النهاب الناب الداخلة المنابقة كان المنابقة المن

## قال أرتي وعيمه تشع كراهية:

الوهم منها الكتب المعلم علي عمل الما مستأخر الأنساء المواهد المعلقة السحائس لفكور المالية الدائد الأناساء المواهد المعلقة قلا شماول عدم المواقد

نظر عام خوفه ال السوحة الذي بخاصرونة والسومة الدي بالمور الصحافة في الدار والتي الاصفال الدار الخوجول من الدارة والحقر السيماني لذي خبر الإنفقة الإضواد علم علية بضاهرة على لفت عامين من العصب وقد بده وحلم تقدع وراد الحميم الأور مرة تشعره المحمد وعليه الحوالة المقينة التي كانت تتمتشي وراه الفياح

وصبة معظرة الأغور رشته مي شول تحقيد فهم مد بريو هوني حياتهم على الجوء أمنة لكنهم بمالكو القسهم وسدو غير السيوف. كثر لكن عربم لم يثل كنا تصبوا ولا يصل حد

قفتاه بطفاد حميه النبرار التي في الحكا الريم عالمه هيد من حميم بنوافد وهندت من الرابختر وحمد بالفرل كانما بم لكن ومنه السوحا الدالية على المعدود برح الفرل كانما بم لكن ولا من الرابعين ووقع فلد التي في عليمية فقد بدكر بحلم بكر كر هادا ما مقرا حرافد فلد الي في عليمية فقد بدكر بحلم بكر كرافد ما مقرا حرافد فلد الرافع عن الناسير في الرابعية مع الناسير في الرابعية من الرابعية في اليواء كانه بيطال المناسة في منتصف الناسة بنا الرافع عن الرابعي وتعلو في اليواء كانه سيطر راجيم والنصب علية يستعمه بمامة فيم بمد قدم بودو و وحسر صيفود حين حرام من الرابعية بالمناسة في سواد بين

مهد کار الاعوام کا ساخر و شبطه کار بوع**ا خ**ر می بسر بم تعرفورد بوعد جرسد فد اعلم می الله بعد

# 8

## جابرسا

روحه سخراح من عمالها وبسم شخره ارقم راسة متهينا تلموت و سبم نفسته وفتح همه عليه لا بكاد برى الانصلمة حيادت بتحرك وتملياح يلا قلم كان نفلم نفلد أنه لموت ورغم كل ما به من صلحم على عقبة كان واغيا كاصلفى ما يكون إيسام حولة بكل همسة الكاللات عليه الأفكار ولم درحمة حتى في لحجانة الاحيرة

عرف نمات کا نیزہ البنوب ویدوس نیسیم کی بیرحمهم بالفرور فالمزدی سندر واستفیل طالب نفلت ویدن بھایا ہمہ ساعو وکا معرو نقع می علی تفظہ وصد (لابها عالم ردغتنگسر علقہ

وهو عبر وفقد حدرة وتحصيطه وهند بعد روحه النجرك التفعيد بالابتسام كانه بسخر ما تقسه ما رجد تدخير في حراجدته ما أر بشكر بأسباب التصير والهريمة

تعاديب تحد لاب في عجيبة وتمايرت عن تعصيها في ي فيه صورة الحصر تحديدة الحصيرة تني تريح التفس ... مية الأرجاز مه أحل شيء ... ... ... ... ... الصورة تنصيح اكثر والحصير يمد يدة

وفيمعين عتى عدي عاروس الدي فقا احتداد ودفق كل التيء حواجه عالى الداعمة وعدية الاستداد الحقارة مو اكتاب وعة عام الى عالى الاستاد وقد براة قبل العوب أم هو حق

و شقافته بد و ما شبد الومي ده بهرو الهجود و المحمد الوالد بدول المحمد ا

د دفر سابدنهم می مدکر امهاد علی کر خهاه اویها مقید الخی د دفر سابدنهم و دخر امهاد الدی کر خهاه اویها مقید الخی باینهم بیده و دخته رفید الهم خمیو داشت به البیدی دو خمریو بد اوید بدیها طر فود بیدی احماد این دارد ادی دخی با بیدی به بهاد البید این داشت البیدی و بداد قدمها مشر با دا دا میدی کاری دا کاری داشت

الرکستانده و صداف ملائد الدرسي هاستولان خداجت الله و خراجتر و دارا حداث خوید ویجو في های الدر و و دارا و دراید محدد این هرمد استاد الدرات او الدراد الله ما که

ک چه ند ۳ دغم بر ۱۰ هـ مديد مسمه ويهد نفسه فقال مي يښ آلامه

> لما قد تصري منجابة مثل - عرفة قال به التعمير

كم يومها بنجر حاسجو بتصري والمبتر الدفعة المحيدة عرفد الانه التحق حرجت لغير إعلاء كلمة التحق؟

یکی دو نقریب خبی بین شبیصه محتاج ولی عبست روحه مما صابحات العجب بالنفسر وموجه لای خوادد بیلکی و طر ایل باخه الدهبی بیب کم غیر عده ایب خوا بقوال اینان کام بهوره بهده کسا کیواعیته

## الم أمر حرامية وقال:

کا و عد الداح خال المديدان قصعا صعدره دو الدها فسموها على البليكة وجدو عادية عالك الدالة في توع على المساكو فراح البدود المقومة لكن الفلسية عند العلى فراحيها، ولذ للموه يجاذبوه قهم يزون حالة.

الأم كلفت غير من دلاه في الرائية المقتلات الدخيرهو **بر لا فت** غير يا والتطرفين عني الدمانة المفاد المحتدم

دا الفاندي ما إن تعدين وقم التحد مديم حسد

افقال وقع عظم اپي و خوطهم سي مستحيد عملتحيو **و پ ١٠٠٠**. علايي حير اغوم فاندي وسنو قيهر يدهد

ماما طلم عشوم المفاحدة أن الماسلالة عليات بيراط. من حال وعمد ما لمداخلة لما المانين و بالقوالة من المراد. بيت

حال و تدريدي كا ما قد تعدا الأاماد و كم عدرات الكم عدرات و وكل من الدرائي ومدكة بولد تصافد كالفحد عددا السمد الدرائي الما المراد المدالية بعداد و عدداد المداد على الدرائية المراد المداد على المداد على الما الدرائية الما الما الم چم چ چښ اتا کېښو الحامر الحاق مقد و حدد دو القريم مختفي بدا مساک بر خال کامر د حدد کې باير اوساخته

و تستدرج دو الفرنين کين کروسوس وفيد به اين يوسي أن يضبع غيبة بحد سات والحدود غلا اله الحضير

الدري يا د الفريني<sup>ي إ</sup>ن في هذا الكثر شيئاً لله، <del>قايس كله جواهن</del> ودهنا

مشي الخصير التي مصوعات الكبر الموصوعة بعصنها فوق تعص واستخراج علها صبيوعا كثيرا من يعلن احالص وقان

هدو حرانة من رمن آدم "حدي، دهعها إلى ابنه شيث ثم إلى ياهث
 الدي دفعها لادنه ياور دو (بوددبر "حدي وربها إلى دنيه جيلا
 بعد حين حدي عن حصيم كروسوس وحصد عديه وصمها إلى
 كنوره ولا بدري دا هي

فتح دو القريس جرابه الم موجد فيها صناديو صفي لكل صندوو باد وفي كل باب خريره وعني كل الجرائز جنور برخان بكاد النور تجرح من ملامحهم لكل واحد منهم هنئه وهنية وجنباء بين عينيه، ققال دو القريين

– من هؤلاه يا سي البه؟

قال له المضر

هولاه لابيد - با د. عربتن من دم إلى قدم الساعة وبعد فقصيي رمانهم كلهم ولم بنو لنزيد سوى اثنين يبحثهما بيه يعد هد. الرما بقرور قليله غيابني ومحمد عليهم السلام نظر دو بعربين إلى ضورهم النهنة وملا منها عنيبه ثم انعى نسلام على عنسى وألفر السلام على محمد واعلا أنصور الى خرابة دم ثم مثلها ودقمها إلى المصر

ونقد الندرانة في معنكة دي القربتن حتى غراف الإسكندر المقدوني وحصن على الندرانة بم ورثها في بعدد بروم جبلا بعد جين حتى وصنب بني هرقل عظيم الروم في بعر النبي محمد -صنبي البه عنية وسنم- وقد حرجها هرفل واراها للصبحاني هشام بن بعاض أحي عمرو بر العاص فراي فيها باسول الله مجمداً على حر حريرة وعرف ملامحة في انصورة كما يعرفها في الحقيقة وكاند من بلائل بونة

ومشى دو القربير في ساحة فضرة دلك اليوم حتى حرج بى الشرفة الواسعة ورفع راسة ببطر بر موضع بشمير الطالعة في السفاء وبدكر بروب لقد عد نوب إلى عروب الشمس وكان همة في الدنياء فالل سنفدو إلى طنوعها وهمة في الله ودو قلبة بضبع دقائد مر تعوف فرانة يعتم أن موضع طلوع تشميل بشير إلى مكان فية هلاكة بعمتوم، وهلاك أمي إنسال.

994

ما هذا سي فعنت بالجمال والجناب با إيما؟ بظرت إلى وجهه القوى وقالب

بد تعلم ي استسدر بهولاء أندرت تحدر هكدا وأب هدوجه بهم إبر حهه مطله الشمس في الحدوب الشرقي حيث عسمراء حادرسة بني بم يحدرها بشر من قبك ولا بداي احداما وراعها؟ وبما حيث فيها سميراعدس تغسره لاف رحل رحمد وجدها نيو دفيج حدود الهني حتى ال الفنين في هجركه نحث≛

ہ ہے۔ جہ محمد معر وتنتظر آن پنارعها ستی قال لها

ند یا در دای می دساد که به مدر آثرکها (۱۲ کاف

مالت ته

فأنث بريد أن ثموت وحدك

مان فها بدهشة

ما الدى دعاك لهذا القول؟

فانت باه

- ألست في حر الرؤية بموت؟

لدير كنو لدلك الحي لاط لمصراطة

and the second second

شرف دو التجربير على الوالم مماكة أمة ما نا الفهى تعدد تصحيفه النبي لا تحتث تعالى في المصنكة على الفية والجراح تحدثه بساعوا في النبية في النبية في النبية النبية في النبية النبية والمرافقة والمرافق

كه عم دي غربتن عنه لف احترا كم من است احابه عراجيره التجلد الأبداء ورغم ها الم يكن مصمتنا فائتر بين، يكوهه ظلم الواجه شبب عنهود الراعمانية عمرة كل الدراجة في الله بحجاء والنظيف ليونجمه عائر الجنواليات بالرافعة هو تصبيعه

یفو صبک بھا کے گل دہ ہم یہ انکہ ایسے کڑ ست تقریبا کیے بستختی خواج داکستھانہ العہ

یف کاید صبحہ کا جانے سیجو العم عمالہ جیسے الفرانل لوغل علی الفیار وہ جانے المحتایہ فیسافسو نے حنوبهم بلا مقدمات كانما قصفت الشمس ارواحيم وأسفيتك الرحان أعدا وعنه بماء التي مجهم وتم يكمئو في مسير هم سهرين وعرا الياس على المدمج والجبور وتقدت الهمم وتشققت السعاد والحدد عراعم كل ما وصعيم عما من الحاء فإل تبدد المجر كابر السجيم من الحسر بلا حمة قدرات الرحر كالحدة التاب

بدية أسهر عاملة ودو القريم فسير بحياسة وينظر في المحصد الذي ينقدم فيميح ويصببه بالرائدي يتقدم فيميح ويصببه بالرائدي ويونه فيل محرد النظر التي وجوه الرحال ومقد راعا مجهم عن العيام بحملات دوفل بالقد المحلك على الدوفف محملات على الأحلى الرحمة مدالة الحلى الأرحل بالمحلكان دوففة ألى عرمة مدافع من على النسبة ومرفد على الأرحل بالمحدار روحة ألى القرح

بطراحد ارجال بي الحصر وعال

أنها النبي ألا ثرى ما حق بنا أم ال معجراتك و لاعبط لا تأني إلا لإنقاد مقسك وحدك؟

وقبل ل برد الحضير فيند إنما بصوبها تفيي الأهر ببيرة خدية عبارجة

واتنه - اسمعت صوب رحن ملكم تعلق لضوله على للي الله لالتحد اسه عدا المعللها العمش

صدر کا دوجه بستار نشا شاکر و گرمز بوجهه فقان تعصیر

ء الما هي باد مراعد التانييية ما للا ده مني شاء قال وجل تحر يم بنقدن هذه الله الذي بتلفظ باسمه ئير بهار ابن انفيدا عي حروب كلها هذا برحم هناك بلنگه بسايروس

هذا أخر حث إنما سد جها وهما أن القطع أس يرجن ليسكد الأقوام. إلا أن الكل سمع عجأة صوبا باعث العلوب

كسر السماء برغد في عنف ورغم عنو صنوب برغد وصربائه تعاصيه في سيماء فإن الأنطار ١ يقعد الله بلهمة فوم بنسو وحف كل شيء فنهم فالرغد يعني شيب واحد الديكن عنى حاطرهم وتم تمضي تحطات ختى رائحفات فلونهم ودعمت غيونهم بما شعرو يرحاب المطر يهضن تنفسن كل الوجود و تصوق والأرواح

وار عدب السماء مجدد الونجوسا الرحاب إلى عبث واقر بنون بسرعة وكثافة بلا بوقف اثم في لجعه واحدة عرف الجميع أن هذا المطرالم يكن مطراعيث باي حال إن مطراعدات

فالرمال في جيدروسيا شعب أبدامهم في هد الموضح شديدا لم بكل كشفه مثماسكه علما برل غليها الماء بحلا بين براب برمال وضلح كذاب كثيرا من الرمال المتحركة التي ينتج أي شيء به ثقر بدر عوقها وحيش قوامة حمسور العا بجيادهم كان ثقاد رهينا عطس فسأه في بحر الرمال بقائله، ولين طرفة غيل والتناهلها وحدوا بعسهم يعوضون بسرغة وكلما حركوا طراقهم لنفروا ابتلغيهم الرمال كثر وأكثر، ولم بدر دو القريين مأدا بصبح وشن عقله عن التفكير في اي شيء فيهده السرعة من لالتلاع بن بمر تصح تحصاب حثى تعرو الكل علا سينياه، وطل الموت مجدمًا من كل جانب. سبوء نقضر منيه دماه الكافرة حود فونه نظر مي فنونه بده
دينه و قبعه حبرو عراء التهديد الاحداد فراخل بنوافد حتى ضده
بهديها هو نسماء ضرحات السراكي احداد وتحبرو مقها بنصيم
دهوس و حهد الحمه او الله فرادرو حاويد الضمال المراجه ويحبب الناسا المناسات الألفاء ويحبب الناسا الما بوساد في الماد النسري همه
وهي تشير إلى القلعة.

هند د و د که ه مد شه ده د و د ه

است هذا بعغ يشيء

ريئت كتعه وقالت

بن نفع، انظر هناك.

الله الم الما المالية المالية والموافق في عدد المالية المالية المالية المالية والمالية المالية المالي

بده و بدا ه هد في نفسه د د به سد مدير خديد مديد عام دم به " بدا فقاضفه ، غله د به م فضفر ما ، ود: هي لله د د د و حدي حديدان د په ۱۰۰ د مفتد ٢ م د د و د د با ۱۰۰ د ۱۰۰ د ۱۰۰ د يستح هي وحال تحيين والتجهير كل لاصواد سكة. وطعا عتى الجو صوب انتكاء وتنفي الارض تايمونج الكالفة

وكان اربي بدواد سامه وهو بنظر الواوجرد لغوم الدين عادد بيهم فنداد أكنادهم ولا يمثل بالمنالة سيد الدعرت، بوجهة ولم تنجح بوليد في لهديده عبر الإعداد المال بداخته لا الجدمال أن يمسه أحد ولا أن يحاول كيلة.

#### 0.00

افتق المي مراكل سيء وسأة الرسوة السراعة الراسوة السراعة الرسول. قال له الرسول.

إن المدا اسادروس والمدينة ادما جرجو الواحيد روسيا مند استواع واحداً

هجه هند اردي ما سماع هد كثر من سماعه بتخبر الأوال فالداهي. ربي حبيروسية فو عاد حدا بن نحود هنل سهور او تستأصدن علمت هذا فاسرغد ادانتستو على العروبة اوكاند صدعه لتحميع تحركه العلي معادره المكان بالكه يدهم في صدعتهم وبوجهد بسرعة حاطفه الر العصر المبلكي في بايل حيد كالد مالك و فقه بهيم في مساعرها بلايا على مساعرها بلايا على حدد ويرف التلايا على شف مفره من السفوط البلكر الما الاسمور الذي بالله الله من مهاده في دلك اليهام اللهام اللهام

## - أليس قد طال الأمد ولم نلتق؟

كان ديد صدحت الوجه التعلقي والقداء بتعلقي عربم بنظر يغين تحدة في شار فارتجف كل مايدان وشكرد يوم كاند بركم بحرجه بدر ماهو ويم درع مايدان يغينها لدكرد با براحرجا من حوامها بشكر حبحرا أبيف المسكل به ويدها بربعس وجاكات مايدان بوما مصاربة ولا بداي كيف بفتر والمصرب بقط بالتحد

ونظ بعين ضود المسهدوم بالدعج وغريم واقف به بده في فلحد و هسه وهي مددفعه في فلم عرام عادي براجدها و و و و المستديد و المستديد كيه بدخته با عمده و بم بطل مرام عادي براجدها و و و و المستديد و بدلات المحاجد و المستديد بالمستديد و المحاد المرام بالمستديد و المحاد ال

و سندارت بعير بنجرج من المكا، عبر الناب لنصور تك حرس القصد في لردهه كلهم ساهطور علم الارض مقطوعو بريس بقد مرز غريم أن تطهر تنتميم ذلد الوجه الاجر الذي يم بره يوم، لأحد

#### ...

إن طبيعة الرمال المتحركة هي صبيعة شديدة التعفيد الخدستها الللم بماء الذي الرحدان بلك الرمال بكون متناعدة حدا معا يجعلها ببلغ بماء الذي بدخر بين حبيباتها فيصبح بسيحا صربًا بببتع اي شيء به ثقل ولو كانت عبيقة كفاته فهي فائلة للبشر ولا مهرب منها عبر الإطلاو وهدة المنطقة من حيدروسيا كانت إمانها المبحركة عقيقة حدا بعمق والاسحيق، بدلت بدأب تسجد الأحساد إليها بسرعة وكان البراء شخصر مؤتا هي أكثر شخص حركة.

نظر بو القربير آلى السماء عي برعد بقوة من دوقهم وتصدعهم بقد هنية بسرعة أصواد صباح العبرقير حولة سراند وهي بوغ مر الصرحات ببدأ عالت منسا عالتم ببكتم فجأد كانما بحرج عرابحث الأرضر ثم يعنيا ادر رأسة التي انتا التي كابد بنظر اليه مسدوهة بريحف عينها وبدرت بفسها بعوض باد مقاوية لم تعرف أي تعدم بهلامحة بنتقي ي تعظيها عنضر التي عنيها في أسر وبنهد و عمصر ببية وترك نفسة يقوض.

نم نوفف كل سيء في تحظه و حدد كفت أجسادهم على يعوضن ووحدو أيفسهم معمورير في الرمن حتى صدورهم كانت ترمان قد انتلفت تصف تحتش أو كبر فيمانيك استنها وتوقف عن يندع المرتب يم سيئل يحو وهدان عدد السماء وتناطأت الربح وتوقف المضاحاون دو تقريبي تحريب ي طرف من اطرافه يتحرح نفسه من الرمز تكنه لم تقدر فشد على نفسه وعنصر حميم عصيلاته يتتحرب ي حركه لكن مياكار مستخدم ماعوه في تحديد بنها فيجربنا طرف واحداما طرفت بعد الاصطلاقي داية الديجركة في اغوه بني تحدام بنها يرفع سيفة أحمينة

کد ر خاله و مراعده قدر خدی الدمهد دامار و اقطه کال احدی مدید طلبخان الم فالله البدال الم احدیا الصلف الم المعاللة المهارات و فاقال المال المال المال فائد المال فائد

### ألبهم سقبا رحمة لاسقيا عداب

و حد تکررها المتواف و المتعاصم الا علياء الحاج الوقع المجاه وهد الممار المفتم التي عرف المار و فيعم الرفيقة همصب علي الرمار فقدرا على الله عرفت المحكم المتحديث وتفيكي الرحار وي لما الدالة في محمد المنافع و الماليات التحديث وتفيكي الرحار وي

### - لا تتحركو بثلا تموتوا

 والمداح جيش دي الفرنين إلى ساعاد طوال ليحرج نفسه مر هذه الكاربة الاصية كل عبيق تحرجون الفليهم على أدرب نفطة إلى الخافة حتى حرج دو الفرنتين وهرع إلى النسخيها فحرجت وهي تنظر ربية والبراب بعمر رابيها ووجهها وقال

القد كذبت عليك.

بطرا كبهانيوا بقريتين منسابلا فقاتب

- قدر بد علا سيمور الكني كيان موقية بد ستنجو جعني وإن متب حميد

قال بها دو القربين

وما الدي مصف هذا البقين كله؟

Acres 64

آلست أنب لمخلص دي ذكر في الكتاب؟ هر سعموت منته مثل مده؟

نظر دو انقريس خونه ومال انتهجه د اندري اسجرانه هي ام سي – المماثلاً يدامن ميئة أكثر بشاعة

صحيك بما حتى سعد عن الداد ولم بنها تستس بعجود في دلت ليوم آلا وقد سقط تحتير كله على الا حر مديكير بتحرغوان سا بشي من الامهم بطر او اعربين الى رجالة فوجد ان بنس مقة كثر من جمسة عشر الدار حر وحيسة آلاف حيات اومد يعني از تسعير بالمثلاً من رجالة ملكوة

صابه مدا بدیم الدی دعر فواده و صبح بنشاعل باسطو حویه و دفکتر انکی اختیاروسایات ایاکلها بدس ای احدابدعوف بی آنیه؟ انکور هدا کله بد حدوی؟ یک ما ۱۰۰الدی بسکر فی موضع کهتا مر الارض لا يمكن البعد بشر؟ حادثه الإحادة عنجم غير حل إلها عند حط الألق.

فهناك بنى مقداد لا حن السوداه سرف وغرباً كان بقط رحال سود مالايم الوجود برشون حيادا فويه صهباء وبتعنون سيوفا سوداه عنويته كانو في وفقتهم هذه أكثر من ستعين أنف بستعدون بهجوم ولم بكن مع دي اغربين اكثر من عشرة الاف من برحال منهكين حارب فواهم وفيرات عرايهم وكبير ميهم بلا البلحة

# 9

## الخالدون

معد الحرب مع الطبيعة الذي لا فرحم، عاد دو القربين إلى بحرف الغي بيرع فيها ويسطع نحمة عين أن معصلته هذه المرة كانت في الوقت الذي لا يملك منه شيئا عمظهر أصحاد الرداء الاسود العدائي ورفعهم السيوفهم في تحفر العلي أن المعركة ستندأ خلال دقادة المعدودة

لا وقت حتى لنصبغ حطة بات قنمه، ومما زاد من بنجلورة أن قني الله الحصير اقترب منه وقال.

 با دا القربير (ن هؤلاء قوم ظالمور عد نلل لهم القول، مون وراؤهم قومه يوميون بالله لا يشركون به شبث حتى جاء هؤلاء الطلمة وغروا أرضهم وأدلوهم.

لم يصبح دو الفرسي ثابته واحدة في التفكير بن أرسل واعدا من قادة جيشة إلى أصحاب الرداء الأسود ليغرض عليهم الإسلام أو الحرب، وأوصده أن نظيل معهم الكلام قدر ما تستطيع وأن تعاظر ختى مفن قائدهم ويقرر أن يهجم حتى يتختص من المماطلة ويقد مد ورة ومستحية مني دي الكران و يما يوطيم في سبيء يس في تنفيذة غير الفوا و مستح تقسما النجيب هدا هذا هذا هذا جمس حافيد حيث دي نشايد امر غيد صبحا ادارا سبع ومسيح تعدم الناه على المبيد الاستحاد الما المعرب لا محدة وفها سند افي عو و لحمة

كان عد عد رجانه ين وكانكل بني عنيد على حضدي و حد وكار لدنه حملته دفل حد و اجعلهم على قليد الخليج هذه بها واجهلمهماه حصد الارتجام وتحدد مثله ولما الكل حصال لكمر الا سنر غير نفتى حملته ديا احداث وبناهم سنا

وحب دخي عندسد د برنيو حدسته وغادهم دخسه لاف خر نمر قال حدس المدست الوالد و المدست تحديث و تعطر هجود تطريفه بناسب عالم فا المدست الفراطة فعراسات لا المدو أحداد بمثل الفائلة السلما المحمد بطل فالحدس بعدو وتسرح بأعلى فسولة

## – امربوا

و عد مرد حبشه دالمعا بكته لم نها البطريمة معديدة قط يو وحما أصلحاب الرداء الأسود أن حبس الى الدرد المنا عسلم الوالدية وهر بطريقة عجيبة الأحضية التي كانب عنى النمين هريد إلى بيسار والأحصية اللّي كانب على نيسار هريد إلى النمين يغني هريد الأحصية في خطين منقاطعين.

وهرد المثناه كليم الر الجنف وعي لده للحرث الأحصلة للهروب ضبع بعرسان لدين عليها خركة بارعة إذ التعلي كل واحد الي يطو مصابة وهد درعة ليحتك بالرمال فاصلحت الاحضلية لهرب ودروع فرسانها بحثك بالرمال وهد الهروب المنفاسخ لهذه لطريقة مع حيثال دروع غسرة ألاف عال بالرمال صلح سحالة عبار عليمة كثيفة في لوسط اعمد غير الحضام بعامة عما لدور ورافها

بوقد فالدهم لرمة بنصر في هد الهيرو القامصي ثم أمر كيسة ال تنقسم ثلاثة أتسام بدورة قسم لكو بالديان هريو التي ييمين وتجسم فحق تعلسار وعسم في المنتضف النظو بتحديث الدعثية ويتحق بالمشاة

كان نمساه في سوا وصبح لان جركتهم نصبته مقاربه باندين بوطنور اللحاق بهم در حلفهم والسنجانة برينية باعدتهم لايلا وعطند تحصم لكن الذي عم مشاعرهم أكثر هو آزاد الفرنين نفسه كار يقب على قيادتهم.

إن بقسام حياد الحصام الوابدية فيك حجل عنى حل قسم حمسة وعشرير بعر فا بدر عدو ولما تحج الآلاف العمسة وعشرو الديل في المنتصف من حبر و السخابة الرمشة بصغوبة بالعة فوجدو بالعساة ما حيش دي تفريد عد جديد بانج بعطورة يدعى النسكيل بسلمي تقديم عمامر حروبها عم حويال

حيث متكدس المساد كلهم في مرية واحد ويرفعون إماجهم الني بندو مثل بدنانيس الحارجة من المريخ على حمية رواياه واخطر شيء ان تواجه هذا انتشكيل والتي ينظيوا بأحضيتك وعيونت عمداء لا براه فهوا وقيها سيصيح بالنسبة اليب مثل شخ الشوك المميث بدي يتخرر في تطوي الأحضية ويهلكها على القوار

دكن هذا البشكيل سحح فقط أدا كار القديد منفارات أما هذا فليده مساة فلم ينفح هذا المساء وغشرون ألف للهمدون غلى حمله الاقت مساة فلم ينفح هذا البشكير الا في عبل حمسه الاقت من الحصلم في هبرته و حدة ولقي الفسروان الفاكدسين في هذا التشكيل مصاولين اخترافهم،

الكن المدعة بم بكر الهنا كياناء التي المرابيل الراء تعدعه في مكان العن لا يتواتمه أحد على الإطلاق.

كاند تخدعه هناد عبد الأحصية التي طربت يعيداً وشعالاً وكل غيق علهم يركيل و اده حمسة وعشرو . بف قاريل من أصبيات الرداء لأسو، غلى أحصيتهم بنداغيسان دي تقريبل بهرسول بسرعة بابنة غلى حصيتهم وهم يصبعو . دره بحهم في الرمال بيضنغو و. مهم تنجابة بعمي برونة

وطلد بمصاردة طويد نسب هذه التنظية برمنية حتى تحج أصحاب الرباء الاسود في الخاو دائها بدر في النميا و تنسار تكيهم جميعا فعرو افو شهم مثلثين صدمة حياتهم عندما وحدوا الأحصية تعي كانت بهراد وعتى كل واحد ميها فارست اهي في يو قاه بنس عليها أي قارسان بن كانت بهرات عامة وعلى مقدمة فصيعها فاد و حد يرفع فهم يدة محيدا

و تحقيقه أنه غي "تخطه تفسيه أنني هران فيها أغيث المتعاطفان يميد وسمالا وقور الله غسما ام اصنعاد الرياه لأسود للحقولهم استقل الفرسال عجاج السنجانة الرعلية والصورة من حصيتهم فيدلا يم قفروا منها ببراعة وبركوها فارعه بغود أصحاب الرداء الأسود وراءها بغيثًا حيًّا

وقام الدين قفرو من الأحصابة من الرمان والطلقو يرعمون سيومهم ماجمان من الخداجين على الآلاد المسرين الدين بحاولون خدراق الكتلة الملكياسة في المنتصف فطوقوهم بطويقة الحرب التي تحديد بو القربين وأفنوهم على القور

ويم يكتف جيش دي الفرسي بهذا بل كنوا أحصنه الحصم المهروم وارديو ارداءاتهم السوداء والخلفوا بميت وشمالا المحقول بالفنيفين المحدومين اللدين كاند لا يرالان يحاولان المحاق بالأحصنة الفارعة قبن أن يكتشفوا القدمة.

ووحد هولاه أن رملاءهم يلعقون بهم من ورائهم برداءاتهم بسود « وأحصيتهم السوداء وهم يرفعون لهم سيوفهم السود ». فاعتقدو: أن جيشهم قد الثمير وبعق مهم ليساعدهم في مطاردتهم

مفوحت بمعاجأتين كل واحدة اقسى من حيها الأولى أن يجهد بتي كانو يطاردونها فا عه قتس عليها فرسان والثالثة أن بفرسان درين كانوا عليها منذ فنيل أصبحوا ور «هم بصربونهم مرتدين ري رملائهم

وفي الحرود من تضرب من الخلف هو الذي تعصد ديما وفو كان حصمة تفوقة تعشر مرات فالحددي حتى يستديد يحدد إلى وهب تكفى حصمة لذي ورادة تيفظة راسة ورأس عشرة تخوارة

والنصر دو القرابين محددا بيراعه عابقة مثل كل مرّابه بقيامة ومشي تحدوده الدين عيموا الكثير من الاحصيبة والسلاح حثى تتعو أسوا المائدة اقضى مطبع الشمس وكار اللمها خابرسا الم بكر الحد هيه لا طر منتهم استكه بنير الهمي الصرافي الأمام استرا الكراة لا منتولة الداري المنتخص الهنائي المنتقل أركان معمورة على الكراة لا كنية أنم لعارف المنتخصية عدا العامونة في تحتول

وه ما و اخاب وهفا و أغربني وهولا طودلا هو وحيمته بنخي بمدد ال سامد ا غازتني فتراضهام بن وعلاو رغما نجيم فم نگذا بهار ال دري حاداث الم المدرا علم الحليا و تلكر ابر نسايره كر تصدعا

#### 98218

حداث بهينه في كتا العراج لها جميع الشفي <mark>حيا وينس نفاه.</mark> كتك الحيارة لفايته بني النفو عنيا لصغر التاكور

حدا ه خریجی اعم ددایده ای حقیق اعظم اوسوس عمی طبیع ایو ه و وغرو اعتبور استفیال دی کار عمی آنفضیال ویو انهم ام مدرکه استفادیکه اغیوات ایا ایآخید دو 5 مدر عرایه 5 المردرفه خیجی م علیال یا دایرو نمی لا عمر رحمه مثله

ويدا دينيا آلاد، اله دها الم احتيال بداي و ها تهم الاحالات عمر اللي يا حاليا وتقويات السفر الهاك المدي دايا في حداجيا الوائيدية في المنساء بالحالوبان الديثة شم طابت دات ليلة

د ريخ ويوليد عليد الديد الجموع جيو الرجيدونة الدارة الكارك الدارة الدارة الدارة الدارة الدارك الدار

أبا الدي قتلتها

نظرت بوينية في رمي الذي قال هذه الكلمة بصوب هامس مجتفى من وراء لثامة مقالت له

- يل قتلها الشيطان،

قال أرتى بصوت حقيص:

كار سايروس محفا عندما الله بالملك في شوال الد هو \* شدند الرغولة اليلما هو كان يستعمل الحكمة مع هولاء السعرة ويكف أنديهم عن مقاطع الديالة سنتا فشلك أما الدفقة بالفلك وأحرفتهم حمله عن بكرة أنبهم أما الذي كا تنتضره على هذا؟ بقد فشا ماندان ولا أحد قتلها غيرغيا

وصعد بدها على كتمه برفق وقائد

لن كان سنبروس هم الآندي عليه عقد انفدد الأصفال وأسقطت هبيه السحرة من نهوس الباس عآصيرو البوم بوحه المقتقي علي كانو المعودة وراء عنفتهم

به ينعد وجهه إلى الناحية الاجرى كار بمست بكاءه كما هو و صح لكية غلية، فقالت يونينا الحيانة

سندهب عصى الرابسيطا بالأني

قال آرتي:

– لا فاندة في هييار

فاطعته بوستا تحصيا بأور اصوب عا

سمع با ربي إن كان سيسترس**ن في هذا البند فسادهد** وحدق و . ها عريم قد تحكر منذ لأب الليد فتي تعد علي ب المعد عير أربي بالعصد ونظر البها بحدة من وراه النكام وقد حف بمعه، قابتُسمت هي وقالت:

– هذا أرثي الذي أبغيه

رمقها بنظره داب مساعر منصد به لا يحسن بنعبير عنها فقالب القياعرفت ماد سنجلنج ولوادك سمعت ما أفول سيسترد بعرش من تشبطان ولنظرد هولاء المرادرة في تصلعه أشهر

وفوق تله في كتابان اعبادا أن معنسا عليها بنجب سنارة النس ونور النجوم قال اربي

تريدين النسلر إلى عربته؟

فالد توبيد

الد نظر بي طائشة فكر مثلك بو أن بسلت الى غريبة بنقتاء فهو لم فهو ليس شجيبا بشربًا عندية ولا بدري جا يقعل بنا فهو لم بعد بنجور إلى اشتاء وبهرب بل صبح عبائب لفيا يُل ليا إني بسبب بنفسي وسط النساء النوابي مجهران نادوب ماندان وراب المصابقة التي قطع بها رأسها اللهومية بقطع منتظم كانة فم صربها سباف بناطور مستور فانس فكرة الاقتراب من غرفم لأني علم ال عقد بنجة البها كالمحموم

قال ربي وقديد المتوبها يصايعه

واي فكرة حدر من هذه بعد أن الصبح تنديش كله معه والواحد منهم بحاد التقضية عقد صبحى اسطورة شبطانية في عقول السعب عبد تصغر بتحاشور صحرد النصر إليه

مانت له بوينت

ربما هو يمك الجيش ويمك العرش ويمك الشياطير الكنه لا يمك الشوجان.

وظهرت بمعة الفهم على غير أربي على بعور دون أن تكمن فالشوحان أفوى فصير في مدا البلد وهم أولاد البيلاء لأن الشوحان بعيه البيلاء أصلا وكثير من الإعتباء الدين دعمو ثورة المرتزقة لهم أولاد برغون في الشوجان وهم أقرب أصدعاء أرتي وكان منهم جدود في بميش بن هم أخفأ عبود الجيش، ولاعب الشوحان بكون ولاوة للشوجان اكبر من ولائه لأي شيء حر عهي لفيه شعبته بحصين فيها الفتى عني الشيرة وحد الحموع كتبرهم وصعيرهم ويحصن فيها على تأييدهم ويجهم وحوالهم بني لاحصر بها حصوصا في الرهابات وهذا أهم عبد ي شان من المائلة او العبصد في الدولة وابتسم اربي

مرب بوينية وأربي على كل بلية وصاحبة من بلاد ميديا وقارس إلى 
ياس وليدن تجمعون الشوحان واستقلا شهرتهما العائدة في انشوحان 
ياميد وقارس وحديث الذي نما إلى نقلق العد إنفاد الاطفال في بدد 
وكابد فرصه بلشوجا بيب لها مثيل عراقم اربي بأنه إبادة عنى 
الشهرة والمان والحد عي قلود السعد البيكون لهم تسقصه العلب تحت 
المنت مناشرة والبيتماعة بهذا جنهم في القلود وأموالهم ومكانتهم.

وفي أفن من سنة شير الكونب فرقة عسكرية فارسنة من عشرة ألاف فارس لها سم محيف استهر في التاريخ الفارسي باسم فر**قة** إيمورةان، الحالدون.

### ......

سور أحصد عان تحتاج أن ثرمع راسك حتى برى تهايئ<mark>ة. وننس هذا</mark> ما أوهم غين الجميع الكن أد تنك السواء الأحصد العالي بم بكي مصمعا كيقية سوار العالم بن إلى قصعة صوابية عنه عنجور الخليف دار أصافر بيون شفت الله بالشخص الأقر تصنطان المتحاورات تحتى صور لسو المختط بالمدينة وكل الانباك أنها سعت وأحد كانها استنساخت الن تعملها تعما

كات صريقة عميته بلمهاية لم ينتهد مثلها حد على دي عربير ولا يعان ويما ركا أنهير عقية الفه والمرلا علي حيا بكل تحصم عار له يكرم

لا بنترد اختلوه و خاده الان و خاد امن هده لابوان الفتح والنفية بيتان بوات الراغي و خياد اعليا سمر الابوان ولافتها و البعها تكلها مصلمته مثن فتيا الله عقلة اول تقوم برونكم من و الهاء ولو للفروا الكلسهم بهرام براتفلكها د

بجر به بعربير بر يما ودور - يعونها فهمتها عمالت بصوب على قدمو الأحجبية للنوب بر دمام، محبيد لمجبو الذي العدى لاسم بـ منام فنظر حراس هيا السور - مومهم علم وحاوي بد للدي

وعي حركه واحده بعده الجنو الأصور وتحديث الداهون أن الواء وتقدم بمنش بهدو واثو وبور أن فتريو على تسول بالتعلج حد الامواب بعثه وصهر والاحاد المدمة المالكة بكم للطراحين للواهي عدمة الهادية وكاها فاي الدالم في الدالم المخدية ولي الدالم المخدودة الدالم في المدلق ولي في الدالم والموابقة ولم في المدلق من للوالة ولم في المدلق من للوالة ولم في المدلق منهم إلى كثير فالمناسقة في المدلم المالكة المناسقة في المدلم الماكنة على المدلق على المدلق المناسقة في المدلقة المناسقة المن

ودخر حيس دي الفريد الى جادرسانية مطبع أنشمس دهو بنظم حوية في تفجيد يعوب صغيرة منكيسة بسخ ما تبيها تفقر والحصية السوداء

لمشي بي طرقد الدينة عيور بنصر في رغب وقلة حللة على وراء أستار البيوت.

مصنى دو نقربير پيشي في مدينيهم حيى بحل إلى صاحبه بطن بماير هذات انتقلب من حدد بر حال رعم أند بم ثمش سوى حضوئين فصور عاليه وشرفاد وأرفاد وغو بيد مرجزفه بنياس حسر بعبي عبيه النول لاسود وفهم دو نقربين لابر كله قبل حيى الينجل الى بلك الصاحبة

كان أصحاب الرداء الاسود مدار تصنوا على مدينة حافرت كالعنقاد الكريهة و منصوا حدرها و كلو فوت الملها واستعندوهم وبركوهم فقراء لا حينة بهم بينج ما ينكبور في كرفانهم ويطعمون دو بهم طعاماً لا بكان يجلم به الفقراء.

يم بكر هناك شيء فادر علي وصف الكار أبدي سعفص هندر دي القرنيل حير صاق به وظهر حنيا عبر عينته التبير حوجت من إحداهما دمانه قهر ثقيبه للفضد على حدة سرع الا النها وغال تصاود حدام يمثله القم

- اشعبو انتار

وتم يمصر الساعة حتى النعل رجال حيسة من أن وامسكو المساعل في أنديهم ورفعوها في حركة محددرية معرومة عند المماث بديمة عقادها مكم . يم تحرجة فستخرق عدد النود

وحر - كتر ، صحد الراء الاسودة الدوح بني سنفتو بها علي حيث الله دقد احتواله وسهم في حدو ؟ و هيج ملكهم راسه الرادي العربين تقورات

أنكر جيامي رضياء يا د وقد علكاف وتعيينا غيي هولاء يشريعه «ند ن»

## قال له دو انقربین.

ردم الارضل الرحم الله فين الم بالمكم فيها بالألمو الا تعدل فللسد الفلا المثنى للتمشي عليها بالكميك

ووقف صنداد الرباء الابناد كدرا وطبقان بسيمجهم وبسابهم للبطروال حكم الله فلهم فقال المحسر به كما قدر في مغرب الشفس - يا يا القرنين إما أن بعدِّب وإما أن تتحد فيهم حسناً

النظر دو القرنين بي وحوضهم الني عليب سواد طلعتها علي سواد رد بهم وغال وعلية بايدة عليهم ورااد

ما مراطبة فسوف بقينه بم يرد إلى إنه فتقديه عدد بكرا وأمه من امرا وعمد ضايح عله حراء الحسني وستقور به من (مريا). بسرا.

يد دو انقربين مطالم المظنومين وكل من صبرب و قتل و حرق او أمال و عنصب ديم في بيك اليوم الله أنديم وداق على عداب الدينا ما حفر تعضيم بنيم ضير حة عدار السماء

وحاء كندر حابرت وشنجها روز ود اسراف فومه الدين عصفت هذه العصابة أرضهم وهم مجروفون في الناريج باسم الغرد النبوش وقال لذي القربين:

- إنا قد عنمد بنايات القربير فبل أن نابيد بل قبل أن نوبد
 استعجب دو تفريين من كلمية فينسم الرجر وفال

إنت غرب به با نفريتن بحن نفته من بمومنين من قوم صابح أحديث مستريبة في الأرض التي هذا المكان فوصعت رحاطة وينتأ مدينة تحمينا وسو ناها بدلك السور وتعاقب احديثة في حايرسا حتى علمنا يتعله الراهيم عامنا به ومن يعده موسى عامنة وصدقتاء حتى حرج من بينا رجال سؤد الله قلوبهم أحدوا حدرت وحكمونة بالحديث وانتان أوإنا في مراد عي الدوراة أن طه سنتعثك بعد أن بوحد أبيود أو تابل فتحفف بهارها وتكسر شوكتها وبعيد انهود إلى الأرضر التي طردهم الله منها للم نطع في الأرض عربها وشرفها تدعو بدان الله

يد اندأثر عني وحه دي القرنين وقال

فهن يعييني ربي لأنقع ندينه حميع أركان الأرصر ؟

خشعت عين كنيرهم وهو يقول

 كل ما يسير به بادا القربين مكبوب على بطع من لأرض إلا ما كتمه الله عند، وليس بشرو بنور هذا الدير في ركان الأرض كلها إلا حيام الزمار البيلي الأحمد الذي بشراء به البوراة عينتع بهذا الأمر ما بنع الليل والنهار، ولا بثرك الله بنت مدر ولا وبرايلا أدحيه الله هذا الدين بحر عريز أو يدل بنيلي.

نظر دو القرنين إنى الأرض وهو يتمتم بصود. حقيص «فعنيه مني نصلاة والسلام» ثم نظر إني الحصر وفال

قأين المصير يا ثبي الله؟

قال التعمر وهو يشير إلى السماء

إلى القمر،

فان ڏو القربين

قأس يكون منتهاه الذي هو منتهاي؟

نظر إنيه ممصر بتلك العبن الثافيه الني بملكها وسكك فبدأ بثم قان

- ستعلمن بياه يعد خير . أما إن فإني أفارقك هنا يا دا انقربني. وريما ألقاك بعد هذا وريما لا ألقاف سيحوادو القربيرا بالمجرع وهوابقور

إلى أين تفارثنا يا نبي الله؟

فأن له ألحصر

ادعو التي منه غني مواهسة لأ بها. احتوالت بوهنول البيلا عال دو القربير

عاهي لك المواضع بالمي الكلافقي أن لأسير مغيا النها قان المصر

- القلوب

#### \*\*\*

هي لبنه عرابيه يحيي الرعاد المجدد المجدد المجور الى الهارسية حيى الله عرابية على الله على ال

كل ببيه كابر تنسب حددة ويريض حو الخضر يميكي هي يسيمه وتحاصي قضور كيا فارة للحيس ، ليدار يعهودا لاقتحامها في ساممه واحدة وكان كثيره الشوحا تحاصيروا يود اهتيهم فكلهم بدء مارات.

مرزوا الحدث الاهتجام في ١٤ الملط في يوم واحد ووقب و حد عقد صبحته النبر عدديا مدحان الاطراف وتثقر اللحقور ولما خاءر اساعة هجم السوحا اهجمة رحز واحد واحتوافضو الدملكة كلها تورزانها وفايها ولحارة اوكانو عليما لحنلوا فخدر ملكناهي اي للد تضلعون على الأسلة فالدهم لسوحا الدي يكوا بوه أطلى ستضياً لهى الجد

فرغم ل بالحظم لاعتباء سارگوا في بموين ليو د باعم حي تطعاة تنصفت على غرش بطب قان هذا الصاعبة بمثناها على العرس يجاء أحد دعيياء الذي المويوة في تقلب عليه

وان تعلي غيدما دري بيه صب اعتل الله الله ليدعم يعه ود پدعم احد الحر أن كانت المصطلحة فالتلكيات دولاما عربم تمور أنداء لأنجياء من السوحاء الذل اللهوال للطفاة

كلمه السر وراء كل هذا هي نونيا التي وصعد النحطة ونظمت كل شيء ونعد الشير بقطة وسط هيا كله الله الأعور الأعور الاراديث هذه الحظة ستأسل دراعة كلها وتحصير دوية عمر برقة النبي المشهدة وتقد الطاولة الممولي الممولي الذوالا المساكلة هية هو تفسية فهو شنجار كالربيو دانف الرابقيدة

یکن الدوخت وکیفوا خطبهم ۱۰ ده و کا بند ایدیوما کی ساعه بکمبر مقبی بل اید عمر میدی می درجه خوا بخشی می دیات یا مسرول سوخیا کم الاکسی کودومها فیدا کند کاف شود یا دران علم السیم ایمی ودومیت

معوا ويسيو الى المجتبر المنشي واسطنتو الكربي بعريزمه سي در غه وكفه دولي . تصبعوا صبحة وتقدمو إلى تقرفه المنكلة آلتي يقتمق فالمرافعة لكنيفة أن غريم يتكر البيافي في كرابيو

وہے ثدہ بکیم خطونہم نے داپ عرفہ عربم ڈاس بیبرہ اسلام آرسی جند «إن هم لاعور بتحكم بالربح علا من ال معنو عند مناهد الربح
 كله التواعد و بسرهات وسننستق عربق كامر الإعلامه عن الحارج
 ويوسنونها:

قير السوحار من أنواد المرقة الددية وورغم المسهم بعناية فائقة وأخرجوا سنوفهم وسجنتها حياجرهم

استيجل عليه مير عشرير منا بخيطول به مر اللو حي خلها **دي** وقد واحد وسأكور باولونيا على راسهم

وفي تخطه واحدة الشخد الأحميم الأنواد الودخي الشوجان ووحدوا عريم واقف منصب ينظر النهم تطريقه لا تدر على المفاحأة ولا البرهشة فقط كانت تدل على الكراهية

يو شفر احديكم نمس يصيب راسة عليزناد الاستفادات بعي علمها تحضر لتناس فإنها نقى من الشياهين

ويم يستخدم غريم خرجه الريام ولا عوه التنظر أو مس استياطير أبين عبر الثمية آخر أشر وطألة من هذا كله

مفحاة استدر احد الشوط وقصة راس منية الشهجة الدي يجوره قطف شدي العبد والدرعة وشوجا حراعتي الناحية الأخرى في يوقد نفسته عمر الدركة تفسها ووقعت ستوف تسوحار في تقضيها تقضنا وعالم مقط تنصر تيهم عنية كار تستخدم فدرية على النفاد بر تعمو أثم تنيد حاجات الياد بارك تمديحة وراءة تشتعل والدماء تقور من الأجساد.

توليد لند حرجد السلخاء مسكد له يكلب بالها وهي تقورت من اربي وغيلها أهيه ولكل المهارد لتي تعلمتها في خيالها رفعت السعد بيد عه بالغه آثر ولحه ربي آثاري العراجعة السريح إلى تجيف هن السلف قد حراج وحجه حرجا غادر عراسمته إلى علاد وكاد لقضع علاله ثم نقدمد بوبينا بالبحرد الرابعة بعضها وبموعها بنهال من عبنها
بلا حسام بندما برما برمحة النسبة اكانها بعائب نفسها وهي ثبطر
إلى عبول اربي ورغم ل الشوحال لاحربي كانوا بمصغول إفاد العصلهم
بعضا في حقد غير مفهوم فإل بسنف سقط بن بد يولينا ولم نقدر أل
بفعتها وطبت على دهونها بتجرالي مهينة

وثب أربي وجدد بوبيت بعود بعيدا ليهرب بها بش احد بشوحان رفع 
سيفه في وجهة الكراري سقعة بعد مبارزة ممينة كاد بحسر فيها 
روجة وركص اربي حاملا بونتنا وحرج من العرفة وتقص الشوحان 
يتحقونه ويحرجو الحباحرهم لتلفوها من تعدد بدقتهم ألتي لا تحنيا 
يكل ربي فقر الى كتر شرفة مصدوعة من الرحاح القارسي الملون 
وكسرها إلى ألف قطعة وهو تعتقط في النهر الذي تحري تحد القصر 
ورغم كل شيء فإن فرسال الشوحان الدين صابتهم بوثة قد برثوا 
فجاه عما هم فية ونم يذكروا شيئا معاجدت على الإطلاق.

وبفرت الاعول بعد أن حسر كل ما يعام عن ليبه و حدة

#### \*\*\*

حيال بيار اسال التارية أرص هوك

جمسة سهر فطعيا لو القرسل حتى وقبل التي هناد في عندة لقمر كامد رجته سدسات الحرى على نفسه در احدر فوت أده ماندي قد وقبلد ليه وأحدر الثوات الذي محادة لي في إحمادها باعجوبه وحمد لله الذي جعظ معلكته من الشر بينما هو بسول، اركان الأرفيل لله وكذف

وكان دو القربين كلما مر بقربة دعا اطلها إلى الله فاحابوه. وأي قربة بنت نبي برعمر از بكو. بحد اعطية دي يفريبي وعدية دي ا تقربين وكار معه وحدة بد التي رفضي العودة بي - بر بنيفي معه اربي النهاية

حتي باجر على باد عدمات الحويهم في باب مملكة بيرات. الوساعة عليب دالخيرا واقتاد الحداد

یه دیر شمهم در اساعتها دا خوجتو اوشم و فخموهه شرب دیهره فی دردا فخاد بم مفید داوم ای دلهم هم مصهولا جیشی نبوم:

توہ ماہد نے باض دانا بلکت طفیح مدیدہ مدیدہ وجوہشم بدو طبق بوس ریف رفت استان کا بدو کیہ جوہ من عرو محیر کا طمع فی استان کا حکہ محیر فقص باہشت و تحسرہ وبالرضو عد داہ بدر بنید رفت عد وبیر تحور کی مستیم کاما پنہوں شیئا جسیمًا تَأْخروا علیہ

لک بنٹ عفوج لا کا کا رحاج معہ بیداد تک ہوا تھیہوا کو جا تھیہم بیسرٹ د بیدہ اسن ادارت کسرہا اور بھیٹوند وادر معنی بعمد س اوالیان الیان کی بیدرہ اعاد میں میں کی میں میں ادار طیب ماہوں

ده آلها ها علی معود او با مه ه استر مجرور استهداد ده الله الوحد دیدی احد الا این المدالد و این بر بر بر این قد این عام مهم و دد و این استاجید ایم احد ایا الفراد کا این هوما سی حداله مثر هوده الاتهم بها بور می شای د و الحافق الجمله کٹیر می حدیہ طرقو الانواد او صبیحو مہددیر او مرعبین بلا ماہدہ مین مقصل حل عبدور کد انتظار النہم دیں۔ انفاق بات مقال کلمة مفہومة واحدد کانه دانفری اسوام

بهبوا

وکان بصبح بیدہ جرعہ تعلی ارجلو اما میا ہیں۔ یعود الأو وینٹھی کل شیء

صاحت فيه إيماد

ما بالكم بالهذا؟ ها سيفوم القدمة ---

م برد برخر ه سو بانه بخدیدي انقبر بصفونه برخماند به بید کل هد بر هیاب خود بخر عیشتر داد في لیل زیم عصابه مر مجرعي انظريق و داد الحد دادخي بنظر نفينه داده بر سفوه نخال الفريده عداد مراسية سيخه به هالت الله في خيد ورأى، وغرف كل شيء

خټاپ يو دسخو لکني اوړ لميونه دد يو ديو دو يو دو. و اگر فديغه خکو اور خ ليو د دا الليوه يوسوم وې يې• پخفوښ ددلا د اد اللي د د د د د د د

ئات تمامحفه في حد لها دا دا د

فدامتهم فام والراسندين المنه المساعين الطويق وهد أن تعرب الشعس.

وشيود هي بيسو عد م عشق غيږ له يولاه الايو . آبريکيږد

مان کے ہوتا مدیوہ نے شفہ جائز کیے جو میں میں م اکٹیسدم قول بنتا کا مام سے ایک کے استاد جاتا ہے۔ مهم تكمرو (در هدد بد حه در هذا فريسه عافته ما اند ينظم خونها هذا وهناك تعدم فهم او إدراك المولاء أنفوم الديار القررهم الحدال هم تقوم «درير استفوم الهم هنامه الأرضل كلها مي ارامي عصورها التأجورج، ومأجوج،

...

## 10 یاجوج وماجوج

بحرك ياجوج ومأحوج باربين من كل حديث من أحداث الحداث بدارية فظهرت ملامحهم لاول مرة كانوا بملكون وجود بشر وأحسد بشر وقلوب شباطين وجيمه وملامح تملوها الكراهية واليعصاء والمقت وبغرائهم يعنوها النهم كانهم صواري حائفة ألفنت في صحراء برندون أوشحة بنون الدم مائلة على صدورهم وشعورهم طويلة تتحدم إلى أكتافهم. كانوا بقتربون بنظاء وغيل سائروس تمسحهم بسرعة من فوقهم إلى تحلهم واهم بر كُبون على أصابعهم اظفار من حديد مستوبة الكثر حدة من أنصال السيوف وتركّبون على طهور بدلهم أشفار طوينة فائلة كالأشواك وتحرج من جوانب أحديثهم ورس مدينة حادة فمنيرة، فائلة كالأشواك وتحرج من جوانب أحديثهم ورس مدينة حادة فمنيرة، فائلة كالأشواك وتحرج من جوانب أحديثهم ورس مدينة حادة فمنيرة، فيهد خادة المنازة الم

ولم شكل خركة فلتومهم بسرية عدلته اللي كالب اسراع حتى من حركة استيعابك اكالهم فهود في ثباد الشرا وما كالوا يقفون امام لسار على خلش سايروس إلا وجيت رأسة لفظة والجلة للفراعين جنى نهم سندر الخيم ندريو أم مهداتي الحداث بدرعة بقوة الدسال. تقادي بداري من عني الدراث ما تام تام تام يد عرب لا شيباطور

صاح سايروس بقوة بالفة

خفرةو إلى دائرة

الدر الاند الدينيمية فضد شاط المعدامي تتجمعه أدولي فيم هام والحرار المدالد الداليمة والل فداع الأدا كلك على الهرد الدار الدال فدالدي لذواف والمسترحتيم فيطاط اساختك ؟ فيدرخ سايروسي

## برقمور الدروع

ا مداله المدالة المدا

14 , 4 . 4 . 4

عدد و فالداعم الحديد فهيره منسوم. ونظام الحافات عن المدديد ويدو عمى وحومهم هولر وهم لقطفور رووس رعافة وبمثلول لهم كالهم لتسابقول واشد سبيء غلا المحتارد الراستسر بهده لمصريفة لمشليفة

کو بکل سطوره مهما طالبه ترمی بهانه وبکل بشري علاقه ود صافه به علم «بوب بائسین وهم بصرخوا و بیان بهنم بخد و بیان بهنموا و و بیان الدر این بهنموا و و بیان آباؤهم هم «بدین بالحارج

بهرب لا يعند

طرق الأنواب لا يقيد

قتانهم ناسه لا يانيد

امع دو نشر دن الله على السعام الداعة. وتحثم بالدعاء أو بالشهادة.

#### 600

خلي موضيح غير بعيد هره څه البه د ... يي نفسا ک هد لابده حله هلونته به هڅ نمو د انجد غير ساد ده الله عدده نامو د اللي لا نميسر تشير خلي څرف په دل اتبا له

ودخل غوه ي غريز عام يا احمد ردي الا <mark>الدياوي</mark> بدء تخطة شخوم د خواج وهاجوج غير حيث الل غايدر

وتونيده آني عينه دهو هو د ت ه د اطاقيوم و الله د وتونيدهم ثم علو سنه د سنه ونظر آني بويد اله مقة نه حواط ال يا المند بدوريا الدامقة الا دهام عددهم دياشتكوم بم الد بصبحة تهجوم رابضوانا د عاديات و دد

وبالاسم کانی بروود ما دانشجا پایتا بستن و داود. حاجا پاسخدگل در ادامات اید کتاب ایک طبواه ها ک هو طبعه الا جعل فريقه مي الشوخان برمون بسهامهم كلهم في نفس واحد الشخيري الروس الحواج و عناقهم في دقه شديدة فلا يوحد شوحان برمي رمته الا وتصند امر التمرة الاولى

## هناج آرثي محيياة

لا ياكر اللا أتقديعي فين ديد عا سايروس اهده في

بتسم سادروس نمر ،ه بين كل الدماء الذي تلطح وجهه وشعره الناهبي وقال:

عفظ حاول لا نفسد الأمر. كما هو طفعت يا أر بي

وبد يأجوح ومأحوج بتنافظون ليضح دقائق من وقع بملاحأة ققال أرتى:

بيدو أن مولاء نسوا سلاح الرمي في بيونهم يا سايروس

بش نجوم سرغار ما وشو متعرفين كلمح بنصر يعبب وشمالا بطريقة يستحين على برامي أن يصيبهم ثم استد روا هجاة وبنين أنهم بم ينسق سادح برمي كما ظو أربي بنء الواحد منهم كان يمد صبغه بصنعرى عند طهر يده فيسحد حيضاً بقوة بنتطبق شوكة مر الاشو ك المثبتة في قبضته،

كاند الأسوات عنا قاعم الصان سيوف رفيعة بنطبق بسرعة شديدة فتنظر التي الراقاء الفسوة والطراح من الفاحية الأخرى وكار الواحد منهم يجلوا اداسارات داعة وسراعة دالقة كانة أنه قبل

صدر بد اربي حواد التي فسقط من فوقه على الأرض بكن كتفيه بم يميد فعر الراغيد الطريقة به يه وويد عبد سايروس وقال سابروس الى ببرل لتي شي**ت** ولحد اعتو علن هنه إلي كلبنة أبي قائلد السفل النصر هي أونشتسار كبي ر<sup>أ</sup>نب السفية لدين تقاتلهم

بوحش بأحوج ومأحوج أكثر وكانهم يسعدون بين الفتان والدهاء، وكلما كان انفتان أصعب شعروا بنشوة أكبر اقدم بكوبو بصريون بشفرانهم ويرمون أشواكهم عفظ بل كانوا يقطعون لحوم حصومهم بأسبانهم ولا بطهر عليهم التقرر بن النشوة اولا شيء غير النشوة

ألصو سايروس طهره نظهر اربي و صبحا يدوران في حدكة وبرنان مجموعة من بحوج تخدط نهما وحدهما دونا عن بيقيه افقد عرفوا فدما بندوا أن فتل هدين أمم من أي شيء الإظهرات بمانيز الافتراس على وجوههم بمقبته وهم يدورون بحدر استعدادا للإنقصاص

> يصبق أربي دماءه التي عزرت خلقه وقال التعبة أهولاء نشر مثلث ام ماد ؟

> > قان سايروس

بندو أبنا سيموث فال أن تقتص مني في الشوخان ف أرثي ميرخ أرثي قجأة:

بوبنت

هجأة بريد بويينا من ينله ووراوها بصف عبلق إنموران كاملا في خطه وصلاها آريي ليقسم رجاله إلى قسمير بدخلان بمفاجأة العدو مرتبن هندس عدوا عابدًا بمكن التنبؤ بما تصبح

ومهما كان الغدو متوحشا أو اسريف فإن الهجوم عليه من حيفة وهو منشغر الهرمة حيمة، بدلك كانب هجمة تونينا صارية قاصية زيرات تأخوج وماجوج بسهام بتغرز عي أقفيتهم وسيوف أنقصع بها رؤوسهم وعلى الدور بول نصا دكانيد أنير ، عد به بنيت امن بقي حد منهم مير جعا عراضو عمر عمركه وكان وحد منهم بتنقط حثة منته من الأرضي ونضافها فوو بنيه ونمضي ها داولا للتصلي دراسرعية الا سند نسير

## رفع سايروس يده وصاح بقوة

#### - و دهم لا بيرغوهم بودو عر

تطلق تسوخا ويم نفي يما جهيد النزوي و وهم بالمجالا المبهكة نمي كاند داعات الدارات على الدائم جدي تسافده على وجديد تجابي والم يقد الجداد الالكام على المبلغ كثر فد السوم غراجيانهم يحريكم المدوجية والامتماد

حتی مصد شخوج نے کہم عدمی فار کامہ داتو عظیم بیچ حبیبو متحاورین علی جا از ایا از علیات علوج بیوں اُنتیان

حدلان مدر عند و را تصعف العليم عمر فظلما لهاما لا ومريهما للرقيا الاسل المحلف المحد المعروف لحالد

وهونفسه عونسه دانستان و دانستان و دانستان بختیر انتها ۱۰ م علی و دانستان و دانستان او دانستان بختیر عال

## أوقدوا العشاعل

اد خوم المالك التهم الموه فيد في المنظمة المهم الملكل المالكات ال

#### 9.64

 الى بدى الحدكم من الهية الحظوة والحدد عم سايروس ال تحتفها تصنود عال تكنها فات

بعد حسریانا سایروس کفی آن هولاء بم فکل علیهم بمحاور الألف بای حال وقد عبلوا منافکتر من جعسه لاف ومن جنس ایمورٹان خمسه لاف مثلهم لان جرالا بذکر

التحوي ساني والتراث ما ما معتبله . . . . من الحيسم المراة بالأولة بكن إيماً مهرما اعبه وتطر الاعتبادة إلى عبيلة وقد

الاندی برویات پرویز اندار تعدم بر پامکان

وعدر الى تحديثها سادروس أو برد غلبها إلا واحد الحجالة ودور مقدمات الديرو بشير الناب الطهرفة وحرح من عندرها أمام الجميع فيحمدت عليها مي دهسة والدعاء وهي تنصر إلى سايروس الدي تحرب يسرعه ومد يدد إليها بكر الديرة بالكه تضير بالحب حراوعتي الشوا وقد ارتي وتونينا الى الصحرد في ينسار الكهف الجنفية ورادف ودراجع حدث سادروس الى الجنف سنقد عن وهه الكهف المظلم بدي تحراج مدة هذه لاتصال بفائلة

حرج الدو من هم ايما عرب رهي لا برال بقف على قدميها وتثلب
عنبه غير سادروس بدي النجلي للأسفر للحركة بارعة سريعه سناعته
للمست لريما ويسجيها لكن للصلو لتمن حرامسه في وجهه فخرجه
حراحا للدف حيا عول الواصحرة عرائمين النهف وهو ينظر باريدا
لي إدما الوافقة وحدها في وحة لكهف الذي لم تأديل ل سقطب وسط
دمانها للي سادر لكنافة على الحديث الانتجار

صدح ساہروس ناست بنا ہے جراء وہو بھیرد می جاته تصنحتی وسید عدیما طهرہ وغیرہ انتظامی حکیما تھا ہے تکیف تکر نے صداح ہے:

## يادات سايروس الهم يربدون المحاصف

نظر سايروس الو ابي الذي تختفي على صحرة مسئلة، يكته تم يعد يقوله وسدرك سايروسي رغم التحدير الهمد حراء الدراء الله يبرى فكر عصد صرراء بضاجرة في الموضاع الذي كاد أن ينظ الله فسحب راسة في البرغة والدداء بالل عرا حبيبة عبر اعتباء الا التنوهما الدغو

نصر حر بطبو در بير لمجمعه البليقر در حد إلا بوالهفة أرديا على ديميمه بدلد فالليفية عمل ديرد يادرد إلا سده دار ولكومها لمنثوره وفردل نقد وللمقد للاروس بدادي بالبدي لي فراء فالفرادد للفياما بيناما ولالد يوهر

منها با سايروني افر السمي محديا المربي آياد از الكوال صنوبت بله هو آخر عهدي پالدييا

صرخ فيها سايروس،

إيما لأينظمي بالمد احفظي عويد هي الك يتساد ايما والدماء على شعيبها والدمة يرحف هي مقلبها وفالت إبايا از الذي با ساتروس إلهم تستخدمونني لتخرجوا هي مكتف

صرد کفهانصل خرافضاء ساروس

ء الثنية

قائد ابدا وقد عند الها الانفاس الاخترة العد وعيظ بالسائروعر ألا عنو طريقة الدكر؟ وتريد الموغها جمع بأند بدلاد الشخ وقائد  لقد كنت عنده لطالحا آرياد ان أكور مقابلة قلد إندي الله بنوحيا تضر حياتي قضيرة مليثه بالجروب حالية عراكل معنى حتى استقبتك أحمل ما في حياتي ابني البعنيك با سايروس

أسيد سايروس ردمه على الصحرة وأعمض عييته وهطلت فيهما دموع تم يهطل مثلها طوال حياته وقال لها:

> أنه أنقده روحي يا يما فلا نقد طا روحك؟ معرج عيه آرتي بقوة.

 سايروس لا عادد مما بفعله الها خلفظ الفاسها الأجهرة فقط تحدث مفها

أمالد إيما راسها (في الجاف المنظر (في سايروس وعالد الحق بين بدماء

سايروس هن كنت حقا بغني ما قلته في الشرعة؟
 مطر انبها سايروس من بين دمعه وما[

دو كتب أقصدك با دما ما كنت دروجت بك أنت لسك منهم في شيء، أنت مني أنا

نتسمت إيماً حر فيسامه بها نلك الذي يقتب على شهبيها وهي نقول،

> هكذا بطنب بي الموب كما تماند في الحياة معك ثم ماشيت رومها إلى حالقها.

#### 100

أحضر آربي حيلًا طويلًا أثقى به بدقه ومهاره شدنده وسحب به حثه ربعة وكان برفع الحرل وتحقصه في الهواء كل حين ساد تصبيبه مصان

# - ثم يهب الجميع لينقبوا إيما.

وغور عدر تنجيه وقف و غديثي لدعو بهاية اليافيوها وينده. هم تنهيوه النمف ارفاء وحاوة عامهم فاهية عاد الرحية الدوار بدواهم هند دهم دوم اوراست على هدفال صرا فا اكتبرهم

یری دی بر شریب درفاح عدی دروح بحوج ۱ صدی در یدو نقطه دنها هی یدود عدی دروح بحوج صدح دید

کد غې ده مدیر پاهم ولم الله الدی حرف اسفریدا ولم علم عومت او بهم علیهم وهم بره دا مود اولا تهنخو

7 A 44 1/4

د النبي غي مرکب دير اداد النان ها. ويه فاح الم ح قومي بايه لهلك هو وأولاده

الدريتي او نفات البكلم فقد الرابية في الجدال والبكدم ويم تقيل الا طاقة لدوى تفعل لبي او حداث الخراء القولاء الحواج عد البكراد فطهم وقد وداوا اكثر ما تجلف الحيشة واعدالوا الوحية عداد ولأان الرحل لا الإناء الجديد الالتي فقد الدة القرائد التجريم حدوبة إلى مركز قنايتكم وأطعموا هؤلاء الرحال واحفظ لسنك عن الجدال فستحتاج إليه لتسرد في كل شيء تعرفه عن هؤلاء الحثالة منذأن وبدتك أمك وحثى هذا اليوم

كانب كلماته سريعه، حارمه، قويه، لا مكان ميها للأحد والرب فأوماً مارج برأسه إيجاب عبى انفور وبجرب أحدا إناهم إلى مركز أرضى بترك الحظ دو المربيل أن انفوم عمراه حقًا ويبدو أن أبواب بيونهم الحديدية هي أعلى شيء يملكونه في البيت

حتى المكان الذي يعبش فيه مارج كان صعيرا بيس مثل قصور المنوك باي حال ولما حسن دو القربين ولربي وتونينا وكتار فاده الشوجان قال مارج.

أرى في عيشك أنك تردد أن تحاربهم با دا الفريس

قال دو القربين:

بل أبيدهم عن صفحه عدة الأرض، قل في كم عددهم عشرة آلاف.
 مئة أند ؟

قال به مارج

لا فائدة من فبالهم

رد دو القرنين بعنف.

مل إن حيشنا دو حمدياه يكون ألف ألف جعدي بسلاحهم وعددهم، وسنضع حطة تليق بندرد. إمادة

غال مارج

إنهم أكثر من ألف ألف با دا القريبي، أكثر بعثة صعف عنم الأثل. وبو حرجو الأبادوا هذه الأرض وهم رجال حرب بحملون السلاح ويتدريون عليه مند السابعة، فالواحد منهم بقتل عسره منكم كما رأيت بنفسك.

قال ذو القربين بعمسية

من أبن للا هذه الأساطير؟ ما هم إلا وناش بعنسون في الحل. ريد مارج يهدوه.

~ محل منهم يا ذا القربين.

سك. أن الفرمين وهو بمطر إليه مدهشه حقيقيه فسأل آرتي برجن. أأنتم جنتم من هذا الشق في الجبل؟ أكنتم تعيشون ور ده؟

رد مارچ على آرتي قائلا

لا أبده بن إن وراه عبال بيان شان ارض البناكا، وهم بيسوا مثل مولاء في شيء إز عومنا بأجوج ومأجوج لا يعيشون وراه الجنن ولا في بنت أرضين أسعل هذه الأرض.

ظال الصعب سيد الأحواء بعد كلمة الرجل وظهر الوجوم علي الوجوم وبدا على وجه دي القربين الشعور بأنه يسمع أساطير لا يمكن أ تصدى فتملك منه العصب وقام من مكانه فائلا

ستنصرف من هما انجل ستندهم على طريقيت أما يتم يدقوم. الثرت فيما بدعوكم إنى كلمة لا اله إلا الله، أو إلى انجرب

ميتسم مارج وقال

 بندن الدرك من مؤمني ياجو ج ومأجو ج وتعرف الله قبن أن بعرفه أنت.

# **II** سبع أرضين

لم يكتب مارج في شيء مما قال عالبرك هم القوم الوحندون غوق مده الأرض الدين من نسل بأحوج ومأحوج ومنهم مؤمنون بالنه ومنهم كفرة فخرة أفسدوا في الارض كالحرز الدين بننسب بهم اليهود والصهابية في المصر الحديث

مكر ده القربين وبعض رجانه تم مكر عقولهم مستعدة لتصديق ما يقونه مارچ إلا أز كلمته بأنه مؤمن بالله (سكبت بعض دي نقربين كثيرًا) لكته سأله

أي نبي من الأنبياء يُعث إليكم؟

قال مارج

ياد القربين إن في الأرضيين السفلى بشر امتكم بأكلون وبشربون ويزرغون ويموثون ولهم أنبناء ورسن كما بكم أنبياء اوهل يُنقى قوم في النار إلا ويأتيهم ندير؟

لم دي على دي الفردين البصديق رعم كل هذا بكته سكت فعاست بوبيتك سيدي سايروس عقد قائلنا مؤلاه العوم بالعسما و ر سرعة الوحد منهم كالفهد وهم تحركون أطريفهم بالسندج فنن حثى أن سخفها وقد فتلوا مناكل هذا العدد بعشوانية بلا خطه فندع الرحن بنكلم عنهم بما بفرد أم يتصرف عنه إلى عجرد

قال دو انقربين

لك هدا، تحدث، وإذ تكل الكلام.

قال مارج بسرعة

أليسب هذه الأحر الطامرة فيها فطع متحاوز ب تختطها تخار ومعتشات جعمها ثادية أصحاف هذه الأرضر الشاهرة؟ و سـ متكب منها يا ذا القرنيز ما فدر النه لك؟

غال به دو نفرتين

بني

فقال مارح

فين الله حلو البد اعدد الأرض بطاهره بعد السجورا لأعراج منه البراكين وحدو البدا البحر المسحور البد قطع متجاور سا شقلية كبيرة من الأرضل بينها بجار صفيرة

فال دو القربين.

فهدد لأحد التناهره والسد. بني بالأساس هي الأرضير السبع. التي خلقها الله؟

## قال مارچ

معم ما يا مقربين مهن مرى هذا الشق الكبير في الحدر البيعي مادب عددة وحقاء تعومته الشهيدة، هذا صدع طويل بانجل الارض حثى ربه مصل من الأرض السفتي وهو الطريق الوحيد بين أرضيكم والأرضيين الصف المنقلية.

### فالت بربينا

ست أرضين كبيرة عندهم بينها بحار صغيرة بينف أرضنا قطع صعبرة حولها بنمار كبيرة، هذا نعبي أن نسبتهم من الأرض أضعاف بسينا هديهم بالبالي هو أصعاف عددنا

# قال لها مارچ.

بالمسط يا سيدئي إنهم بالأسفل ألف صنعف هذا، فانبحار عندكم واسمة حدًّا بكانا باكل الأرضى كلها، أما هم فتحارهم صعدرة كالبرك، وكلها عدية غير مالحة

# قال دو القربين

كنف وصبل هؤلاء الموعاء إلى تلك الأرض انسفلي في أول الرمان ولم يصل إلتها سواهم؟

# قال مارج.

 بعد طوفان دوح تحلب درية يأجوج ودأجوج إلى هذا الصدع ووجدوا الأيص السفتى وعاشوة عليها فروناً وإن قدها شمسا أصعر من شمسكم هذه وأقل سطوعا

# قالت بوسيته

ألهذا لا معدون مجروج في الشمس ويأتونكم باللين؟

# الل مارج.

 لا وذكل به كنا هنا باللين بكون أرضيهم بانتهار والمكس، فحميع حملائهم عنينا يتعرجونها في النهار عندهم

# قدر ارسی

- ألا يحتنقون بالأسفر؟

### ثبان له مار چ

 بل إر الهواد لليهم ألقى من هذا والشمس أقل صررًا ولأحل طبيعة أرضهم السفلى لم تشاقص أعمارهم بمثل شافص أعمار بني أدم على عهد دوج كندم أيها الناس بعيشون ألف سنة ثم بناقص العمر الآن يسبب كثير من الأمور التي ليست في أرضهم. فأعمارهم ما رابد دريد على الألف والواحد منهم لا يموث حتى بنجب ألف ذكر و بثى من دريئة كلهم بحملون السلاح.

# قانت له بربينه

ألسيم منهم؟ إن أعماركم مثل أعمارما كما اطن.

# قال لها مارج،

محل فررما منهم قديما بعد أن المسدوا في الأرض السفني وجعلوها
 دماء ومد بح وحرجنا إلى أرضكم فتأثرنا بطبيعتها مثلكم

# سأله أرتى

مادا يفعنون نهده نجثت التي يسرفونها؟

# قال مارج

إنهم أكله بندوم. وارضيا هي موطل رح**لانهم ولهوهم كل يوم** ليصيد

أصابت الجملع رهته بعد كلفته عنى سأله دو الفرنين

نمات العد كل هذا الذي قلبة ما رائم للايشور المحوار الصندع الذي يحرجون منه؟

# قال سارج

أبر تناهب با دا القربير وبدرت رصيا ولا أحد يقتب ا**تاحدت أبت** في أرضت وبحا الوف مولفة فنعيش بتنكم مراحمين؟

سکت دو افقرنین ممال مارچ

با د القربين إنا سمعت عن السدود التي صبحتها في بابن، حتى إنك جقفت بهرها الكبير وسمعنا عن احتر قك أرض جبدروسيا وأنه لم نقف أمنمك شيء خلقه الله من نشر أو حندر، وبعيم أنه لا شأن لك بن وبيلادنا الفقيرة لا يملك ولا دعوة قد منا بالله قبن أن بأسباء لكن با يا القربس إن ناجوج ومآجوج مفسدون في الأرض قين بجدن لك حرج على از بجدن بيننا وبينهم سدّا؟

قال آرتي وهو بنظر إلى دي القربين

أي سد هذا الذي سنتيه لهم وهؤلاء بمرحون كالصناع المائمة كل يوم ييمثون عن قرائس؟

قال سايروس وهو يشرد بعينه

مؤلاء لا ينمع معهم سد واحد ولا حتى عشرة هم يحتأجون إلى ردم يسد هذه التّغرة إلى الآيد

# قال آريتي.

سايروس إن سرايا الجوج رأوبا وعرفوا أعدادنا وعندنا وهي
 المرة القادمة سنحرجون بحبش أكبر وأسلحة أكثر جنوبًا فأي
 سد أو ردم هذا وأي عمال سيقفون أمام الفجوة لبنائه؟

سكت دو القربين وقد بدأ شبح سحربة بين عبنيه وقال.

مشكله هذا الحنش الحرار وأي حيش سيخصرونه أنه بيس به منقد للمرور إلينا سوى هذا الشق بين الحنال. وهذا ستكلفهم كثيرًا:

نظر إليه رجاله في شعف، فهم يغرفون هذه النظرة في عننته عبدا

#### \*\*\*

قبل أن نفرب الشمس ظهرت عبول بأخوج وماحوج هي طلعة «لكهف، لامعة عنسقة معلودة بالأذى كانوا يمسون في انشق المطلم حارجين منه أقواحا عاصبة لحصد الآرواج ولم تكونوا ألفا هذه المرة بل حاوق ثلاثه اصعاف وكان عليهم قائد مختل كما هو واصح مر عيليه النبير المثلار الكرامية والشيطنة وكل معانى القساد الممكنة

نظرة واحدة الى عنتهم تعرف بها انهم حاووا بأسلخه خديدة هذه المرة، رماح عنى طرفيها سواطير وسلاسن مطعمه بمسامير واسوط غريضة كأنها سيوف،

رفع قائدهم بده كأنه ستأمرهم بشيء وقبر أن بكين هركته احترق رأسه سهم ثاقد قتله على الغور واصابت الناقين بوثة جعلت حركيهم السريعة أسرع ويم تقدهم في شيء إذ كان هناك أكثر من منه شوجان من أمهر الرماه يتورعون على حوال الكهم واعلاه وأمامه أيد الما يتمين أو النسان حتى لا ترضدوا بالأنصال وحدد سايروس لكل رام يقطة معنية بصريها في الكهف حتى لا تحتلط سهامهم بتعصبها يعصب

وفي التحطة الأوبى صنائب سهام الشوحان يؤوس الدين كانوا في تصف الأون والثاني وحثى لدين حاويو الداجع أصابتهم سهام في مؤخرات أعناقهم.

أصديهم التفرق وتفوضني وسقصو أكواما، فالرامي من الشوجا كان يستجين . يحضى هدفه من الصربة الأولى مهما كان الهدف سريعًا أو فيغيرًا

لكن بعض الجوح المق من المفاجأة سريف وسنطاع محركته السريفة أن يراوع ويهرب من محال الأسهم وننطلق للهموم بكن حنش سايروس كانوا عشرة الاف مصفهم شوحان من الإنمورثان ينتقارون مولاء المارقين بهاريين من الفح لينكاليو عليهم

كار الحوج البين هربوا من الفح أبرع من رفاقهم وأسرع، وهم جعلهم كوارك بموية منظركه تقتل كل من يابي بوجهها وينعاصلة أن الأستحة التي أنوا مها لم تثعلم المقاتلون في الأرض كنفته التصدي مها. وأي سلاح في الدنية يحتاج إلى تدريب على مقاداته قبل التدريب على استحدامه.

ركص أحد مقاتلي الحوج إلى سايروس وأمست برمحه الذي في طرفته سو طدر ودوره في الهواء بسرعه بالغة وصربة به في قوه الكن سايروس براحم بظهره وبقاداه بصعوبة بالعة بعد أن كاد بقطع رأسة ثم انصح أن يرمح عبارة عن عصا مقسعة من المنتصف قصبها الجوج عن بعضها فأصبحت سنفين حادين صرب بهما الحوج سايروس قبل أن يمتدن من حركته فشق جره من صندره وسقط عنى الأرض مصرجا بين دمائه، وبولا أن سايروس مداده في تجمله ورمى حدجرا ستقر في بحد الجوج الكان أجهن عليه.

وعلى النداب الأخر خال هناك أخدِهم بقبرتِ من بوليد بنظام مسيعيًّا فلانقضاض فكن رأسة طار فجأة بصرية فوية من رمح في طرفية سواطير كان اربي بمسك به ونقول

- التعبة عنيت بم لا تصبح أسلحه كهده؟

ووسط كل هذا الجنون مناح سايروس من بين وهعه هندعة يعرفونها فهو وقت بنفيد الجرء القامني من خطئه

الحرة بدي تعدم الجصم قلا تقوم له من بعدها قديمة. وينتفعل معرف الشوجان الدين في أعلى الكهف حركة مقاحثة وصدو. ربب المشاعل على الحثث المنكومة الكثيرة عدد مدحن الكهف. ورمى بقية الشوحان سهاما من بار سقطت في كل مكان على الحثث فاشتعنت على المور

وأبارث الدر ظلمة الكهف وطهرت افواح الجوج بالداحل وهم يصرحون ويستديرون هاربين، لكن لحظه الإبارة حفيتهم في مرمى الرماة بكل وصوح وهم متكيسون. وكات مديجة سيندم عنهه كل حوح قد حرح من بينه البوم يريد الدم بولا ن ظهر مستد كل هذا رحل بمشي إلى الكهف بخطوات هابئة والهواء بطير عداءته وثلقي الدا خطاله على الأرض بدلاد الفدع الذي ينبسه ودعد العور الذي مي عينه والدر بدي مي روحه

999

قبل نصف پرم

- هل تعلم من هو غريم؟

قابها سابروس نصور - هادي لاربي وهما بنطوال إلى شروق الشمس في پيت مارچ، فقال آرمي

لم عداً ري با سحروس كل ما علمه انه ستأتي وراتي هفد هرمته مرتبل كما حكيت لك.

غال له سايروس.

وهر التأليج ويراءت كالتمصالب عاارتي؟

يتمم أني بونقدم من سايروس وقال

 اعلم بالدر التي تستفر في فليب فقيدي ميلها مكن لا بدعها تسفن عقيد عر التفكير السليم فقط جعتها في فيت

بهرجب سفنا سابروت عادينسام الخرين وادن

- ايت الذي يعول هنا په رايي؟

ابال له آرتی

قل لي لمايا شيأل عن غريم.

قال سايروس

بقي حدرت تحصير مر هو

مط درني سفيته وء

بعم لقد أخبرتني بوبينا بقول الخضر ميه، لكك لم تقن بي امدا سيفعل لو أنى عربم إلى هنا العدما عرفت من هو اوبعد كل ما أخبرتك عن أفعاله؟ إنه سيدهد الكل خططت الدراح الرياح

شردم عين سايروس في القمر وهو نفول

- لو أبي عريم فسنستقطه كما بليو به

#### \*\*\*

لمطوه والحدة خطاعا غريم بالحية السق القلب لعدها كل شيء

الطعأت كل ببيران بعثه من غوم الحثث وتصليم معاضل الجميع من رهبه المنظر فالدر كان يبلغ دخامها عبان السماء لكن الشنطال كان يحرك الريح بتي سندارات على الدر فأطعأتها وهدى بأخواج ومأجوج كانو ينظرون بدهشه حفيفته اصطبعت على ملامحهم بني تم تكن تجرف إلا سمات التوحش،

وكان أون من بكلم سايروس أد صرح في جموده بعيف

استربوه بالسهام من كل مكان الهو الشر امن لمم ودم اليس شيطانًا، وليس (لها:

وعلى القور الطلقت سهام الشوحان تصارق ألهواء بدفه شديده كلهم موجهة إلى رأس الأغور: وعنقة وصدره الكن لذي نمت دفع الرباح لا تقتصر فدرته على إطفاء الندران لدر إن الرباح تجمل الرحان دا عصلت

وأمام أنصار الممنع كاند، السهام تقدرد من غريم ثم بنيعد عنه كأسراب انتخل الهائكة بني بدروها الرباح و صبح الهواه يدور خوبة والسهام تتطاير بمنتا وشمالا مع براب الرماد المحترق من بحثث وهو في بمنتصف بنظر إلى الحميع بعينة العوراء الكافرة المقينة وياحوج ومأخوج يجرحون من ورائة بسرعتهم انتالفة وأعدادهم التي لا حضير ووسط كل هذا طهر ارائي محكرةا الأحواء بحصابير ايرخصال بسرعة سديند والحرال وراحفها عربة معتودة بالحديد وهو تعميم

> فندر قدره رباحك على شعريت هذه الأتفال كلها ايها بقدر ود حل تعربته وحصابية في وجه غريد ليدهسه بقوه وبكن

لا بمكند أن نواحه المستنج للانجال ثلاث مراد اوتنقى **حب بتحكي** ما حدث

كانب هجمة اربي هذه اكبر خطا افقي استدارة واحدة نظر عربم باحيه الحوادين الندين هاجا وتعرقا عجأه يمينا وشمالا بعيدا عن عريم الذي رفع نفسه ممسك نعلق اربي بيد واحدة ثم أهنطه على الأرطر بقوة على طهره وامسترابعيقه بند حديدته

ثم رمم الأعور راسه وظهرت على وجهه أمدرات نقلق بدي لم يره احد على مجهه من قبل، وبرك عبم اربي بعد ال كاد يكسره بند و حده ووقف باعدا إلى نقطه واحدة ثد استدار وحبس من المكال كما يتمسن الشيطان من وجه الحق

فهناك محور سايروس كان نقف النبي النهي الجنين دره الرمان الحصور،

ولا يقدل الأعور ال مكور المكان واحد عنه نبي كرنج إلا ونشر هنه اكما عراض وجه موسى وساح في الأرض الحبي يأتي موعد بن يجلفه

# 12

# العين

طلعت الشمس على حثث وأكوام وأوصال محترفه ووجوه يعمرها بهلال بعد منعمه طوبله من الدم. ورغم كل شيء كان انشوجان في مواصعهم حول الكهف ينتظرون حروجا جديدا عانهريمة التي لعقب بهولاء الرغاغ سنجعل حلوقهم عاصة بها حتى يحرجوا أنشع ما دديهم كان رثي يتحسبن عبقه في عصبية ويندكر كل شيء سأيروس أصلب بحرح بلنغ وحكماء الثرك بطنبونه سريفا حتى يعود ويقود هده

ودلك الدخان عادر بالا. في ونقي في فتب أربي شك بديج فتله ما هذا الختال الشبطاني بالصبط؟ «مو إله؟

إنه بلحكم خني بالرباح ولدينو اشيء يم بعطه

المتجمة أقتى لا يدري أحد كنف سنتفهى

دكه مر خالمرد المدعور في رويه تعصر ومد أسكن الهرة بدي كانت في قتر اربي بعد ان أحاطد به حيوط الشك فثبُ الله قلبه بالإنمان بدي أصبح بادنا حلت على وجهة وعنبية اللبين صبحب قوى عن السابق. تنهد ارتي وتفضر عرابعسه التعكير في اي شيء سوى هذه الفاحقة التي تنثوا نها دود عن افوام الأرضر أو , كراعينه إلى الكهف يعتايه إنه يوفن أان الحواج يحضرون لمصنبة تلبق بالمديحة التي حديث فنهم

وعبد الحرود ظهر، صوابهم بعيضه سبي بردها الصدي بين حوالب الكهف،

ويم تكويو ألف و أنتين و حتى عشرد بل حرجو مر كهفهم هذه أنمره في منه ألف كلهم بركضور السرعتهم الذي تجاوز سرعه أتتمور وكانت ول المراكة حرابية صنعتجه بمعنونها منذ بدء هذه الحرار القالزمالا من البتوجان دو وحدو اعشرار الآف الأمدام التطنق بسرعة مراكل مكان سيضاف عليهم سفاطها كلها مهما بنعت براعتهم

استخدم باجوح وماحوج نفطه العليه ندي باستعنى ابها على بيشر وستعبونهم بها في حر ابرمان عديهم المهول الذي نظم أنف صنفه ودحلت العين مدعوله التي كهفهم وعالمهم غير المألوف بثرى صنفوفا متكتله محتشده في طوابير طوياء لا فكات الري لها حل متوجهة إلى الكهف،

لكن 13 القربين كان بحصط بلعبته الأحيرة للنهاية

---

كاند البعية هدة المرة كثر براعة مراكل مدسيق دا ب العير حول الكهم المفهم ولمانحسر المهم

كاب فوق الكهف مراحل كتبرد موهده بدر عظمه وعلى هذه المراحل قدور وهني باحل القدور ماء بتجارة وتعلي

تحرح من القدور وعنه حديدية رفيعة نصين بي عني الكهف فتنصيل بأوعية خديدية عريضة مائلة عندية بوق فنحة الكهف كالمطلاب تركيب عجيد من القدور والحديد مع يكن مفهوما ممع حبى مدأب أصوات بأحوج ومأجوج تبرر من الكهد

منا بدأ مذا الثركيب يحال...

أعطى دو القربين الإشارة فأوصل الدرك هذا الدركتب وبدأ **في العمل.** وكانت مستحة على افواح يأجواح وماجواج العافلة

الماء المغلي حرج من القدور فدحل في الأوعية الرفيعة التي أحدثه إلى الأسطح العربصة المائلة الداررة من فوو الكهف عصدته في شلالات كاوية بهمرد بماء معني يشوي الوجود

ويم بكن شلالا عديثًا فثلك الأسطح العربطية بالأعلى كان طولها البارز من فوق بكهف ثلاثين مبرا

وهذا يعني أن الشلال الحارق الثاري منها طولة ثلاثون مثل وعرضه يغرض الكهف

درن أنماء الكاوي على وجود بأجوج وماجوج الدين كابو يركضون في تعاظم معترين باغنادهم، فأخرو أنماء رووسهم وخنوبشم وانترع رواحهم الكافرة من أكتابها في محرقة حماعتة لن بلغو امتلها حتى تستعن بهم باراجهتم في سعير يريد على بار الدنيا سبعين صعفًا

وفوو الكهف عند المراحل كار هباك أكبر من أيف رحل وامر 5 من البرك يقفول في طابور تستمول محصهم اوالي كنبره من ماه بادول بها من التحديد القرمية جني مصلوا بالماء بر الغدور في حركة مستمرة لا تتوقف ثانية و حدة ليصمر بعاه مطول الشيلال النجاري دول توقف وكال الألف من بترك بتعيرون كل ساعتن فنائي مكانهم ألم المرون،

صريت صرحات بأخوج وماجوج حوالت تكهدا في حدملة مدوالة تحمن أغلى تيراد العداد الوحسد الهمادة القريس كل شيء فيم تحمل الشلال قصير الن طويد تحتاج إلى أكثر من عشراين حطوة من الركض حتى تحتاره و لإنسال بقتي دماعة من حطوة واحدة بكن بعض الحوج رفعوا حثث رملادهم فوق رؤوسهم بتقبهم من لهنب الماء ويوحيهوا حد حس في حركه يعني أن عقولهم كانت لا درال تعمل رغم كل شيء لكن حتى مدد لم ينسها سايروس بن حقل الشوحان بالأعنى يرمون شبكه عن حديد أمام السلام ويتتنويها في الأرض بأوياد فولاينة فكا من بحدال ثلاثين مثرا حاملا حثه رميله فوق أسه بحد أن المما موصد بشبكه حديدية بحرق قلية من الكمد

و م بمصر عرضه من الوقي الحتى بريجهان حجافان الجواج عيثتاني في حياق واحيد م الى الغالم الاسفل الذي كاواوا عنه مجميين بالتعصاء بيني الإنسال

#### ...

كان بدي أعارات القربية على عمل كل هذه الأدوات تحييدية التي بقد بها هذا الفح انجاري هي وقت قصيرا أن الحديد في ارض بنوب أكثر من جديد الفارة كلها واعلت البرك ومنها حدادون بعداشون من بمع حديدهم

وبعيا إنجوع بالجوح وماجوج بدات التقوس تتنفس والشعر الأو الأعربين في عمل الردم الذي وعدانة

فحمح بحقارين من برحال لتحفرو اساسانه وببيع يصوب الحفارون في لا صا سمعوا صوبا مثل الحوا العابي في حواسب الكهف كلة صود سيط الجيم غيد مو فيواد

وڤين ا يههم آخد منهيه الصود ازاي الجميع كنابا صحما برنظم بالشيكة هي قود ويعلقد البعار الجمية المربعية بثور حسدم تصرب الشيكة في هدام يركنه إخل در النجوام وهو تحمر احثة راحتين من إعداله فوق راسة تحتمي هو وتورد مر الماء المعني لم يكن تُورًا عادنًا من النبي براهم هي الأرضى بن كان ثور عملاها به ثلاثة قرول، ولم بلبث أن اصطدم بالشبكة ثور قال وثالث كان واصحا أر الجواج لر أنهنأ ترزيهم أند أولجح أحد الثيران الوحشية في عمل ثقب كنير في الشبكة وحراج بالقارس الذي عليه وكل لام الدنيا وعصيها يبدوان في وجهة.

ثم عدرج من الشبكة عارس ثان وثالث وراسع، ولم يكن عرضة قاسرين على إطلاق سهامهم لوجود كثير من الحفارين امام الشبكة وهذه الثيران المهدمة بدور عينهم بعرسانها وتستعق كل من أمامها

هجم رجال الشوحان من كل صوب بسيوفهم على تثيران الطائشة البي بحمن فرسات أكثر مراعه من الحوج العاديين كما هو واصبح على تباسهم المحتلف

وراعم أن الحدرجين بالثيران قلبلون حيًّا لا بتعدون العشرة، فإنهم أحدثوا فوصى ومديحة عارمة، فسقط كثير من قاداء الشوجار مونى وحرجي ومنهم بونينا التي أصابها حيث منهم في رفيتها بقطع شدير التعلورة وجر حيول اربي بدي كار منشعلا بقيال أحدهم بينما ينصر إلى بونينا بحراع فصرية الحواج صرية عادرة شفث فحدة فسقط من حصابة على الفور.

وعمل مرسان النجواج شيئا عربيا لا معني الله الا استنوا فنجاة ياحدون الحرامي من كنار الشوحان دوي الأهمية وركضو باحية بقوب بشيكة ليد عنوارس الداحل فنفدنا بعرض في بقوسهم أركان من ضبمن بحراجي بوليد الذي أحدها أحدهم والنطلق باحية الضبكة أولاحل عابدا الى كهفة وهو يرقع جسد بولنثا كنظلة فوى راسة نقية من الماد بمعنى

وبأعلى صور المكن ان معراج من منتفرة إنسان صناح اربي لما للمي فيه من طاعة

أرقمره الماء

وعلى أنفور أطاع برحال مرد واوفقوا عماء المعني عن عهطون وأنقد رثي توبيث في التخطة الأخيرة

واتسعد عندا دي القربين في دعر فقد أخطا ربي حطا فادحا غمروج هولاء بموج بم دخولهم بعريب رامعين أحساد الشوحان فم مكن غشو بنا بر دكيا لقد رادوا سنعسا الموج بصدر أمرا كهد بوقف العاء بمعني بممانه رفاقه من الشوحار و بماء المعني منى يهمل ثانية بقوة بعد ح إلى دفيقه غير الأقل، وهي أكبر من كافيه بهولاء الشياطين المائلة بالأعلى ويقيدوا كل شيء

14

ياريا أربي الحصا الفادح الذي عمنه فركض بكل فوة بافية في حسده والنفط غوضا من موافد الحد دين وضرح بضوب عان

أعيدها الماء، شقلوا الماء.

وغمل إلى أكثر الأشناء خنونا في حناته كلها وفي حناه أي أحد غير وجه الاعلى اذا تنسى ودفع نفسه في الثقب المقطوع من الشبكة ودخل بلا مردد وراء تونينا أثر حيد الاسمة الرجعة

دخر بكمر عقله وتبيه إلى باحل كيف ياجوم ومأجوم بدي سنهطل عدمة الماء الكوي بعد بعطاب

كان تعلم أن العاء تحتاج الى تعمل الوغب بمثى تهمل حمدت وأثبتم ألا يعس أحد الدواج الاوعدة الحديدية العربصنة التي بالأعلى ونو ندي مياثة وقائد أطرافه كلها

الرفق دو القربين في مكانة وحملع بشاعر روحة بنهاوى وهو للطر إلى أرثي الذي كان تصرد الجواج بسبقة بمنت ويسان فالداخر للملقهم من الوضاون إلى الجيران والنسلق. ويحج بالفعل لأن بشلال المليهم. هطن عليهم حميما مرة أمرى، واربي وسطهم

ورغم قهر دي القربين وحربه عانه يعلم أن ما فعله أربي كان هو نص أنوهند لتدارب الكارثة ولم بكن نبوي أن تصنيع تصحيته الثمنية هياه، فقال للناس في هرم؛

أخصروا الأحجار المدوا مدة الشبكة

هرع الترك يمعبرون احجارا كبيرة من هنا وهناك ويثبتونها بقوة على وجه الشبكة والصحول ورادها أحجارا واحجارا ويصلعون لينها الملاط للصلحوا لمالط عولًا أمام الشبكة لا عمكن للثيران أن تحترقه بأي طريقة

وقيداًه أشتعب أبار هائلة بداهن الكهد أوسمع الجميع صوت صراح الحرج البشع بالتلجل وبحوال ثيرانهم

قان سايروس وقد ابتهج قلبه

إنه آربي

عرف سايروس أن آربي لم بهضل عليه السلالات الحارفة عل عابدة بحا منها واسعل أبنار في الحثث بالباحل بيلهي الجوج فيعضي الرحان مريد من بوقد بينبوا دلد الحاجر الأحير

وبم بعض هذه انساعه إلا وقد عمل الرحال حافظا بتميكًا من جعسة متعوف من الأحجار الكبيرة وجعد صوت النبران بداخل الكهف وجعدت الصرحات ولم يعد مباك أثر لارتي ولا صوب

#### 12.30

الهرامات يأجوح وماحوج شر غريمة في هذه الأرص ولم بكل يقدر عليها سوى رحل مثل دي القربين وإن الله يهيئ الأسباد ويهيئ الرسان بالأمور العظام وبدأ الترك يحقرون أساسات الردم، أكثر من عشرين ألف رجل بحفرون في الأرض ويتبدلون بعشرين ألفًا آخرين كلما أصابهم الرمق، ولم يترك ذو القرنين الحقر حتى يلغث الحقرة قاعًا كبيرًا يصعب الوصول إليه حتى بالنظر ثم قال:

- أتونى زُيِّر الحبيد.

فجمع الترك كل الحديد الذي يمكن جمعه من أرض المملكة بلا استثناء وقطعوه زُبْرًا (يعني قطعًا) ثم صكوها إلى قوالب كأنها لبنات الطوب ورصوها على بعضها داخل الحفرة وتركوا بين كل قطعة وبين الأخرى قطعة فارغة.

حتى إذا ساووا بين الصدقين من الجبل (يعني جانبيه) أمرهم ذو القرنين أن يوقدوا نارًا كبيرة مُحرقة فقال:

- اتفخوا في الأكوار.

فجاه كل حداد بالكبر الذي معه وهو أداة يتفخ فيها الحدادون على النار لتزيد اشتعالًا، ونفخ الحدادون فيها حتى صارت النار في أوج اشتعالها فسخنت الحديد حتى صار أحمر كالجمرات الكبيرة التي تتهيأ للاتصهار،

وبينما ثصهر النار الحديد قال ذو القرنين:

أتوني أفرغ عليه قطرًا.

قجاؤوا له بالقطر، وهو النحاس المتاب المنصهر، قصبه على الغراغات التي بين قطع الحديد المتصهرة، فتمازج الحديد مع النحاس وصارا قطعة واحدة بلا فوارق بينها.

وكانوا كلما رقعوا عدة صفوف من لبنات الحديد أوقدوا عليها النار وصبوا النحاس بنفس ما فعلوا بما أسفلها، حتى لكتمل الردم وسد الكهف عن آخره وصار كأنه حديدة عملاقة مسبوكة بنحاس في قطعة واحدة ليس بينها فراغات يمكن أن يقتلعها أحد أصبح شكل الردم في النهاية عبارة عن طبقات مرتبة أفقيًا، طبقة حمراء تعلوها طبقة سوداء تليها طبقة معراء وهكذا.

استخدم ذو القرتين هذه الطريقة ليجعل الردم محاكيًا لشكل مستور الحديد الخام حوله التي تنتظم في الجبل كطبقات حمراء وسوداء تمامًا مثل الردم، وفي الشتاء تصبغه الثاوج باللون الأبيض قلا يقدر أحد عن تقريقه عن أكمات الجبل.

كان هذا التمويه مهمًا حتى لا يعيز أحد السد من الخارج ويحاول الفتك به جاهلًا بما ورائه.

يسمي الجيولوجيون هذا النوع من صخور الحديد «تكوين الحديد الرسوبي» Banded tron (ormation وهي بالشكل نفسه الذي وصفه رسول الله، طريقة حمراء وطريقة سوداء (وطريقة تعني طبقة) وقد رأما أحد الصحابة مؤكدًا أنه رأى الردم فقال له النبي عقد رأيته».

ولم بكتشف العالم أن هذه التكرينات يمكن استشراج السديد منها إلا في العصر الحديث بالقرن التاسع عشر، أما قبل ذلك كان العالم يستخرج العديد من تكوينات أخرى،

وجبال ثيان شان شعديدًا لم يستغرج أعد منها أي عديد من هذه الطبقات العمراء والسوداء إلا في السبعينيات، وأن يعضي وقت طويل عنى يأثي وعد ربي وتنقض أركان الردم غالبًا بمعاول عمال استغراج الحديد من الجبال حيث سيضربونه طويلًا وهم يقلنون أنه صغور عديد، أو سينقض بزلزال كبير في المنطقة.

وإن موقعه اليوم بين جبلين من الجبال التي فيها صخور الحديد الخام في سلسلة جبال تيان شان في إقليم تشينج يانج أرض الأويغور، وهم القوم الذين يضطهدهم الصينيون منذ بده الزمان وحتى العصر الحديث.

وحَتْم دُو القرنين بهذا الردم على مقرح الأرض السفلى فلم يعد يدخل إليها أحد ولا يخرج منها أحد.

حتى حين...

وانطلقت العين صاعدة إلى الأعلى وحلقت بين دروب جبال تيان شان حتى بفغت كاهناً يعشي وحده بلا قلنسوة على رأسه، وبلا قناع، له عين هوراه، وشعر أجعد.

> وظلت العين تقرب منه وثقترب حتى دخلت في عينه، واستقرت فقد كانت مى عينه حنذ البدلية.

#### \*\*\*

وقف ذو القرنين على أعتاب السد تضربه رياح الثلج، وهي ليست أشد برودة من روحه.

هرمز، ليزا، إيما، ماندان، آرتي...

كلهم تركوه حتى أصبح فيها وحيدًا.

تتلكر وحدته في ذلك السجن،

لكنّ أليس الآن هو الملك؟

وما نقَع الأرض وامتلاكها في شيء وليس معك فيها أحد تسكن إليه؟ سمع وراءه خطوات على الجليد ولم يعتن حتى بالالتفات.

ولما رأى ظله عرفه، كان الخضر،

التقت له بأسر

قال له الغضرة

ألم يكن معك في كل مرة، وأنت طفل، وتحت ججور العين الحمثة،
 وفي حمأة الصحراء ورمالها، أبعد هذا كله تظن يا ذا القرنين أنك
 وحدك؟

سال دمع ذي القرنين ساخنًا على وجنتيه وقال:

- إني فقط اشتقت للأحبة يا نبي الله.

قال له الخضر:

لقد كتت لهم خير رفيق وأسعدت أرواحهم.
 سكت ذو القرئين ونظر إلى السد ثم سأل الخضر:

- فهل لهؤلاء القوم من خروج؟

قال الغضرد

سيبقي الله الردم قائمًا يا ذا القرنين رحمة منه بالعباد إلى زمن
 اقتراب زوال هذه الدنيا، حتى إذا جاء وعد ربي جعله دكاء، وكان
 وعد ربي حقًا.

\*\*\*

#### تبت

سلاسل تقيد يديه ورجليه

يجرونه على الأرشى كما تُجِر الذبائح في ظلمة من بعدها ظلمة أسفل منها.

> لَم يكن يدري لماذا لم يقتلوه بعد كل شيء. أمؤلاء يضحون أيضًا للشيطان؟

امولاء يصحون ايصا لتشيطان؛ وما هذا الشيطان الذي يريد لحمه فوق الأرض وتحتها؟ أطلق سبة وهو ينظر إلى الجوج الذي يجره. وأرخى جسده المسحول على الأرض بلا اكتراث.

# BOOKS